الكواكب

العدد ٣٢
سبتمبر سنة ١٩٥١
ذو الحجة ١٣٧٠
٧٦ صفحة
٥ قروش



مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان
استر وليامز

محمد فوزى ومديحة يسرى بطلا فيلم « نهاية قصة » بالالوان الطبيعية
(تصوير حسين بكر)



أمينة رزق



حسن فايق



-١-

مسابقة العدد

شفاه معبرة

هذه وجوه بعض نجومنا المعروفين ، وقد ارتسمت عليها تعبيرات مختلفة أخذت فيها شفاههم شكل هذه التعبيرات .. ولكننا نزعنا شفتى كل نجم عن وجهه ، وبعثرنا الشفاه فى أنحاء هذه الصفحة .. فهل يمكنك أن ترد كل شفتين الى صاحبهما ..؟



-٣-



-٢-

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى أسفل هذه الصفحة ، فيكتب اسم كل نجم أمام رقم شفتيه . ويمكن كتابة الأسماء والأرقام على ورقة بيضاء

٢ ـ ترسل الردود إلى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

٣ ـ يكتب على الظرف مسابقة « شفاه معبرة »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٥١

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد



اسماعيل يس



أميره أمير

كوبون مسابقة شفاه معبرة

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

اسم المتسابق ـ ....

العنوان ـ ....



-٥-

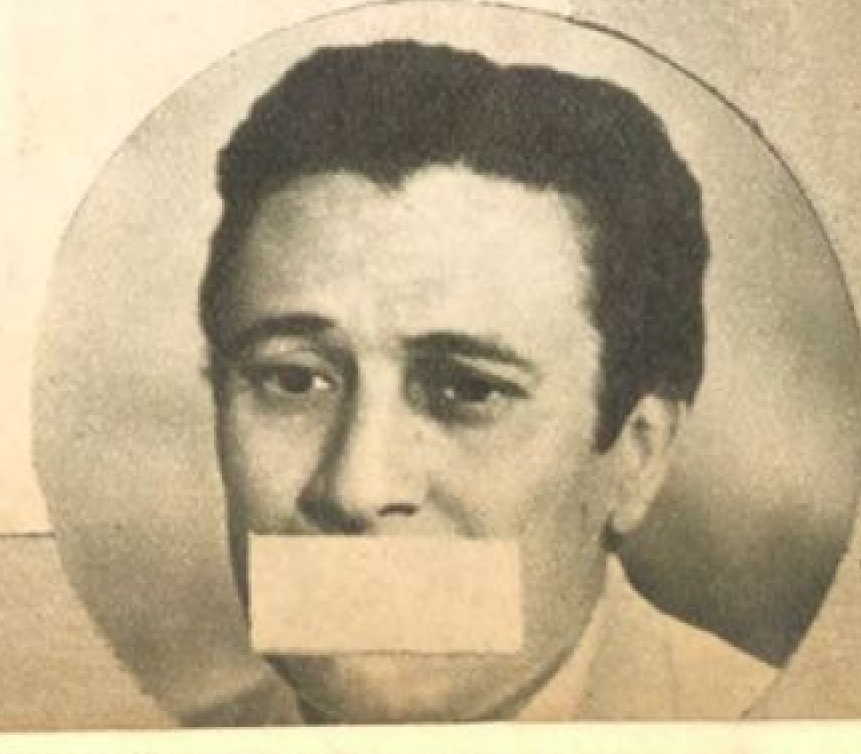


-٤-

شكرى سرحان



عماد حمدى





-٦-

فى هذا العدد



AL-KAWAKEB

Monthly Review   No. 32   Sept. 1951



أخبار مصورة

بالكوني

ملكة الاصطياف فى لبنان : أقيمت فى بلدة سوق الغرب بلبنان مسابقة لاختيار ملكة الاصطياف فى القطر الشقيق . . وكان المطرب محمد عبد الوهاب رئيس الشرف لهذه الحفلة . . وقد أخذت هذه الصورة بعد انتهاء المسابقة . . وقد توسطتها الآنسة أ . . . أوست التى فازت باللقب وحولها بعض كبار اللبنانيين الذين حضروا الحفلة



رئيس الشرف : وهاهو ذا المطرب محمد عبد الوهاب الذى كرمه أعضاء لجنة مسابقة ملكة الاصطياف باختياره رئيس شرف للحفلة . . وحوله بعض كبار اللبنانيين ورجال الصحافة اللبنانية ، فى أثناء الحفلة التى أقيمت فى فندق كامل بسوق الغرب

منع وتصريح : بينما كانت النجمة سامية جمال تتأهب لركوب الطائرة فى رحلة فنية إلى فرنسا . . جاءها أمر بمنع سفرها نتيجة للضجة التى أحدثتها الراقصة دولت سليمان فى أوربا . . فسافر أعضاء الفرقة بدون سامية . . وسعت هى حتى صرحوا بسفرها . وها هى ذى سامية فى أحد جوانب المطار وهى تودع الطائرة



بالهنا والشفا : سافر النجم أنور وجدى مع زوجته النجمة ليلى مراد إلى أوربا للاستشفاء ، وللاطلاع على مستحدثات الفن السينمائى هناك .. وهذه صورتهما فى « مونت كاتينى » يشربان من مياههـا المعدنية . .





وراء الكواليس : تسربت عدسة « الكواكب » الى ما وراء كواليس الاسكندرية .. واقتحمت غرفة فؤاد شفيق فى المسرح القومى ، فاذا هو أمام المرآة وقد استعاذ الله من شكله فى إحدى المسرحيات



خمس دقائق : هى نكتة ألقاها اسماعيل يس فقال : « أراد أحد أن يشترى ساعة فوجد أن ثمنها عشرون جنيهاً وكان معه ثلاثة جنيهات فقال للساعاتى : « ادينى من الساعة دى خمس دقائق بس » !



أميرة سمرقند : هى النجمة الحسناء آن بلايث التى تمثل دور أميرة شرقية فى أحد الأفلام الملونة التى أخرجتها شركة يونيفرسال .. وها هى ذى فى ملابس دورها وبين يديها حذاء مزركش تظهر به فى الفيلم



من شابه اباه : يقول النجم ديك باول إن ابنه من النجمة جون اليسون يشبه أمه ، ولكن جون تنفى ذلك وتقول إنه يشبه أباه .. وها هى ذى تحمله بين يديها وقد أشرق على وجهها فرح الأمومة السعيدة



كونترباس : لا يحب شكوكو أداة من أدوات الموسيقى كما يحب «الكونترباس» ، ولهذا يحلو له فى فترات الاستراحة أن يجلس إليه ويتبادل معه النجوى ويداعبه بأصابعه كأنه يستوحيه لحناً جديداً ..!



ابن الوز صاحب نكتة : وابن الوز هنا هو نجل المونولوجست اسماعيل يس .. فكلما جلس الى النجمة الصغيرة لبلبة ، راح يلقى عليها نكتة من النكت التى سمعها من والده .. ولكنها دائماً تقول له : « قديمة ..! »



دوق دى : العنب هو الفاكهة المفضلة عند النجمة سيد شاريس فى فصل الصيف .. وهاهى ذى « تعزم » على زميلها ريكاردو مونتالبان ببعض حبات العنب فى أثناء عملهما فى فيلم جديد من إنتاج « يونيفرسال »



ديكورات مرسومة : ابتكر الفنان الأمريكى م . ب . بول طريقة لتوفير نفقات الديكورات ، فهو يرسمها على لوحات زجاجية ثم يعرضها على ستارة كبيرة .. وهاهو ذا يشرح طريقته للمخرج حسام الدين مصطفى

رسالة إلى نفسي

بقلم المطرب فريد الأطرش



عزيزي فريد

أتذكر يوم بدأت حياتك الفنية ، وكانت الآمال تجيش بصدرك والأحلام تداعب رأسك ، وخيالك الخصيب ينقلك إلى المستقبل فتتصور نفسك فناناً مشهوراً تردد الملايين اسمك ويهتف الجمهور بحياتك ..؟ أتذكر يوم كنت تغشى الأماكن التى كان يتردد عليها مشاهير الفنانين فتتمنى لو تصل يوماً إلى مجدهم وشهرتهم ؟

لقد كنت تقول لنفسك يومئذ : إن الانسان يستطيع أن يصل الى المجد إذا كافح وثابر واجتهد ، وحاول أن يخلق لنفسه شخصية جديدة ، وحدد رسالته وأهدافه وشق طريق الحياة معتمداً على نفسه ..

وهكذا يا صديقى ذهبت تبحث عن المجد كما توهمته ، فشققت طريقك فى عالم الفن.. وكلما تقدمت خطوة فى طريق المجدوالنجاح، اضطررت إلى التنازل عن شىء من حريتك وحقوقك كانسان ، واضطررت الى مضاعفة جهودك والى زيادة عدد ساعات عملك .. حتى جاء يوم فقدت فيه حريتك بقدرما أصبت من نجاح ..! فأنت لا تستطيع أن تسير فى طريق عام ، أو تشترى حاجياتك من محل تجارى بنفس الأسعار التى يشترى بها الجمهور العادى ، أو تدخل ملهى طلباً للتسلية والراحة إلا وأحاطك الجمهور وأفسد عليك خلوتك وغرضك !

أتذكر يا صديقى يوم دفعك الحنين إلى زيارة أحد أصدقائك القدامى فذهبت إليه ، ورحت تتذاكر معه الأيام الماضية والذكريات العزيزة يوم كنت تنعم بالراحة والهدوء بعيداً عن ضجة المجد والشهرة .. وشعرت من حديثه أنه يحسدك على نجاحك وشهرتك ، فتمنيت أن يصيب النجاح والشهرة حتى يشعر بشعورك ويعرف الفارق الكبير بين حياة الفنان المشهور وحياة الفنان المغمور !

أنا أعرف يا صديقى انك كثيراً ما فكرت فى التنازل عن المجد فى سبيل حريتك ، بيد أن هذه الفكرة جاءت متأخرة فانك الآن أشبه بالجندى فى ميدان القتال .. لا يستطيع أن يلقى بسلاحه ويفر، وهو أمام العدو وجهاً لوجه !

درس فى فن النكتة!

للمطربة أم كلثوم

اذا كان كل شىء جميل يعتبر مادة من الفن ، فان الفكاهة هى أولى الاشياء الجميلة بالانتساب الى الفن .. فالنكتة فن جميل بلا ريب ، قد يفوق فن القصة والرواية ، لان النكتة تجمع بين القصة القصيرة ، والاسطورة الخيالية ، فضلا عن كونها تنتهى بطبيعتها دائما نهاية جميلة مفرحة ! .. وأنا شخصيا تعجبنى النكتة — النكتة اللطيفة لا البايخة — أكثر مما تعجبنى القصة الجيدة .. ففضلا عما فى طبيعة النكتة من الاختصار فى (الحدوتة) فانها كذلك تقوم على السخرية التى ترضى السامع والمجنى عليه فيها

ليس للنكتة فن يدرس أو قواعد تشرح .. فالأساس فيها هو خفة دم راويها أو قائلها ، ومبلغ ما فيها من خيال فكه غير مسرف فى الاستضحاك ..

(كلمة الاستضحاك هذه .. مستعارة من لغة الدكتور زكي مبارك .. فان كانت خطأ ، ماليش دعوة ..!)

ومع هذا فان هناك بعض الأسس التى يجب على محب النكتة أن يدرسها اذا لم يكن قد وعاها بالطبيعة والبداهة ..

خفة الدم : وأول هذه الأسس أن يكون (المنكت) خفيف الدم ، وهذه صفة لاتباع فى السوق ولا تلقن فى المدارس ، ولكنها تورث فى الدم نفسه ، وتتكون مع الخلقة .. وأستطيع بغير حاجة الى تبحر فى علم الطبيعة البشرية أن أترجم هذه الصفة الى معانيها ، فأقول إنها لا تتوفر إلا فى الانسان (المذواق) الذى يتمتع بتقدير معتدل سليم ، وحسن تمييز للجمال .. الى جانب اعتداد بالنفس ، واعتدال فى الجرأة دون تردد أو تهور ، ثم اتصاف بالأخلاق الحميدة وسرعة الخاطر ، وطلاقة اللسان .

اختيار النكتة : واختيار النكتة أمر يترتب على القدر الذى يتمتع به صاحبها من الصفات المذكورة أعلاه ، فلا بد من الذوق وحضور البديهة والجرأة .. ثم لا بد من اختيار النكتة على ضوء الأحوال

فمثلا يجب عند اختيارها أن تكون مناسبة للجو الذى ستلقى فيه ، وأن تكون من النوع الذى يضحك السامعين جميعاً ، لا بعضهم فقط .. أو قائلها فقط .. كما يجب أن تكون قصيرة جداً لكى لا تكون مملة ، وأن تكون عباراتها مرتبة كنغمات الموسيقى ، إذ تبدأ من طبقة القرار ، ثم تصل بالمستمع تدريجاً الى طبقة الجواب ، حتى إذا وصلت إلى قمتها انتهت بالمفاجأة المضحكة ، وعلى القاء النكتة يترتب النصيب الأكبر من جمالها وقوتها .



اخطاء التنكيت (البايخ) : ومادمت قد تحدثت عن أصول فن النكتة (الحلوة) فلا بد من أن أبين للقارىء بعض الاخطاء والعيوب التى يقع فيها (المنكتون) كثيراً ، فيسيئون الى هذا الفن الجميل ظلماً ، وتصبح نكاتهم (بايخة) من حيث كان في الامكان أن تكون غير ذلك !

فمن هـذه الأخطاء أن يحاول قائل النكتة شرح بعض عباراتها ، فيتوقف عن سرد النكتة ليضع لها مذكرة تفسيرية ، قد تطول الى أن ينسى النقطة التى توقف عندها فيعود ليسأل السامعين مثلا :

— نرجع مرجوعنا .. آه من حق أنا وصلت لحد فين ؟

وعندئذ يتثاءب المستمعون .. ويضيع جمال النكتة بهذا (الغشم) !

ومن الاخطاء الشائعة فى فن القـــاء النكتة أيضا ، التردد .. اذ يبدأ الراوى فى القاء النكتة ، ثم يتوقف فجاة ليسال بعض الحاضرين :

ايه ؟ .. عارفينها ؟

وقد يؤكدون له انهم لا يعرفونها ومع ذلك تراه يعود فيصر على سؤاله :

ـ صحيح ؟ .. ازاى ؟ .. بقى بالذمة ما سمعتوش النكتة بتاعة غنى الحرب اللى راح يقطع تذكرة فى السينما .. وبقى يرجع يشترى تذكرة كل ما الراجل اللى على الباب يقطع التذكرة ؟

ويعود المســتمعون فيؤكدون له انهم لم يسمعوها من قبل .. وعندئذ فقط يقتنع ، فيحاول سرد النكتة ، وبطبيعة الحال لايصغى اليها احد ، لان حضرة المنكت لم يترك منها شيئا لم يذكره .. وهكذا تضيع حلاوة النكتة !

وثمة خطأ آخر يقع فيه (المنكتون) الجهلاء ذلك أن (الواحد منهم) يبدأ فى سرد إحدى النكات ، وبعد أن يصل إلى نصفها يتذكر أنه نسى منها شيئا ، فيتوقف ليقول مثلا :

— لأ .. أنا نسيتكم فى حاجة ..

ثم يعود ليسرد النكتة من جـديد بالشكل الذى يراه أصوب .. ولا بد حينئذ من أن تفتر حرارة النكتة مهما كانت درجة حرارتها .. بسبب تبلد بديهة الراوى

حادث بايخ : وانى لأذكر حادثاً من هذا النوع وقع لأحـدهم ذات مرة : و(استبوخه)جميع السامعين مع أن النكتة التى كان يرويها تعتبر من النكت الطريفة ..

فقد بدأ الرجل يلقى نكتته بقوله :

ـ مرة واحد مسطول ركب الاوتوبيس ..

ثم توقف ونظر الى احد المستمعين وساله :

ـ أظن انا قلت لك النكتة دى قبل كده ؟

ـ لا ابدا

ـ كده .. يبقى لازم قلتها لحد تانى

ثم عاد يروى النكتة .. ثم توقف مرة أخرى وسأل الحاضرين :

ـ اللى عارفها يقول انا عارفها

وبعد ان طمانه الجميع الى انهم يجهلونها عاد يرويها قائلا :

ـ كان مرة واحد مسطول ركب الاوتوبيس.. وبعدين ما لقاش كرسى يقعد عليه من الزحمة

ثم توقف مرة أخرى وقال :

ـ لا لا .. ده ما كانش مسطول .. كان سكران .. مرة واحد سكران ركب الاوتوبيس، وبعدين مسك دقن واحد من الركاب ..

وتوقف مرة اخرى وقال :

ـ آه من حق .. انا نسيت اقول لكم ان الراجل ابو دقن كان واقف جوه الاوتوبيس

وهنا كان الحاضرون قد ضاقوا بالنكتة وقائلها فراحوا يحاولون تبويخها ، فمرة يسأله أحـدهم قائلا :

— والأوتوبيس ده كان نمره كام ؟

ومرة أخرى يسأله آخر :

— والراجل اللى دقنه طويله ده ما كانش حالقها ليه .. ؟

فيرد ثالث قائلا :

— لازم كان يوم اتنين ولا فيش مزينين !

وهكذا انتهي الأمر بالضحك على صـاحب النكتة بدلا من الضحك على النكتة ذاتها ..

وباخت النكتة مع أنها لم تكن بايخة ، وهـذه هى النكتة أرويها هنا ليحكم القارىء على مدى جناية قائلها عليها :

« واحد مســـطول ركب الاوتوبيس وكان مزحوم ، والناس واقفة ، فحب يمسك فى الجلدة بتاعة السقف علشان يتسند عليها ، قام غلط ومسك دقن واحد من الركاب ، وبعد شوية اتضايق الراجل ابو دقن فقال له : « من فضلك تسيب دقنى » . قام المسطول قال له : « ليه ؟ .. حضرتك نازل هنا ؟ ! »

ومن هذا ترون أن النكتة فن جميل !





الحبكة المسرحية وقانون المرافعات المدنية والتجارية !

قد يتساءل القارىء ، ما هي الرابطة بين قانون المرافعات والحبكة المسرحية ، مع عظم الفارق بينهما !! والرد هين بسيط ومرجعه سعادة محمد العشماوى باشا وزير المعارف سابقاً . فلسعادته غرام كبير بالشؤون الفنية .. ولا غرو فقد كان من أوائل العظماء الذين ساهموا في ميدان الفنون بنصيب وافر . فكان مشرفاً على معهد التمثيل الحكومى فى بادىء عهده ، كما كان يشجع كل عمل فنى . مثله فى ذلك معالى الدكتور صلاح الدين باشا وزير الخارجية ، وصاحب العزة عبد الله أباظة بك وكيل وزارة التجارة والصناعة

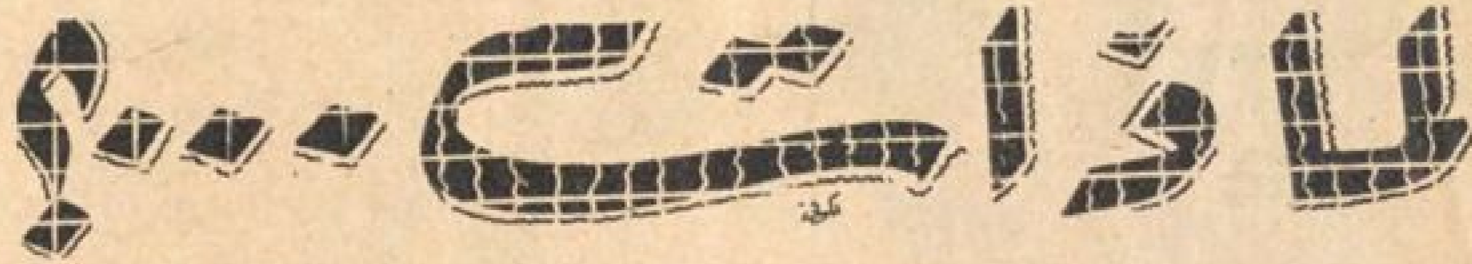
ومن الطريف أن سعادة محمد العشماوى باشا حينما كان أستاذاً لعلم المرافعات بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول منذ عدة سنوات .. كان يمزج الشروح القانونية بعبارات وأساليب فنية مسرحية ، ليقرب إلى أذهان الطلاب تلك المادة الجافة ! وقد كان كاتب هذه السطور من بين الطلاب الذين استمتعوا بتجديد العشماوى باشا فى إلقاء المحاضرات القانونية .. فقد ابتكر سعادته ما أطلق عليه اسم (الحبكة المسرحية) ، وهى عبارة عن ملخص ما ألقاه سعادته طوال العام حيث يقدمه لطلابه فى خمس محاضرات فقط ، ولكنها جامعة شاملة . ومن الطريف أنه كان فى تلك الحبكة ، يستعمل ألفاظاً مسرحية على جانب كبير من الطرافة كقوله :

« ترفع الستار عن الفصل الأول ، فاذا بنا أمام أبطال الرواية الثلاثة وهم : الدائن والمدين والمحجوز عليه »

ثم يشرح دور كل بطل من أبطال هذه الرواية بأسلوب جذاب . . وعندما يضرب مثلا من أمثلة الحجز ، ويدلل على أنه لا يجوز التنفيذ العينى على المدين يقول :

« فلنفرض أن أحد المتعهدين اتفق مع الآنسة أم كلثوم على إحياء حفلة غنائية ثم امتنعت عن تنفيذ هذا الالتزام ، فهل يجوز التنفيذ العينى على الآنسة أم كلثوم ؟! أى هل فى إمكان المحضر القبض عليها وإرغامها على الغناء تنفيذاً لتعهدها قبل المتعهد ؟! طبعاً لا يجوز .. لأنه على فرض جوازه ، ده صوتها يطلع وحش ! ! فى مثل هذه المناسبة التى تستخدم فيها القوة والقهر .. »

وهكذا نجد أن العشماوى باشا ، رجل فنان يحب الفن ويتبع الطريقة التمثيلية فى الالقاء والتعبير بملامح الوجه ، وحينما تشاهده وهو يلقى محاضراته من فوق منصة المدرج بالجامعة ، يخيل اليك أنك تستمع إلى (منلوج) تمثيلى ملىء بالتعبيرات ودرجات الصوت المختلفة وكأنك تشاهد ممثلا راسخاً فى فن التمثيل لا أستاذاً فى علم المرافعات ..



لماذا ... ؟

بقلم الأستاذ يوسف وهبي بك

هذه بعض الاسئلة الحائرة فى خاطر الاستاذ يوسف وهبى بك ، التى ما عتمت تلح عليه ، فلم يجد بدا من ان يطلقها على هذه الصفحة

إن كلمة (لماذا) تحتل مكانها دائماً على شفاه مصلحينا الاجتماعيين ، وتكاد تكون قاسماً مشتركا فى جميع الأحاديث التى تتناول مشاكلنا الكثيرة

و (لماذا) هذه موجودة فى كل لغة ، وفى كل سؤال ، ولكن ثمة فرق بينها فى لغة المصريين ، وبينها فى لغة الأجانب ، فهى عندنا لا تجد جواباً . . بينما هى عندهم تلاقى جوابها على الدوام

وربما هذا هو الفرق بين تأخرنا وتقدم الأجانب

وانى لتتراحم فى رأسى كثير من (اللماذات) ، دون أن تجد إجابة واحدة تشفى الغليل

▭

لماذا وقد تطور الفن ، وشاهد الجمهور المصرى كثيراً من الأفلام الأوربية والأمريكية ، ودرسوا الثقافات الغربية ، وعرفوا ما للموسيقى من معنى جليل وأثر نفيس ، لماذا يصرخ هذا الجمهور ويصفر ويضج ويتقاذف الطرابيش لمناسبة وغير مناسبة خلال الحفلات الغنائية ؟

ولماذا لا (ينسجم) المطرب ولا (ينجلى) إلا إذا قابله الجمهور — كما يقال — فى كل مقطع وفى كل آه بهذه الصرخات وهذا الضجيج الذى يتنافى قطعاً مع طبيعة الموسيقى من أنها فن الاستماع والانصات ؟

▭

ولماذا نرى جمهورنا (الماشى) لا يحترم إشارات المرور بل يحاول الانتحار فى كل مرة يعبر فيها أحد الطرقات غير عابىء بشىء ، وكأنما هو على موعد مع عزرائيل ؟ !

ولم لا تحرر المخالفات لمثل هؤلاء المشاة كما تحرر لأصحاب السيارات ؟

لماذا تبقى مصلحة تنظيم فى البلد بينما لا تخلو طرقها دائماً من الحفر و (المطبات) والقنوات التى تحفر لوضع مواسير المجارى فتبقى شهوراً طويلة . مع أن مثل هذا الاصلاح لا يستغرق فى أوربا أكثر من أسبوع ؟

ولماذا يسمح للناس بتحطيم أسفلت الشوارع بسبب إقامة الزينات ، ثم تترك الحفر بعد ذلك لكسر أعناق المارة ؟

ولماذا نسمح للجمهور بمص القصب وأكل الخس فى الطرقات ثم يلقى بالبقايا فيها حتى بدت بعض مناطق العاصمة عبارة عن صندوق كبير للزبالة ؟

▭

لماذا يترك أولئك المخنثون الذين يسيرون فى الشوارع بملابس النوم الوردية والمزخرفة وكأنهم يتنقلون بين دورات المياه ، بغير عقاب ؟

لماذا يسمح لهذه الكتل البشرية بأن تعتلى ظهور عربات الكارو وتسير بها فى أهم شوارع المدن ، ثم نغضب ونثور إذا ما نشر الأجانب هذه الصورة فى صحفهم وقالوا تحتها (أحدث وسائل المواصلات فى مصر) ؟ !

لماذا يقتصر بعض أفراد الطبقة الراقية فى أحاديثهم على اللغات الاجنبية دون العربية وكأن اللغة العربية دليل انحطاط لا يجمل بهم أن يلصقوه بأنفسهم ؟



النجمة باتريشيانيل فى توب من القطن ذى المربعات ، عبارة عن قطعتين.. جاكيت قصيرة وجونيلة من نفس القماش بينهما شبه بلوزة من لون آخر ...

لماذا لا يحلو لبعض النظارة ارتياد المسارح ودور السينما إلا وهم يحملون أطفالهم الرضع ، مع ماق هذا من ضرر لصحة الأطفال، ومضايقة لبقية النظارة . . وإهانة شديدة للفن ؟

لماذا تترك أجهزة الراديو فى المقاهى والمحال العامة تفتح على آخر مداها ، ثم لا يكتفى أصحابها بذلك ، بل يضخمون أصواتها بالميكروفونات ، فيزعجون السكان الآمنين طالبي الراحة ..؟

لماذا تحتل الفرق الأجنبية المسرحية دار الأوبرا الملكية فى خلال موسمها الحى ، ولا يترك للفرق المصرية صاحبة الدار سوى ما يتبقى من الأيام التى تزهدها تلك الفرق ؟

لماذا تنشىء الحكومة المصرية فى قرية سرس الليان مسرحا شتوياً وآخر صيفياً ، ولا تفكر فى إنشاء مثلهما بالقاهرة وغيرها من مدن القطر الكبيرة ، وهل معنى هذا أن العاصمة قد انتقلت الى سرس الليان ؟ !

لماذا تترك المصايف المصرية دون عناية ، ولماذا لا تنشىء الحكومة فيها نوادى كبيرة للمقامرة لتحتفظ بالعدد الكبير من المصريين الذين يذهبون الى مونت كارلو لهذا السبب فى كل صيف فتوفر ملايين الجنيهات الضائعة . . وإذا قيل إن هذا حرام، فهل المراهنة على سباق الخيل تعتبر حلالا ؟ !

وأخيراً وليس آخراً . .

لماذا أنتم تقرأون هذا الكلام إذا لم تكونوا من قوة الايمان بحيث تغيرون ما بأنفسكم ، دون الاعتماد على الجلاء ووحدة وادى النيل فقط ؟

وبعد ، فهذه بضع من مئات الأسئلة التى تحار فى كل عقل وعلى كل لسان ، ولكن ما من أحد يجد الاجابة عليها . . وكلها تؤلف سؤالا كبيراً واحداً . .

لماذا نحن متأخرون ؟ !

أما فكرة !

جلس المخرج نيازى مصطفى ، مع المؤلف أبو السعود الابيارى فى كازينو أوبرا ، لتأليف مشهد سينمائي فى أحد السيناريات . واعتدل نيازى فى كرسيه وقال :

— تعرف يا أبو السعود، تبق فكره أحسن لو أننا خلينا المجرم يضرب راسه بالرصاص بدل ما يشرب السم

— وايه الفكره فى كده يا ترى ؟

وحبكت النكتة (نيازى) فقال :

— لأن صوت الرصاص يمكن يصحى المتفرجين ! . .

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

كثر الحديث واللغط فى هذه الايام حول موضوع الجوائز التى تقررت فى ميزانية العام الماضى لتشجيع الأفلام السينمائية .. فقد اعتمد البرلمان مبلغ عشرة آلاف من الجنيهات ، فى ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية لهذا الغرض ، ووضعت الوزارة هذا المبلغ تحت تصرف اللجنة العليا لترقية التمثيل والسينما لكى تقوم بتنظيم المباراة بين الأفلام

ومنذ أيام قابلنى مخرج سينمائى كبير ، وقال لى ان المشتغلين بالسينما لا يطمئنون الى الأسلوب الذى تعالج به اللجنة هذا الأمر .. وذكر لى انه سمع أن بعض الاعضاء يريدون ان يكون أساس المفاضلة بين الأفلام المتقدمة للمباراة هو موضوع الفيلم وقصته ، دون اعتبار العناصر الفنية الاخرى التى يتكون منها الفيلم . وقال المخرج الكبير انه يشك فى مقدرة أعضاء اللجنة على الحكم الصحيح على النواحى الفنية للأفلام ما دامت تنقصهم الخبرة اللازمة لسلامة الحكم فى هذا المجال

وقد قرات فى بعض المجلات الفنية كلاما من هذا القبيل ، كما قرات القرارات التى اصدرتها غرفة صناعة السينما ، واقترحت فيها الأسس التى ترى أن تلتزمها لجنة التحكيم فى المباراة

واريد أن اقرر قبل كل شىء ان المشتغلين بالسينما معذورون فى اهتمامهم بأمر هذه المباراة .. ذلك لانها اول مظهر رسمى لعناية الدولة بأمر السينما ، واول مرة تقرر فيها اعانة مادية لتشجيعها والنهوض بها . صحيح أن مبلغ العشرة آلاف جنيه لا تكفى لاثابة كل محسن فى ميدان الانتاج السينمائى ، ولكنها بداية طيبة على كل حال

ولكن هذا الاهتمام من جانبهم لا يجوز أن ينقلب الى شك واتهام .. ولعلهم يذكرون أن اللجنة العليا التى بيدها امر هذه المباراة ، تضم عددا كبيرا من المشتغلين بالسينما ، مما يجعل لهم الكلمة الراجحة عند وضع شروط المباراة وتشكيل هيئة التحكيم

ويؤسفنى ان أسجل هنا ان معظم اعضاء اللجنة الذين يمثلون السينمائيين قد تخلفوا عن حضور اجتماعها الاخير ، الذى بحثت فيه شؤون المباراة ، مع انهم كانوا اولى من غيرهم بالمبادرة الى الحضور ..!

حول مباراة الأفلام

ومع ذلك فان اللجنة لم تقطع دونهم برأى ، وان حاولت ان تضع الخطوط الرئيسية للمباراة

ولقد اظهرت المناقشة وجود خلاف بين الآراء المختلفة على الأسس التى يقوم عليها التحكيم .. ولما كنا نعتبر أن هذا الموضوع يهم المشتغلين بالسينما ، ومن حقهم أن يطلعوا على وجهات النظر المختلفة ، وان تسمع آراؤهم فيه ، فاننا نبيح لنفسنا ان نشير الى طرف منه فى هذا المقال ..

هل يكون الحكم على الفيلم بموضوعه ؟ أو بعبارة أخرى هل يجب أن يكون موضوع قصة الفيلم هو المقياس الاول للحكم عليه ؟

لا شك أن موضوع الفيلم من اهم العناصر التى يقوم عليها نجاحه . ونحن هنا فى مصر نشكو من تفاهة موضوعات الأفلام ، ونعتبر ذلك من اهم اسباب ضعف الفيلم المصرى وانحطاطه فى اغلب الأحيان . فمن الواجب أن نوجه اهتماما خاصا الى موضوع الفيلم فى المباراة ، وان نجعل له اهمية كبيرة

ولكن موضوع الفيلم ليس كل شىء .. فقد يتناول الفيلم أقوى الموضوعات فكرة ، واعظمها سموا ، واحفلها بالعبرة والعظة ، او اشدها اثارة للشعور الوطنى مثلا ، ولكنه مع ذلك يعالجها فى السيناريو بطريقة ساذجة تافهة ، ثم يجىء تصوير الفيلم سيئا ، وتمثيله ضعيفا . ولا يرتفع كذلك الى مستوى الموضوع من النواحى الفنية الاخرى كالصوت والضوء والديكور والماكياج والموسيقى التصويرية ، فيكون فى النهاية فيلما تافها رغم قوة الموضوع الذى حاول ان يعالجه

هذه مسألة بديهية لا تحتاج فى راينا الى بيان .. فموضوع الفيلم اذن عنصر هام فى التقدير ، ولكنه يشترك مع العناصر الفنية الاخرى فى حساب التقدير النهائى للفيلم . وقد اقترحت غرفة السينما وضع درجات معينة لكل ناحية من النواحى التى يتكون منها الفيلم . فاذا كان مجموع الدرجات مائة مثلا .. قدرنا للقصة عشر درجات ، وللتمثيل خمس عشرة درجة مثلا ، وللتصوير كذا من الدرجات .. وهكذا ..

وقد يكون هذا النوع من التقدير فى الحكم أقرب الى العدل والصواب ، ولكننى أعتقد مع ذلك انه من الصعب اخضاع المسائل الفنية لهذا النوع من التقدير الحسابى البحت

ان العمل الفنى ليس مسألة حسابية ، او نظرية هندسية ، يمكن قياسها وضبطها بالأرقام . والفيلم السينمائى مزيج من الصناعة والفن . وكل خلق فنى فيه شىء يخاطب القلب والذوق والشعور ، لأنه من وحى الالهام . فنحن قد نستطيع ان نضع رقما لجودة التصوير والموسيقى والمناظر وغيرها .. ولكن تبقى اللمسات العبقرية الخاصة التى يمتاز بها المخرج الفنان ، ويبقى هذا الشىء الذى لا تدرى بالضبط ما هو ، ولعلك لا تستطيع أن تصفه وتعبر عنه ، ولكنك تحسه وتشعر به . هو شىء يلهب شعورك ، ويثير خيالك ، ويهز وجدانك ، ويحرك عواطفك ، ويشعرك فى النهاية بالراحة والرضى . كيف تضع له رقما وانت لا تستطيع

ان تسميه ..! وكيف يجوز ان نغفل امره وهو امتياز المخرج الموهوب ؟
لهذا اعتقد أن اقرب طريق لتحقيق العدالة فى الحكم على الأفلام ، هى ان نجمع ما تقترحه غرفة السينما وبين ما اشرت اليه الآن .. فنضع ارقاما لتقدير النواحى الفنية المختلفة فى الفيلم ، ونحتفظ بنسبة لا تقل عن خمس أو ربع مجموع هذه الدرجات للتقدير العام للفيلم من ناحية الشعور العام فى مجموعه ، وما يتركه من أثر فى نفس المحكم
ويبقى بعد ذلك ما يلفظ به البعض حول لجنة التحكيم التى لم يتم اختيار أعضائها الى الآن .. والواقع ان اختيار اعضاء اللجنة هو المشكلة الكبرى ، فأعضاء اللجنة العليا من غير المشتغلين بالسينما لا تتوافر لمعظمهم الخبرة الفنية التى تؤهلهم للحكم الصحيح على النواحى الفنية للأفلام. اما الأعضاء المشتغلون بالانتاج السينمائى ، فان صلتهم بأصحاب الأفلام المتقدمة للمباراة تمنعهم من الاشتراك فى لجنة التحكيم
وقد قيل بوجوب الاستعانة ببعض الفنيين الأجانب حلا لهذا الاشكال.. ونحن لا نرى بأسا من الأخذ بهذا الاقتراح ، واشراك فنى اجنبى او اكثر فى لجنة التحكيم لو كان ذلك ممكنا ميسر الأسباب . واخيرا احب ان أؤكد لكل من يهمه الأمر ، أننا وقد كافحنا طويلا لتقرير هذه المباراة واعتماد المبلغ اللازم لها ، لن نسمح ابدا بأن تفشل تجربتها الاولى أو تتحكم فيها الآراء الخاطئة أو الأهواء المغرضة

من رسائل القراء

ارسل الى احد القراء من سكان مصر الجديدة رسالة طويلة يذكر فيها انه من أشد الهواة تعلقا بالسينما ، وانه يود لو تتاح له الفرصة للظهور على الشاشة البيضاء ، ويطلب منى ان اعاونه على تحقيق امنيته
واحب اولا ان اشكر كاتب الرسالة على حسن ظنه بكاتب هذه السطور، واقول له ان تحقيق طلبه وطلب غيره من الهواة ، يستلزم ان اتحقق اولا من صلاحيتهم للظهور على الشاشة ، ثم يبقى على ان ادور بهم على الشركات والمخرجين . وهذه عملية لا يسمح وقتى ولا ظروفى بأن اتفرغ لها مع الأسف الشديد
ومع ذلك فالطريق مفتوح امام كل من يأنس من نفسه رغبة فى التمثيل ومقدرة عليه . فهو يستطيع ان يتقدم الى المكاتب المختصة بتقديم الممثلات والممثلين الى الشركات. وليس عيبا ان يبدأ الممثل خطواته الاولى الى الشاشة « كمبارس » ثم يلفت نظر المخرجين الى مواهبه واستعداده
ابدا اذن يا بنى من هذه الطريق ، ولا تعتمد على الوساطة والشفاعات ، وستصل حتما اذاكان لديك مايؤهلك للوصول ، واعلم ان طريق النجاح ليس مفروشا بالورد والرياحين

الفن المصرى يزحف

جاءت الأنباء خلال الشهر الماضي بانه قد مثلت مسرحية « مفرق الطريق » التى وضعها الدكتور بشر فارس ، ضمن حفلات المهرجان الذى يقام سنويا فى مدينة « سالزبورج » حيث تقوم المدينة باحياء ذكرى الموسيقار العظيم «موزارت» وتحتفل بابطالها ونابغيها فى مهرجان عظيم يدوم اربعين يوما ، وتقدم فيه روائع الموسيقى واشهر التمثيليات العالمية
و « مفرق الطريق » مسرحية كتبها الدكتور بشر فارس ونشرها فى عام ١٩٣٨ ، وهى تعتمد على الحوار العميق ويشيع فيها الطابع الرمزى الذى يجعلها غامضة الا على أصحاب الثقافة الرفيعة . وقد ترجمها الى اللغة الالمانية الاستاذ « ليسنر » ، واشرف بنفسه على اخراجها وتقديمها فى مهرجان سالزبورج الفنى
ولا شك انه مما يشرف الفن المصرى ان يجد مكانا له فى هذا المهرجان العالمى ، الامر الذى نسجله مع الفخر للمؤلف الأديب
وقد علمنا بهذه المناسبة ان مسرح الكوميدى فرانسيز يعد العدة لتقديم احدى مسرحيات الاستاذ توفيق الحكيم . ولا ندرى على وجه التحقيق هل هى مسرحية « شهر زاد » أو مسرحية « بيجماليون » وهما مترجمتان الى الفرنسية مع مجموعة مسرحيات الكاتب الكبير
و « بعد » اليس عجيبا ان تترجم هذه المسرحيات وتمثل على مسارح النمسا وباريس قبل ان تمثل على المسرح المصرى ..؟ !

جندى مجهول

انتهت بروفة فرقة الريحانى بالاسكندرية ، واخذ اعضاؤها ينصرفون . وتقدم الرجل يحاول النزول على السلم الصغير الموصل الى الصالة ، فزلت قدمه وسقط .. وحملوه الى المستشفى حيث فاضت روحه فى سكون
وكان هذا الرجل هو المرحوم الممثل ابراهيم فوزى ..
وقليلون هم الذين يعرفونه ، فقد كان فى الواقع جنديا مجهولا من جنود المسرح والموسيقى . هل يعرف شباب هذا الجيل أن ابراهيم فوزى عاصر سيد درويش ، وكان يلحن الروايات الأوبريت لفرقة الكسار
ولكن الرجل لم يكن مكافحا ، وكانت تنقصه موهبة سيد درويش وعبقريته ، فانطفأ نجمه
وكان هذا الرجل المغمور وفيا الى ابعد حدود الوفاء ..
اقامت جمعية اصدقاء سيد درويش حفلة دعت اليها رجال الفن والموسيقى من اصدقاء وتلاميذ العبقرى الراحل ، وذهبت الى الحفل فراعنى ان ارى تخلف عدد كبير من رجال الموسيقى عن الحضور . وجلست فى كرسى بعيد استمع الى كلمات الخطباء .. واذا بى ارى بجوارى رجلا قد انكمش فى كرسيه وهو يبكى فى صمت وسكون .. وكان الرجل ابراهيم فوزى ، فسألته عن سبب بكائه فقال :
ــ كيف لا ابكى وانا لا ارى فى هذا الحفل احدا من تلاميذ الشيخ سيد ..؟ لقد ذهب الوفاء من الدنيا
وقد ذهب الرجل الذى كان وفيا.. ذهب الجندى المجهول عن الدنيا فى سكون ، كما عاش فيها مغمورا فى سكون .. رحمه الله

الكواكب
مجلة شهرية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة
الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

السينما علمتنى !

يدين النجوم للسينما بالكثير مما ساعد على تعزيز مكانتهم الفنيـــة .. فماذا يقول بعضهم فى هـــذا الخصوص .. ؟

يوسف وهبى بك : علمتنى السينما أن أكون رجل اقتصاد !

فمنذ نزلت الى ميدان الفن وانا لا احسب للمال حسابا .. ما دام فى ذلك تحقيق أهداف الفنية . ولقد أسرفت فى الانفاق على أعمالى المسرحية ومشروعاتى السينمائية الاولى .. حتى جاء وقت فقدت فيه كل ثروتى فى سبيل فنى . وعدت أكافح من جديد فى سبيل تعويض ما خسرت .. وكان ذلك عن طريق عملى فى السينما طبعا . وأمكننى بواسطة الدروس القاسية التى تعلمتها فيما مضى ، أن أفهم قيمة القرش الابيض .. فأصبحت انفقه بحساب ، ولا أتركه يضيع فى غير موضعه

محمد فوزى : علمتنى السينما كيف أكون اداريا .. !

فمن طبيعة الفنان ، وخاصة اذا كان من المشتغلين بالموسيقى ، أن يكون أبعد الناس عن تعقيدات الحياة .. فهو يعيش فى عالم كله خيال .. يستمد منه وحى ابتكاراته الفنية ، دون أن يعكر عليه شىء صفو عالمه الهادىء

ولكنى عندما بدأت أنتج أفلاما لحسابى .. وجدت انه أصبح لزاما على أن أعيش فى عالم الواقع ، ولكن دون أن أحرم نفسى من عالمى الخيالى . فكما يعتمد الانتاج السينمائى على الفن ، فهو يعتمد أيضا على التوجيه وحسن تصريف الامور ..

وكنت أحسب قبلا أن الامرين يتعارضان ، ولكننى بعدئذ وجدتهما يتقاربان اذا عرف الانسان كيف يعطى كلا منهما حقه من الاهتمام

فاتن حمامة : علمتنى السينما أن أكون ربة بيت .. !

نعم .. فلم يكن يستهوينى شىء وانا اقرأ كل ما تكتبه المجلات العربيـــة والاجنبية عن نجوم هوليوود .. كما يستهوينى ما ينشر عن حياتهم المنزلية ..

فهـــذا الجو الجميـــل الذى يحيطون به منازلهم ، وهـــذا الذوق الذى يتجلى فى كل ما تحويه هذه المنازل من مفروشات وزخارف ، وهـــذا الاخلاص الذى يكنه المتزوجات منهن لازواجهن ، وهذا التفانى فى أمومتهن اذا كان لهن أولاد .. كل هذا اقتبست منه الشىء الكثير من مطالعاتى عنهن ، فلما تزوجت .. رحت أطبق ما تعلمته منهن على نفسى « كربة بيت »



محمـــد فوزى .. علمته السينما أن يكون اداريا ...

وراء كل نجمة رجل !

يقولون أن وراء كل رجل عظيم امرأة دفعته الى قمة المجد .. فهل وراء المرأة المشهورة رجل دفعهـــا الى قمـــة الشهرة .. ؟ !

ليلى مراد

اننى أعزو كل الفضل فى نجاحى الفنى الى المرحـــوم والدى ، فهو الذى علمنى الغناء ومبادىء الموسيقى وأشرف على توجيهى من الناحيـــة الفنية خير اشراف .. وكانت لآرائه وملاحظاته فضل كبير فى خلق شخصيتى الفنية

مديحة يسرى

أبى .. هو الذى شجعنى على النزول الى ميدان الفن ، وتعهدنى بالتوجيـــه والارشـــاد حتى وصلت الى مكانتى الحالية ..

سامية جمال

نعم .. فان زميـــلى فريد الاطرش كان له أكبر الفضل فيما وصلت اليه من نجاح ، فقد هيأ لى فى أفلامه جميع أسباب النجاح الفنى ..!!

فاتن حمامة

لم يكن رجلا واحـــدا ، بل كانوا ثلاثة هم أبى .. ثم الاســـتاذ زكى طليمات عميد معهد التمثيل الذى كنت طالبة فيه ، ثم زوجى المخرج عزالدين ذو الفقار ..!!

أمينة رزق

كان يوسف بك وهبى هو الرجل الذى لعب أكبر دور فى حياتى الفنية

رجاء عبده

كان هـــذا الرجل المرحوم ســـيد درويش .. لقد استمعت الى اسطواناته وقرأت تاريخ حياته .. فعشقت الغناء ، وأحببت الكفاح لأصل الى قمة المجد .. وكم كنت أتمنى أن أولد قبل وفاة هذا الرجل



أمينة رزق : يوسف وهبى

لولا صدقى

اشتغلت بالفن دون رغبـــة عائلتى .. وقد حاربونى حربا عنيفة ، وتزعم هـــذه الحرب خالى الذى كان يقـــابل المخرجين ويرجوهم عدم التعاون معى ، فكان عمله هذا سببا فى اقبال المخرجين على ولفت نظرهم نحوى .. وقد خدمنى خالى من حيث لا يريد ..

فردوس حسن

المرحـــوم عزيز عيد الذى التقى بى فى الطريق وكان يعرف اننى أشتغل باحدى الفرق وقد يئست من العمـــل فيها ، فضمنى الى فرقته وعهـــد الى بالادوار البارزة التى خلقت منى ممثلة مسرحية معروفة ..!!

وأشهد أننى لو لم أكن تعلمت من السينما غير هذا ، لكان فى هذا الكفاية .. فما معنى الحياة اذا لم يكن البيت الذى ناوى اليه بعد كفاحنا اليومى فى عملنا الفنى قد توفرت فيه كل أسباب السعادة والهناء ؟

تحية كاريوكا : علمتنى السينما اللغات الحية .. !

فقد حدث قبيل الحرب العالمية الثانية أن زار مصر النجم الامريكى بول مونى .. وأقيمت له فى فندق شبرد حفلة لتقديمه الى رجال الصحافة ، وقد حضرت هذه الحفلة فيمن حضر من أهل الفن فى مصر

ولم يكن دافعى الى حضور هذه الحفلة الا اعجابى بفن هذا الممثل العالمى الكبير .. ووددت لو أننى استغرقت معه فى حديث طويل عن الفن ووسائل النجاح فيه ، ولكن كانت تقف أمامى عقبة .. وهى عدم معرفتى للانجليزية أو الفرنسية

وهنا قررت أن أتعلم هاتين اللغتين ، ان لم يكن لشىء .. فعلى الاقل لكى يمكننى أن اتحدث مع النجوم الذين يزورون مصر

وكنت وقت زيارة بول مونى لمصر استعد للقيام برحلة فنية الى تركيا ، فما عدت من هذه الرحلة حتى كنت اتكلم الانجليزية والفرنسية .. ذلك اننى دابت على دراستهما طوال مدة رحلتى ، وكان أول ما فعلته عندما وضعت قدمى على أرض مصر اننى رحت احيى زملائى الذين كانوا فى استقبالى بلغة أبناء التاميز والسين .. !

كوكا : علمتنى السينما الوقار السكسونى .. !

ولكن ليس معنى هذا اننى لم أكن أعرف معنى الوقار .. فقد كنت متمسكة بأهدابه ولكن على الطريقة المصرية . فلما سافرت الى لندن مع هيئة فيلم « تاجر الملح » ، فرضوا على أن أتخذ شخصية أميرة من أميرات السودان .. تسير فى تصرفاتها بكل وقار .. ولكنه وقار مشبع بالبرود السكسونى الذى لقنونى أصوله فى الفترة التى قضيتها فى لندن لتمثيل دورى فى ذلك الفيلم

ومنذ ذلك الوقت وهو يرجع الى أكثر من ١٢ عاما ، وأنا أسير فى حياتى متأثرة بالتعاليم التى لقننى اياها رجال السينما الانجليز الذين عملت معهم فترة طالت لاكثر من شهرين



فاتن حمامة .. علمتها السينما أن تكون ربة بيت

صدق أو لا تصدق

• ان الاستاذ مختار عثمان الممثل الكوميدى المعروف ، سليل أسرة عريقة فى الحسب والنسب ، هى أسرة المغفور له محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين سابقا

• وانه كان فى نية أهله وذويه ارساله الى أوربا لدراسة الطب والحصول على شهادة الدكتوراه ، وفعلا سافر الى أوربا ، ولكن لدراسة المسرح والتردد على معاهد التمثيل فى باريس

• وانه ليس له أصدقاء كثيرون ، بل يتخير اشخاصا معينين منهم ، يشترط فيهم توافر شروط خاصة ، أهمها الهدوء وصفاء النفس

• وانه فوجىء وهو يدرس فى أوربا بثورة أهله عليه . فامتنعوا عن امداده بالمال ، مما اضطره الى بيع أزرار قميصه الذهبية ليسد بثمنها حاجته من المال فى بلاد الغربة

• وانه اتهم منذ أكثر من خمسة عشر عاما فى جنحة احراز مخدرات ، وقد حكم عليه فيها بالحبس ، وقد نفذ العقوبة بكل صبر وجلد . وكان وقتئذ فى أوج شهرته الفنية

• وانه عندما خرج من السجن ، كان المسرح يحتضر ، فعاش معتكفا ، ولم يعد يحتمل مواجهة الناس مدة طويلة الى أن استدرجه مخرجو السينما وأسندوا اليه بعض الادوار الهامة ، مثل دوره فى فيلم « الدكتور »

• وان صاحب المعالى محمد صلاح الدين باشا ، كان يؤلف للمسرح فى فجر نهضته ، كما كان ينتقد التمثيل باسلوبه الرائع .. ومن المسرحيات التى ألفها للمسرح ، رواية « بيت الطاعة » التى قدمتها فرقة المسرح الحديث فى الموسم الماضى

• وان الاستاذ فكرى أباظة باشا قد ألف للمسرح عدة روايات لكنها لم تر النور حتى اليوم ، وفى مقدمتها مسرحية « زواج المصلحة » ، رغم ان لجنة ترقية التمثيل العربى قد اشترتها منه بمبلغ كبير

• وان الاستاذ محمد على حماد الصحفى المعروف ، بدأ حياته الصحفية ناقدا مسرحيا لصحيفة « البلاغ » ، ثم أصدر مجلة « الناقد » خاصة بشؤون المسرح

• وانه يميل الى الوحدة ، ويترفع عن المجالس ، ويعتزل المجتمعات وقلما تراه فى مقهى او ناد أو يتجول فى الطريق

• وان الاستاذ توفيق وهبى الذى يشترك فى تمثيل أفلام الاستاذ محمد عبد الوهاب كان قاضيا بالسودان

• وان مدرس اللهجات العربية بكلية الآداب ، قال فى بحث له ، بأن الافلام المصرية ، كان لها أثر كبير فى تعديل اللهجات العربية فى مختلف بلدان الشرق ، فقد تقاربت جميعها من اللهجة المصرية

الفن عند العرب

المأمون يصون الأعضاء .. عن الغناء !!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان الخليفة المامون ينسج على منوال ابيه الرشيد فى تخصيص أيام معينة لمجالس الشراب والغناء ، يفرغ فيها اليها ، ولا يشتغل بغيرها من اول النهار حتى مطلع الفجر .. وعلى الرغم من ولعه بفن الغناء ، ومجالس القصف ، فانه كان كثير التبرم بالغناء القديم ، تواقا الى سماع شيء جديد غير الذى الف سماعه قبل ان يلى الخلافة ، ولذلك كان المطربون يتهربون من مجالسه ، اذا عجزوا عن خلق الحان جديدة ، تنحو نحوا يخالف قواعد الغناء القديم



كان المامون يرى ان الاقتصار على ترديد القديم ، والتزام قواعد معينة ، جمود وتأخر ، وعجز من الفنانين عن التجديد والابتكار ، والتقدم بالفن والنهوض به ، وكثيرا ما كانت تتملكه ثورة الغضب فيطرد المطربين من مجلسه وهو يصيح بهم قائلا :

– والله ما ارى فيكم الا كسالى يعيشون عالة على تراث الآباء والأجداد .. ويحكم ! اليس فى رؤوسكم عقول كتلك التى كانت فى رؤوس أسلافكم ؟

وكان اذا تقدم احد المطربين بلحن جديد ، أو عمد الى ادخال نغمة جديدة على لحن قديم ، غمره بالعطايا وقربه اليه ، تشجيعا له وحثا لغيره على الاقتداء به ..

وكان المطرب « علوية ابو الحسن » – وهو ربيب ابراهيم الموصلى كبير مطربى عصره – أعرف الناس بميول الخليفة ، فلم يكن يدخل اليه الا وفى جعبته شيء جديد ، أو لحن مستحدث ..

وقد قربه الخليفة اليه ، اذ كان فوق تضلعه فى الغناء ، محدثا لبقا ، خفيف الروح ، بشوش الوجه ، راوية فكها لا يمل له حديث ..

واتفق يوما ، ان كان « علوية » على موعد مع الخليفة ، ليقضى معه يوما من أيام القصف والشراب ، ولم يكن الخليفة يطيق الصبر على تغيب علوية عن مجالسه ، واذا تأخر عن موعده اطلق فى اثره المنادين والحجاب ورجال الشرطة ، فاذا عثروا عليه واتوا به اليه ، مضى يعنفه مغضبا واعرض عنه فمايزال علوية يسترضيه حتى يهش له ..

وخرج علوية من داره قاصدا الى دار الخلافة ، ولكنه رأى انه قد بكر اكثر مما يجب ، فخطر له ان ينفق بعض الوقت عند صديقة له من المطربات تدعى « عريب » وكانت من أعرف النساء بفن الغناء ، وقد هامت زمنا بعلوية ثم تزوجت فتناست غرامها به .. ولما مات زوجها عاد اليها غرامها القديم بعلوية ، وصارت تتحايل على استقدامه باصطناع الحان جديدة تقدمها اليه ليغنيها فى مجلس الخليفة بعد ان يزيد عليها أو يحسنها او يستوحى منها ما يعن له ..

ولم يكد يدخل اليها حتى خفت نحوه تعانقه وتقبله ، ثم وضعت بين يديه الوان الطعام والشراب وقالت له :

– انت اليوم خالص لى ، ولن ادعك تذهب قبل أن يولى النهار

فأجاب علوية :

– أذن والله ليضربن امير المؤمنين عنقى ، فهو يغضب ويثور اذا توانيت قليلا عن مجلسه فما بالك لو غبت عنه اليوم كله ؟

فأطرقت « عريب » واكتأبت ، ولم تقل شيئا ، فعز على « علوية » ان يراها على هذا الحال ، كما كبر عليه ان يكون مطربا كبيرا ذا مكانة بين بنى قومه ولا يملك ان يصرف وقته على الوجه الذى يروق له وهو ليس عبدا للخليفة ولا هو احد مواليه ، وطرح عنه الخوف جانبا ، واقبل على « عريب » قائلا :

– دعى الكآبة وعودى الى ما كنت عليه .. فوالله لن ابرح دارك حتى تأذنى انت لى ..

واستخف الفرح عريب ، فمضت تمزح وتشرب وتسقى علوية ، ولم تلبث أن تنبهت الى ما كانت غافلة عنه فصاحت تقول :

– لقد وقع لى بالأمس لحن لم يصنع مثله الأولون ولا الآخرون ..

– ويحك ! ومن صاحبه ؟

– قاضى المدينة !

– أقاض ومطرب ؟ هذه احدى العجائب .. فماذا قال ؟

وتناولت عريب عودها ومضت تداعبه حتى اذا استقام لها اللحن انطلقت تقول :

برئت من الاسلام ان كان ذا الذى
أتاك به الواشون عنى ، كما قالوا
ولكنهم لما راوك غرية
بهجرى ، تواصلوا بالنميمة واحتالوا
فقد صرت اذنا للوشاة سميعة
ينالون من عرضى ، وان شئت ما نالوا

فشعر علوية كأنما الارض والجدران تدور به لفرط ما داخله من الطرب ، نظرا الى عذوبة اللحن واتساق نغماته ورقة انسيابه ، واخذ يستعيده من عريب مرة بعد اخرى وهو يشرب ويكثر من الشراب حتى وعاه واجاد

حفظه ، وراح يغنيه مرة ، وتغنيه عريب مرة أخرى ..

وكان النهار قد انتصف ، وتذكر علوية ما سوف يكون من أمر الخليفة معه ، فاضطرب ، وقال لعريب :

ـ هلا اذنت لى بالانصراف حتى اصلح ما فسد من امرى مع المأمون ؟

ـ اتنصرف قبل أن تسمع اللحن الآخر الذى افنيت الليالى فى صنعه ؟

ـ هاته لنرى ..

ـ على أن تصلحه لى اذا رايت فيه ما لا يروقك

ـ سأفعل قبل انصرافى ..

ومضت عريب تغنى قائلة :

وانى لمشتاق الى ظل صاحب
يروق ويصفو ان كدرت عليه

واستعاده علوية وقلبه يرقص طربا ، فها هو ذا قد ظفر بلحنين لم يسمع بمثلهما ، ولسوف يظفر من الخليفة بكل ما يصبو اليه حينما يسمعه اياهما ، وتهيأ للقيام ، فصاحت به عريب :

ـ مكانك حتى تستمع الى اللحن الثالث ..

ثم غنت تقول :

فواحسرتا لم أقض منك لبانة
ولم أتمتع بالجوار وبالقرب
يقولون هذا آخر العهد منهم
فقلت : وهذا آخر العهد من قلبى

فكاد علوية يجن لشدة اعجابه باللحن ، وظلت عريب تردده حتى حفظه وتزيد فيه واضاف اليه الكثير من فنه ، ثم غادر المنزل وهو يترنح من الشراب ، وهرع الى دار الخلافة

كان الخليفة قد أطلق المنادين فى المدينة ينادون بين الناس : من أتى بعلوية حيا أو ميتا فله أن يستولى على كل ما يملكه من مال ومتاع .. فما أن دخل علوية دار الخلافة حتى تسابق اليه الخدم كل منهم يريد أن يكون السابق الى القبض عليه ، وكان السكر قد أعماه . فمضى يرقص ويغنى بلحن قاضى المدينة ، حتى مثل بين يدى الخليفة وهو ماض فى عبثه ، وما كاد يتوسط المجلس حتى وقع نظره على سياف الخليفة وقد بسط الى جانبه نطعا توطئة لضرب عنقه ، فالتفت الى الخليفة فرآه يكاد ينشق غيظا .. فرفع عقيرته يغنى اللحن الثانى

فلما وصل الى قوله : « يروق ويصفو أن كدرت عليه » .. تزايل غضب المأمون ، واهتز فى مكانه لفرط الطرب ، وتناسى موجدته على علوية وصاح يقول :

ـ صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه ؟ يا علوية .. خذ الخلافة واعطنى صاحبا كهذا

وامره ان يعيده ، فأعاده عدة مرات ، ثم انشده اللحن الثالث فكاد يخرج من ثيابه لفرط نشوته ، وكان علوية يدخر اللحن الاول الى نهاية المجلس حتى يضمن لنفسه انصراف المأمون راضيا ، فلما عمد الى انشاده لم يقو المأمون على الاحتفاظ بوقاره ، بل هب واقفا وهو يهتف ويقول :

ـ الله لك ! اى شيطان أوحى اليك بهذه الأعجوبة يا علوية ؟ أعده علينا سبع مرات ..

وظل يعيده ، والمأمون يشرب عليه حتى شرب ثلاثة أرطال ، وبح صوت علوية ، فكف عن الغناء ، وعندئذ ساله المأمون :

ـ كيف اتفق لك لحن « برئت من الاسلام » ؟..

ولم يكن علوية يتوقع هذا السؤال ، فاضطرب ، وتردد ، وعندئذ قال المأمون غاضبا :

ـ برئت من الاسلام حقا ان لم اضرب عنقك اذا لم تصدقنى الحديث

فروى له علوية ما سمعه من عريب عن هذا اللحن ، وقال ان ناظم الشعر وواضع اللحن هو قاضى المدينة ..

فأطرق المأمون وقد استغرق فى التفكير ، ثم بعث فى طلب القاضى ، فلما حضر هش له وادناه منه وقال :

ـ بحياتى عندك .. هلا اسمعتنى قولك « برئت من الاسلام » ..

فتغير وجه القاضى وقال :

ـ يا أمير المؤمنين .. اننى أهوى الغناء وقد صنعت الحانا كثيرة وهبتها للمطربين سرا كى استمتع بسماعها وهم يتغنون بها ، وليس من يعرف صاحبها

فقدم اليه المأمون قدحا من الخمر وقال له :

ـ ما أحسن ما تقول .. خذ واشرب معنا وابسط أملك ..

فرد القاضى القدح وقال :

ـ والله يا أمير المؤمنين ما أعرف الشراب ولا ذقته ..

فأخذ منه القدح وقال له :

ـ والله لو أنك شربت لضربت عنقك ..

ثم صمت برهة وعاد يقول :

ـ لو أنك اشتغلت بفن الغناء لبلغت شأوا بعيدا .. فما أحوج الغناء الى ذوى المواهب مثلك ، وانى لاخشى أن يصرفك فن الغناء عن عدالة القضاء فاذهب الى منزلك الساعة معزولا

ثم تلفت الى الحاضرين وقال :

ـ ما كنت لأجعل رجلا يلى القضاء ، وهو يبدأ قوله بالبراءة من الاسلام ، والا تلاشت هيبة القضاء من النفوس

ثم التفت الى علوية وقال :

ـ لا اريد أن أسمع هذا البيت مرة اخرى .. ولكن لكى لا نحرم من لحنه ، يجب تغيير عبارته : « برئت من الاسلام » بأخرى .. هكذا :

« حرمت مناى منك » ان كان ذا الذى
أتاك به الواشون عنا ، كما قالوا

هل تعلم؟

● ان رجاء عبده غنت لاول مرة فى حفل فى مولد أحد الاولياء بجوار بلقاس .. ؟

● وان اسمها الحقيقى اعتدال عبده .. ؟

● وان « بيت ديفيز » كانت متطوعة فى فرقة الصليب الاحمر قبل اشتغالها بالفن .. ؟

● وان اول دور ظهر فيه انور وجدى هو دور حارس يمسك الحربة ويقف على باب قصر الملك او السلطان فى احدى المسرحيات ، وكان يتقاضى عشرة قروش فى اليوم .. ؟

● وان ليلى فوزى مولودة فى تركيا من أم تركية وأب ارناؤوطى .. ؟

● وان يحيى شاهين حصل على دبلوم قسم النسيج عام ١٩٣٥ .. فرشحته الوزارة للسفر فى بعثة الى « لانكشير » للتخصص فى قسم النسيج ، ولكنه رفض .. والتحق بالفرقة القومية .. ؟

● وان المطرب حامد مرسى غنى لأول مرة فى مصر على مسرح برنتانيا القديم عام ١٩١٨ وكان يرتدى جلابية وبالطو وطاقية .. ؟

● وان زكى طليمات احترف التمثيل عام ١٩١٧ .. ؟

● وان اول رواية افتتح بها مسرح حديقة الازبكية فى عام ١٩٢٥ كانت اوبرا « هدى » من وضع الاستاذ عارف بك القاضى بالمحاكم الاهلية واشترك فى تلحينها ثلاثة من أعلام الموسيقى وهم : سيد درويش ، وكامل الخلعى ، وداود حسنى .. ؟

● وان يوسف وهبى بك ظهر على المسرح لأول مرة عام ١٩١٣ مع فرقة انصار التمثيل والسينما على مسرح « البيلوت باسك » ، وكان رئيس الفرقة شقيقه اسماعيل وهبى المحامى .. ؟

● وان المنافس الاول للمطرب عبد الوهاب عام ١٩٢٧ ، كان المطرب القديم حامد مرسى .. ؟

● وان السيدة ليلى فوزى ، اسمها الحقيقى ليلى رضا .. ؟

● وان السيدة أميرة أمير ، تعيش الآن مع شقيقتها فى أمريكا ، حيث تعمل على المسارح الامريكية وتعرض رقصاتها الشرقية .. ؟

● وان شقيقتها وتدعى (فوزية) تزوجت من شاب أمريكى تعرفت به فى مصر ، وهى تعيش معه بصفة دائمة هناك وقد أنجبت منه طفلة جميلة ..؟ وقد كانت فوزية تسعى جاهدة فى البحث عن عمل لها بالوسط الفنى فى مصر ، ولكن بدون جدوى .. ؟

● وان الاستاذ السيد ابو المجد مدرس اللغة العربية بمعهد التمثيل الحكومى يعد أستاذا لجميع الممثلات الحديثات فى الوسط الفنى فهو يلقنهن اللغة العربية وطريقة الالقاء والتعبير فى فترة وجيزة

عيد الأضحى عند أهل الفن

لم يعد أهل الفن يحتفلون بالاعياد كسابق عهدهم فى السنوات الخوالى ، ويبدو أن السبب فى ذلك هو طابع الفرنجة الذى يكاد يسود هذا العصر من ناحية ، والغلاء الذى يعانى منه الناس جميعا من ناحية اخرى .. ومع ذلك فان من الفنانين من يقدسون هذه المناسبات تقديسا عظيما .. ويمارسون تقاليدها باحكام واهتمام عظيمين ..

قزقزة !

تكاد السيدة فاطمه رشدى تكون على رأس قائمة الفنانات اللاتى يحتفلن بالعيد احتفالا شائقاً فهى تستعد له بشراء « أوزى » صغير ، تذبحه بعد صلاة العيد مباشرة ، وتجعل من دمه تميمة تعيذها من الشياطين والأعداء ، ثم تبدأ فى صنع الأطباق الشهية من لحمه بيدها ، وتدعو نفراً من صديقاتها لمشاركتها طعام الافطار والغداء

وأحسن اللحظات التى تقضيها فاطمه فى العيد هى التى تقف فيها أمام (الشواية) ، حيث (تشوى) المواضع الممتازة من الخروف وتظل تتسلى (بقزقزتها)

وإذا زرت فاطمه فى العيد ، فلن تقابلها إلا وترى قطعة لحم فى كل من يديها ، وقطعة أخرى فى فمها

ولا بد من أن توزع فاطمه على خدم العمارة وبوابيها نصيبهم من اللحم كزكاة العيد ، فانها تعتقد أن هذه الزكاة هى التى تجلب لها الخير .. !

توبة !

وكان الموسيقار محمد عبد الوهاب قد اعتاد شراء الخروف قبل حلول العيد بشهر أو أكثر حيث يتركه فى الحديقة ليلعب مع (الأولاد) ويرعى الحشائش ، حتى إذا جاء العيد أصبح لديه خروف سمين يكفى أفراد العائلة وخدمها

ولكنه آثر أخيراً ألا يشترى الخروف إلا فى آخر وقت ، وألا يضعه أمام أنظار فلذات أكباده ..

وسبب ذلك أنه حدث ذات مرة .. حينما جاء الجزار لذبح الخروف فى صباح يوم العيد .. أن ثار الأولاد وطالبوا بمنع ذبحه ، ويومها أصبح البيت محزنة .. ورفض الأولاد أن يتناولوا شيئاً من لحم صديقهم الذبيح !

ومن يومها تاب عبد الوهاب عن شراء الخروف قبل الهنا بسنة !

ممنوع الأكل !

وعيد الأضحى بالنسبة لأم كلثوم ، معناه انفاق أكثر من مائتى جنيه على فقراء بلدتها ما بين لحم ونقود ، ولا تقوم بتوزيعها بنفسها كما كانت تعمل منذ سنوات ، بل ترسلها إلى شقيقها الشيخ خالد ـ عمدة البلدة ـ ليوزعها حسبما يرى

وتنهض أم كلثوم فى صباح العيد مبكرة ، فتصلى العيد على صوت الراديو حين يذيع الصلاة ، ثم تشرف على ذبح خروفين توزع لحومهما جميعاً على الخدم والبوابين فى المنطقة التى تقيم فيها ، ولا تستبقى لنفسها شيئاً منهما ، سوى بعض قطع صغيرة من الكبد و(الحلويات) .. وسبب ذلك أن أم كلثوم تسير على رجيم طبى خاص يحرم عليها أكل اللحوم

وبعد أن تستقبل أم كلثوم زوارها ، تطوف بسيارتها على منازل صديقاتها وأصدقائها من الكبراء والفنانين لترك بطاقتها مهنئة بالعيد

مجانا !

ويعتبر زكى طليمات زعيم الأكولين فى مصر على الاطلاق .. فهو يستطيع أن يتناول فى وجبة الغداء خمسة أرطال من اللحم الدسم ، فضلا عن بقية ألوان الطعام الأخرى

ولكنه لم يتعود ذبح الخراف فى العيد ، لأنه كما يقول ، عضو فى جمعية الرفق بالحيوان ! ولذلك فان « أبو الزيك » عادة يكون مدعواً على الطعام فى جميع الوجبات خلال أيام العيد ، فيوماً عند زينب صدقى ، وآخر عند صديقه محمود تيمور بك ، وثالث عند سامية فهمى .. وهكذا . وتشكو السيدة زينب صدقى من شهية « أبو الزيك » وتقول :

— كان بدل ما يبقى عضو فى جمعية الرفق بالحيوان .. يبقى عضو فى جمعية الرفق بالانسان !

جزار !

وكان أنور وجدى يشترى خروفين للعيد ، واحداً له خاصة ، والآخر للتوزيع وللمآدب .. ولكنه بعد أن أصبح من ذوى الوزن الثقيل لم يعد يشترى سوى خروف واحد يوزع لحمه على موظفى شركته الصغار وخدمه وبوابى عمارة الايموبليا ، ويستبقى منه القطع الممتازة ليتناولها مع (الفتة) التقليدية هو وزوجته السيدة ليلى مراد

ويحب أنور دائماً أن يشرف بنفسه على ذبح الخروف ، وأن يشترك فى (المذبحة) بمجهود ما .. كسلخ جلد الخروف ، أو نفخه مثلا !

ويقول أنور إن هذه العملية هى التى تشعره بأنه (فى العيد) !

الاسبوع الثاني بنجاح منقطع النظير ...

للفيلم الغنائي الاستعراضي الذي تتسابق الجماهير لمشاهدته ...

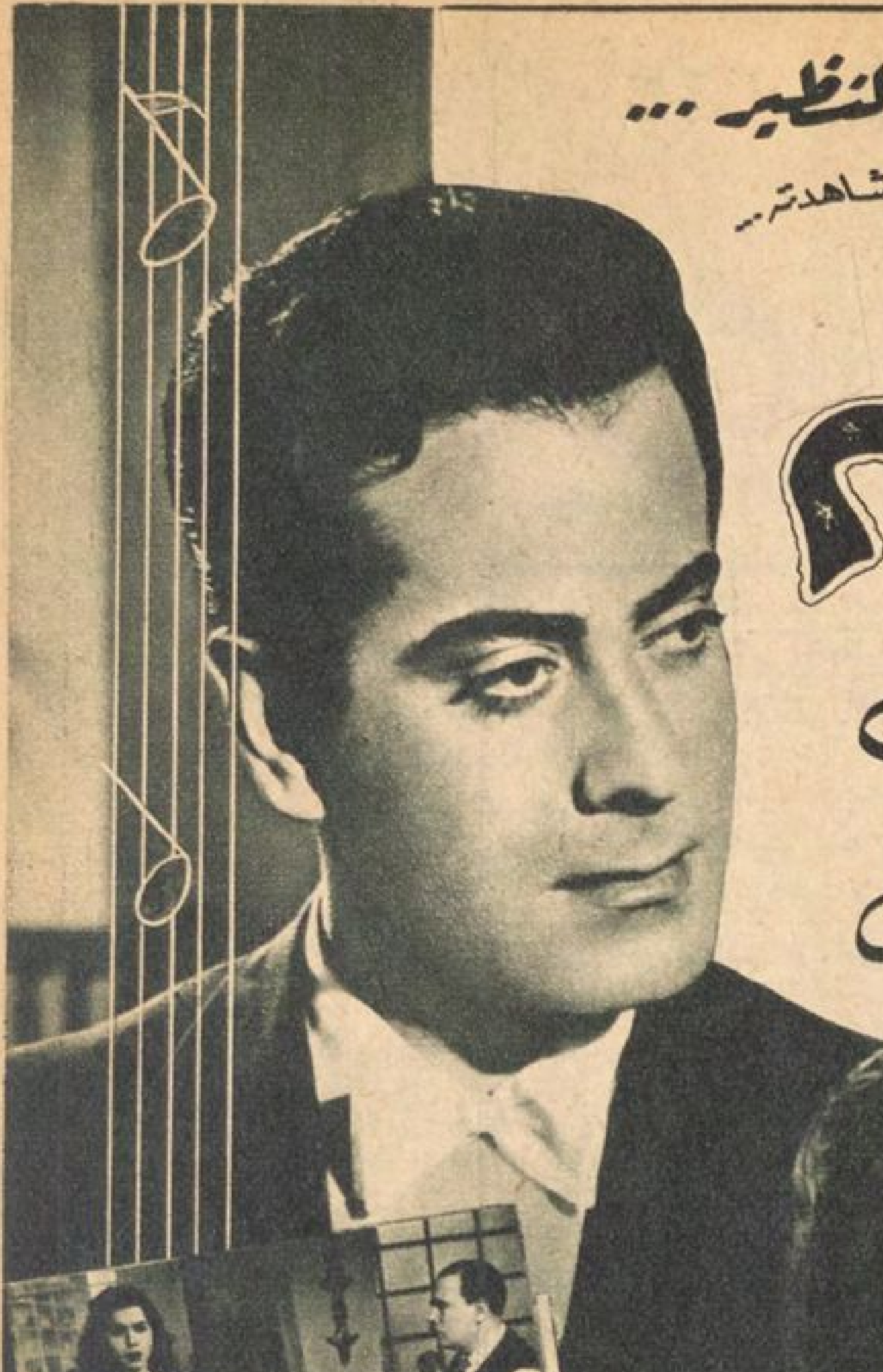
تعال سلم

بطولة ملك الافلام الاستعراضية

فريد الاطرش

ونجمة مصر الاولى

سامية جمال











وعشرات الكواكب
والنجوم وعلى رأسهم

اسماعيل يس

عبد الفتاح القصرى
عبد السلام النابلسى
محمد البكار
فريد شوقى
زينات صدقى
وداد حمدى
سعيد ابو بكر
والوجه الجديد نرمردة

بالاشتراك مع الكوكبين اللامعين

ميمى شكيب
سراج منير

قصة وحوار
ابو السعود الابيارى

الحان وموسيقى
فريد الاطرش

اخراج
حلمى رفله

انتاج
افلام فريد الاطرش

توزيع
ستوديو مصر

حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة

نادى نقابة ممثلى المسرح والسينما

رقم ١١

الاسم ابراهيم فوزى

العنوان ١٢ حارة [illegible]

رقم العضوية ١١١

من ابناء هذا الجيل الذين يعرفونه ! .. الموسيقى والتمثيل ٥٠ عاما .. وقليلون مات ابراهيم فوزى الفنان الذى خدم

كان ابراهيم فوزى بطلا من أبطال فرقة سلامة حجازى فى أوائل هذا القرن ٠٠ ثم اكتشف فى نفسه موهبة التلحين فاتجه الى هذه الناحية ٠٠ وصار علما من أعلام الموسيقى الشرقية حتى لقد جاء يوم ٠٠ أصبح فيه منافسا خطرا لسيد درويش ابان مجده الفنى ٠ وكان سيد درويش يحترمه ويقدره ويستشهد بآرائه

وكان عبد الوهاب يحفظ جميع ألحان ابراهيم فوزى عن ظهر قلب أيام كان مطربا ناشئا ٠٠ أما أم كلثوم فقد كانت تتحاشى مقابلته وهى مطربة ناشئة، حتى لا يسمعها نقده القارس

وكان ابراهيم فوزى يتناول عن كل لحن من تأليفه مائة جنيه ، وكان ذلك منذ عشرين عاما ٠٠ ويقول أصدقاؤه انه ربح أكثر من مائة ألف جنيه أنفقها عن آخرها على حياته البوهيمية

وكلما كان الفقيد يصاب بمرض يقعده عن العمل ويعجزه عن الكسب، يضطر الى دخول أحد المستشفيات المجانية ليعالج نفسه ٠٠ ولا يغادره الا وقد حطمه المرض وأضعف صحته

وقد اضطر الفقيد ذات مرة ــ تحت ضغط الحاجة ــ أن يعمل فى الفرق المتجولة، وأن يلحن الأغانى للصالات

وكان ذات يوم يسير فى الطريق ، فقابل المرحوم نجيب الريحانى ٠٠ فتقدم نحوه ليحييه ، فرد الريحانى تحيته بعدم اكتراث ٠٠ فقال :

ــ انت مش عارفنى ياسى نجيب ؟

ــ والله لسه ما حصليش الشرف !

ــ أنا ٠٠ ابراهيم فوزى ٠٠

ــ ابراهيم فوزى ؟ ٠٠ حبيبى وأخويا ؟ ٠٠ انت فين ؟ وايه اللى غير شكلك كده ؟

وتعانق الاثنان وبكيا بكاء حارا ٠٠ وروى ابراهيم فوزى آلامه وأحزانه

قيراط حظ ..!

من قصص الفن الضاحك

قال لى الممثل الهزلى الشهير ، وهو يصوب الى النظرات من تحت حاجبيه الكثيفين :

ــ ليس النجاح متوقفا على المهارة فى مهنة التمثيل المسرحى .. انما عماده الحظ .. فبسمة واحدة منه تجعلك مشهورا

وعاد يتطلع الى ، وكل جارحة فيه لا تكف عن الحراك ، كالبهلوان .. ورشف بعض ما فى كأسه ، ثم قال :

ــ حسنا .. سأروى لك قصة ممثل عرفته ، دفعه الحظ فجأة الى الشهرة ، وكان من قبل أبعد ما يكون عن خشبة المسرح وعن التمثيل ..

وصمت لحظة ، ثم استطرد قائلا :

«كان ذلك فى أحد مسارح «ويست اند» بلندن .. وكان ثمة ممثل هزلى ــ سمه « جيك » ــ استطاع أن يستأثر باعجاب الجمهور ، لما كان يقدمه من « نمر » مضحكة .. منها « نمرة » كان يقف خلالها على المسرح ، وحيدا .. ولا يلبث أن يفد بعض أشخاص تباعا ، فيهمس كل منهم فى أذنه بشىء ، يبادر بعده الى توجيه رسالة مضحكة الى الجمهور .. مثل « بين الحضور سيدة تدعى « مسز سميث » ، نرجو أن تسرع الى الاتصال بزوجها ، فانه يتهم القطة بأنها ضللت زوجته فى حوارى لندن ! » .. مثلا !.. أية رسالة تفجر ضحك الجمهور !..

وفى الليلة التى بدأت فيها هذه القصة، كان يقف على المسرح ، حين انساب اليه من بين « الكواليس » شخص بادى الاهتمام والانزعاج ، فهمس فى أذنه بكلمات ، صاح « جيك » على اثرها :

ــ لقد شب حريق خلف « الكواليس » فهل لكم أن تبادروا بالانصراف ..؟

« وضج الجمهور بالضحك .. فعاد « جيك » يكرر رسالته وصاح :

ــ أرجوكم .. اسرعوا بالخروج ..

« ولكن الناس لم يزدادوا الا ضحكا .. فتقدم الرجل الذى همس فى أذنه، وصاح بدوره :

ــ ليست هذه نكتة يا سادة .. اننى مدير المسرح ، وأؤكد لكم ان النار شبت خلف « الكواليس » ..

« واشتد ضحك الجمهور وتصفيقهم .. وفى تلك اللحظة ، أقبل على المسرح شاب من جنود المطافىء ، يرزح تحت ثقل خرطوم ثقيل ، فصاح « جيك » :

ــ ها هو ذا جندى المطافىء لتؤمنوا بوجود الحريق ..

« ولكن الحضور رأوا فى ظهور الجندى جزءا من «النمرة» ، فأمعنوا فى الضحك والقهقهة .. بينما ألقى الجندى خرطومه ، وانهمك فى مده بطول خشبة المسرح ، ولكنه تعثر فيه ، فراح يحرك ذراعيه وساقيه فى الهواء ، محاولا استرداد توازنه ، دون أن يزداد الا ترنحا وتخبطا .. والجمهور مغرق فى الضحك ..

وعندئذ لم تر ادارة المسرح بدا من اسدال الستار ، على ان النار أطفئت قبل أن يتم ذلك ، فأعيد رفع الستار ، ورؤى أن يستمر « جيك » فى « النمرة » وكأن الحريق لم يكن الا حيلة لاضحاك القوم ..

« وفعلا مضى «جيك» فى التمثيل ، فالتفت الى جندى المطافىء ، وانحنى مبتسما وكأنه يشكره .. وكان الشاب قد تمالك نفسه ، واستوى على قدميه ، فالتفت نحو الجمهور الضاحك ذاهلا ، ثم سأل الممثل :

ــ من هؤلاء ؟..

من تظنهم ؟ .. مستمعون لمحاضرة دينية ؟..

خمس جنسيات .. ووجه واحد !


أمريكية


اسبانية


صينية

أما الوجه .. فهو للنجمة « مى مدور » ..
وهى هنا تقدم لنا خمسة « تيبات »
لخمس جنسيات مختلفة .. صنعتها
بنفسها لنفسها .. ودون عون من أحد


هندية


فرنسية

وعاد الريحانى بذاكرته الى الوراء، الى عشرين عاما مضت يوم كان ابراهيم فوزى علما من أعلام الموسيقى ، وقد لحن عدة روايات للريحانى صادفت نجاحا كبيرا ، وكان الريحانى يخشى غضبه ويبذل أقصى جهوده لاسترضائه

ورأى الريحانى ان الوفاء يحتم عليه أن ينقذ صديقه وزميله القديم ،فعينه ممثلا بفرقته

وقد ظل ابراهيم فوزى يعمل فى فرقة الريحانى حتى مات ، فلما أعيد تكوين الفرقة رأى الاستاذ بديع خيرى أن يضمه الى الفرقة، وأن يعامله نفس المعاملة التى كان يعامله بها الريحانى ..

وأصيب ابراهيم فوزى فى الايام الأخيرة بمرض القلب وضعف الأعصاب

وقد مات ابراهيم فوزى بعد هذا الجهاد الطويل أثناء التدريبات المسرحية فى فرقة الريحانى بالاسكندرية .. مات فى صمت ، ودفن فى صمت

رحمه الله فقد كان فنانا عظيما

« وعاد الجندى يتأمل ما حوله ، ثم هتف :

ـ آه ، أنا اذن على خشبة المسرح ! ؟.. ما الطفه من مكان !..

« ثم جمع خرطومه ، وحمله ، وتهيأ للخروج .. ولكنه سار فى الاتجاه المضاد لذاك الذى قدم منه ، فلما لم يجد مخرجا ، عاد ثانية وهو يرزح تحت ثقل الخرطوم .. والقوم مفرقون فى الضحك ..

« وصفق الجمهور فى تلك الليلة كما لم يصفق فى اية ليلة اخرى .. وقدر مدير المسرح لجندى المطافىء نصيبه غير المقصود فى نجاح الحفلة ، فمنحه مكافأة ..

« على ان القصة لم تنته عند هذا .. فان الجندى فصل من الخدمة لأنه تصرف تصرفا مشينا أثناء أدائه واجبه .. كأنما تعمد المسكين أن يتعثر فى الخرطوم ، وأن يضحك الجمهور .. »

وسألته :

ـ وهكذا جنى عليه الحظ ، فى الوقت الذى رفعك فيه الى سماء الشهرة ..

ـ رفعنى ! ؟..

ـ دعك من التمويه .. الست « جيك » ؟..

وابتسم الممثل الشهير وقال :

ـ لا .. بل جندى المطافىء !..

عمر الشقى :

من أبرز هذه الحوادث ذلك الحادث الذى وقع فى فرقة جورج أبيض أثناء تمثيل رواية « لويس الحادى عشر» .. وكان جورج بك مندمجا فى التمثيل فى تلك الليلة، وتقضى حوادث الرواية أن يهجم لويس – جورج بك – على أحد ضباطه بعد أن يكتشف خيانته ، وكان هذا الضابط هو الاستاذ مختار عثمان !

وهجم جورج بك على مختار وهو هائج كالثور يصرخ من أعماقه مستنكرا خيانته، وأمسك مختار من مقتل وراح يلقى منولوجا طويلا يؤنبه فيه على هذه الخيانة ويذكره بفضله عليه . وحاول مختار أن ينبه جورج بك الى أنه يكاد يقضى عليه ، ولكنه كان مندمجا فى دوره فراح يزداد ضغطا على مختار حتى أغمى عليه . واضطر مدير المسرح الى انزال الستار واستدعاء أقرب طبيب ، كل هذا وجورج أبيض لا يشعر بما يجرى حوله . وقد اعتكف مختار فى أحد المستشفيات أكثر من ثلاثة أسابيع حتى شفى تماما !

وكاد يوسف وهبى أن يقتل أمينة رزق منذ عشرين عاما فى مسرحية « أولاد الفقراء » .. ففى أحد مشاهد هذه المسرحية يطلق يوسف بك الرصاص على أمينة رزق ليمحو العار الذى ألحقته بشرف الأسرة .. والمفروض أن يصوب يوسف وهبى المسدس على أمينة فينطلق منه صوت هو صوت مسدس آخر وراء الكواليس يطلقه مدير المسرح

ولكن .. حدث ذات ليلة .. أن أخطأ مدير المسرح فأعطى يوسف بك المسدس المحشو بالرصاص ، وأمسك هو بالمسدس الفارغ .. وجاء مشهد اطلاق الرصاص ، وأمسك يوسف بالمسدس وصوبه نحو أمينة وضغط على الزناد واذا به يفاجأ بانطلاق الرصاص منه ، وحدثت المعجزة فقد تراجعت أمينة عن مكانها نصف خطوة ، فأخطأتها الرصاصة التى كادت تقضى على حياتها !

وفى أحد الافلام كان على أنوروجدى



أزياء الخريف
النجمة اليكسيس سميث فى ثوب من الصوف يجمع فى زيه بين الفستان والبالطو فى جمال وانسجام

بعثى !

يتعرض أهل الفن للموت المحقق فى أثناء تمثيلهم المناظر الخطرة ، ولكن تحدث المعجزة فى اللحظة الاخيرة .. ويتراجع عزرائيل ويكتب لهم عمر جديد ! ..

أن يقفز من الشباك هربا من زوج عشيقته ، فأقام مهندس الديكورات شباكا على ارتفاع تسعة أمتار فوق « سقالة » ، ولما بدأ تصوير المنظر وهم أنور بالقفز زلت قدمه فهوى .. ولكنه استطاع أن يمسك بأحد الاعمدة التى تقام عليها كشافات النور داخل الاستديو ، وبهذه الوسيلة استطاع أن ينقذ حياته . فلولا هذا العمود لهوى على الارض فوق قطع من الحديد كانت تستعمل فى أعمال التصوير السينمائى !

□

وفى أحد مشاهد فيلم «آخر كدبة» كان على المطرب فريد الاطرش أن يركب سيارة ويسير بها فى الطريق الصحراوى ، ويحدث فيها عطل فينزل منها لاصلاحه ..!

وفى أثناء تصوير المشهد أوقف فريد السيارة ونزل منها لاصلاح العطل كما تقضى حوادث الرواية .. ولكن السيارة تحركت فجأة وكادت تدهسه، لولا أن أسرع فريد بالابتعاد عنها ، وتبين بعدئذ أنه لم يضغط على فرامل السيارة جيدا ، ولهذا تحركت السيارة فجأة

□

وفى فيلم «مغامرات عنتر» كان على سراج منير أن يركب حصانا ويقفز به من فوق هضبة عالية ، ورفض سراج أن يمثل هذا المشهد واضطر مخرج الفيلم أن يأتى ببديل له يشبهه فى الحجم والشكل.. وبدأ تصوير المنظر وهم البديل بالقفز ، واذا به يقفز هو والحصان الى الارض ويموت الحصان وينقل البديل الى المستشفى حيث يقضى ستة شهور فى علاج وتجبير قدمه اليمنى !

واضطر المخرج الى الاستغناء عن هذا المشهد !

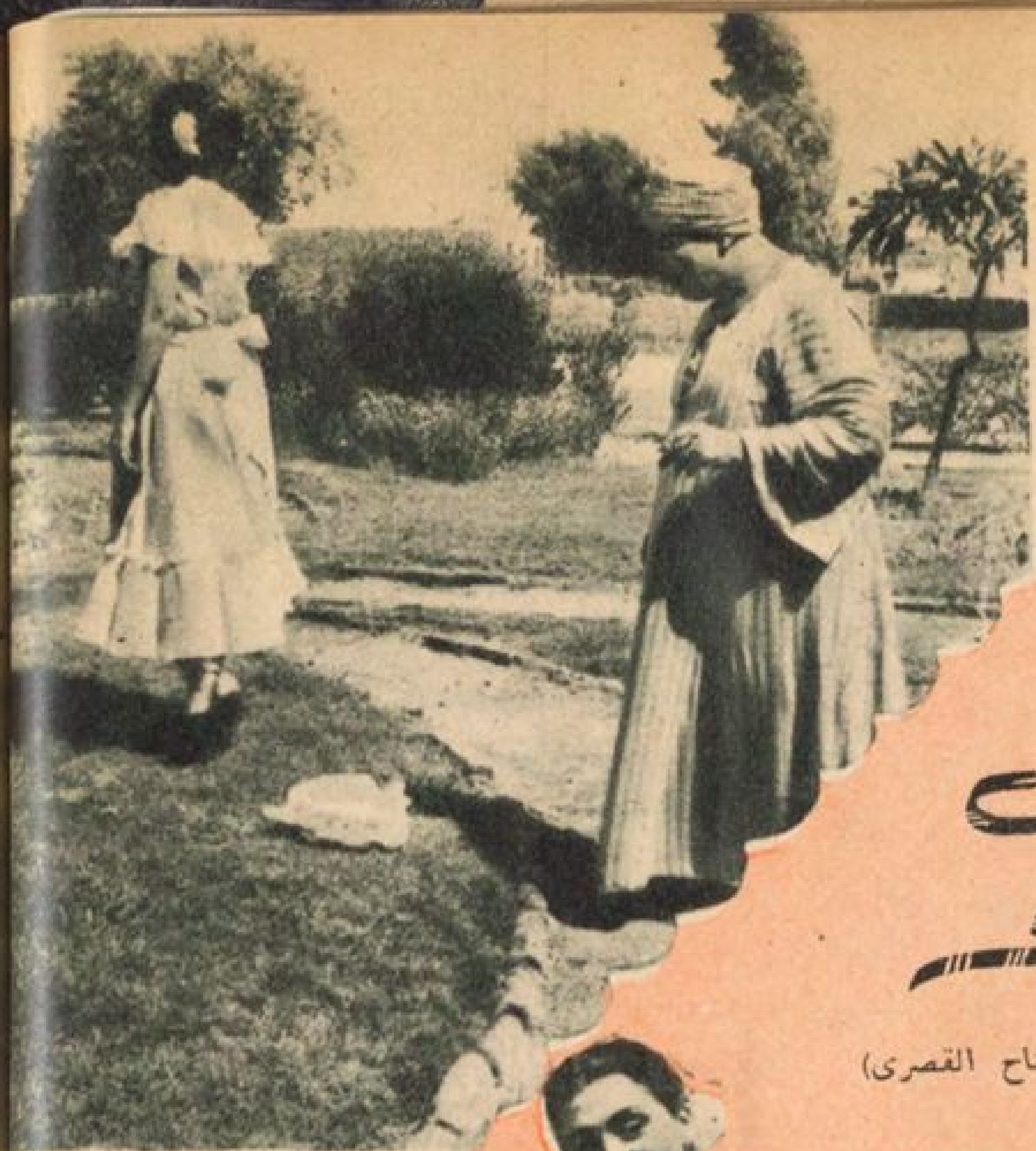
□

وكان على كمال الشناوى أن ينقذ فتاة جميلة من الغرق فى أحد مشاهد فيلم شارع البهلوان...وأراد المخرج صلاح أبو سيف أن يجعل هذا المشهد قريبا الى الواقع فسافر كمال الشناوى والمصور والفتاة الجميلة الى الاسكندرية لتصوير المشهد المذكور ، وبدأ التصوير واستغاثت الفتاة كما قال لها المخرج

وقفز كمال الشناوى الى البحر ولكنه صرخ مستغيثا قبل أن يصل الى مكان الفتاة .. فقد حملته الامواج وظلت تدفع به بعيدا عن الشاطىء ، وارتبك المخرج وأسرع بعض عمال الانقاذ بالقفز الى البحر لانقاذ كمال الشناوى الذى كاد يغرق ويفقد حياته بسبب هذا المشهد !



- ٣ -



- ٤ -

منديل الحلو

(تمثيل تحية كاريوكا وعبد الفتاح القصرى)

- ١ -

المجدع توحه حدق وفهيم
ما فيش فى جيبه ولا مليم
ورث الحداقة عن اجدادنا

- ٢ -

وتحية الحلوة المضروبة
رقاصة الحتة اللهلوبة
راكبها تلاتة من اسيادنا

- ٣ -

فى جنينة اتقابلوا الصبحية
والنسمة عاطرة وطرية
هفت وشبكت احبابنا

- ٤ -

رمت له منديلها الحلوة
قلب الجدع غنى الفتوة
يا ليل يا عين سهم وصابنا

- ٥ -

اثر جميل من صوابعها
ودى فرصة مين حايضيعها
ما فيش مثالها فى شبابنا

- ٦ -

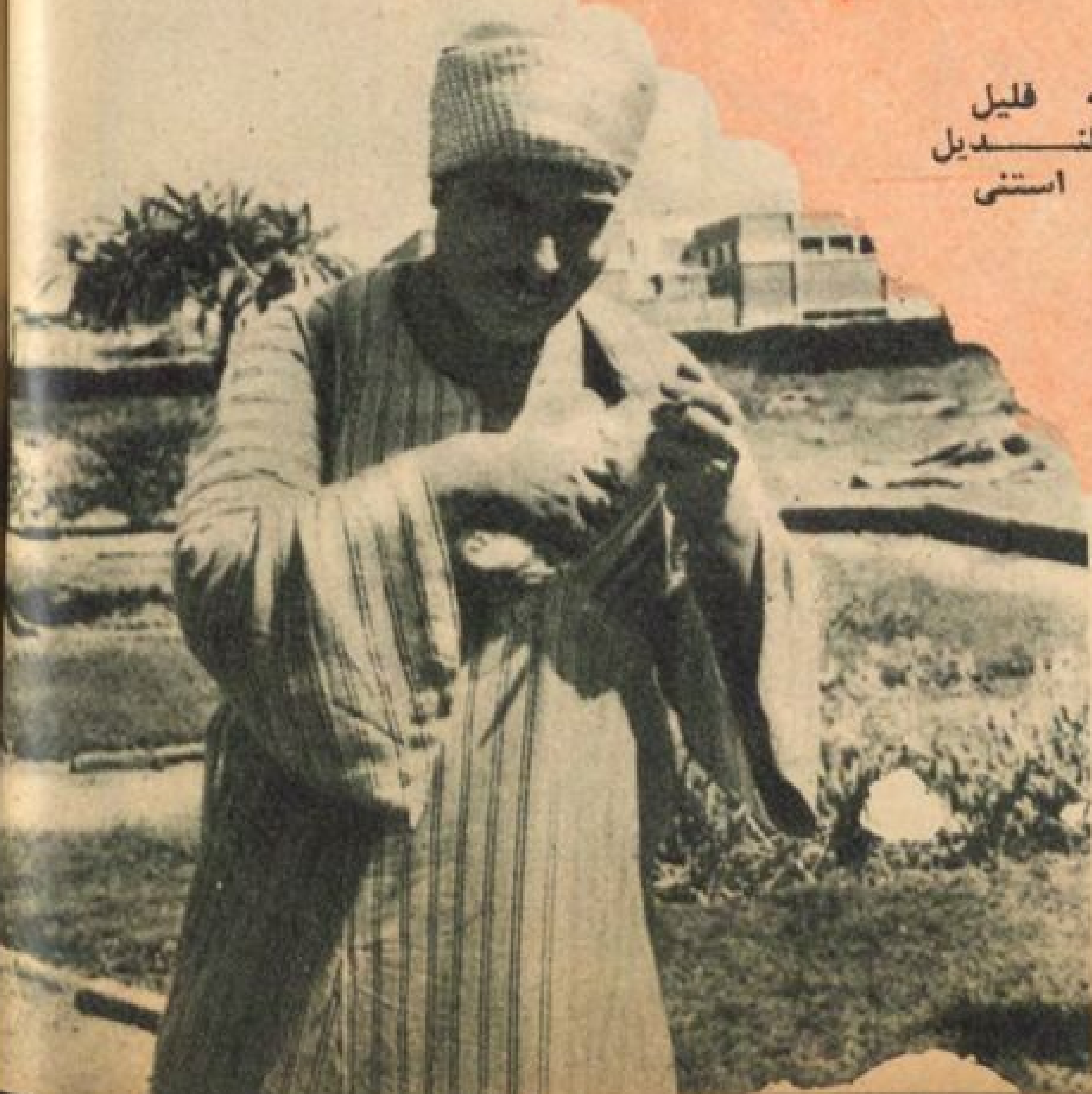
لكن سى توحه زيه قليل
وبدال مايديها المنديل
لطشه وزاغ ولا استنى

- ١ -

- ٢ -



- ٥ -



- ٦ -

شكسبيرة الصعيد

بكري

فى جرجا الآن ، يعيش هيكل عظمى لامرأة فى حوالى الثمانين من عمرها ، كانت الاغنيات التى وضعتها زادا لفن الغناء الصعيدى الجميل الذى تردد صداه فى كافة انحاء القطر المصرى منذ عشرات السنين .. تلك هى « ناعسة » ، التى يصح ان تسمى بحق « شكسبيرة » الصعيد ! ..

ان الذى يرى ذلك الحطام الآدمى ، لايصدق أن صاحبته كانت ذات يوم أجمل فتاة فى الاقليم ، وأبرع امرأة تقول الشعر العامى بالسليقة المرسلة وصاحبة أذن موسيقية مرهفة تضع ألحان أغانيها بذوقها الطبيعى !

كانت « ناعسة » تؤلف الأغانى الصعيدية ، وتلحنها بنغمات قد يعجز عن مجاراتها كبار الملحنين .. وفوق هذا ، كانت ناعسة تضع فى شعرها الغنائى الجميل قصصاً رائعة من الحياة التى تحيط بها .. قصصاً تزخر بالحب والانتقام مثل حياة الصعيد !

▭

سلم على : وناعسة هى التى وضعت الأغنية المشهورة « سلم على .. لما جابلنى وسلم على » وبعد أن شاعت الأغنية فى أرجاء البلاد كلها ، أخذ الكثيرون من المطربين والمؤلفين والملحنين يضيفون اليها بعض الكلمات والألحان التى لم تكن لتبارى كلماتها الأصلية ، أولحنها كما وضعته ناعسة

ومع ذلك فان اللحن الجميل مازال محتفظا بثوبه فى الأغنية حتى وقتنا هذا ، كأنما هو يستهون غير عبقرية ناعسة من العبقريات التى تحاول أن تجدد سحر قدمه

▭

أبو سنة : وليس فى الأحياء من المصريين ، من لم يستمع الى الشباب المعاصر وهو يردد أغنية « يابو سنه دهب لولى » ، ولكن قليلا من الناس من يعرف أن « شكسبيرة الصعيد » هى صاحبة هذه الأغنية أيضاً .. تأليفاً وتلحيناً

ولقد فعل الزمن بهذه الأغنية مثلما فعل بأغنية « سلم على » ولكنه لم يستطع أن يغير من معالمها أو أن يبدل من روحها ، بل ظلت تحمل فكرتها ومعانيها وموسيقاها العذبة على مر الأيام !

▭

يا وابور الساعة ١٢ : وما زال أكثرنا يذكر بعض مقاطع الأغنية التى اشتهرت زمناً ما فى الوسط المصرى ، والتى يقول مطلعها « يا وابور الساعه ١٢ يا مجبل عالصعيد » .. إن ناعسة هى التى منحتها للناس عندما كانت أحلام الشباب تداعب قريحتها السيالة ، ولم يكتف الجيل الجديد بترديدها .. بل راح بعض المؤلفين يستوحى كلماتها الصعيدية القح فى وضع أغانيهم عن الصعيد !

▭

وطنية ناعسة : ولم تكن ناعسة فى أغانيها مجرد قلب يحس الحب والجمال ، بل كانت أيضاً مصرية ككل مصرى ، شديدة الحب لوطنها ومليكها .. ولقد دفعها حبها للفاروق على أن تساهم فى إحدى المناسبات الملكية السعيدة بالأغنية المعروفة .. « ملك البلاد يا زين .. يا فاروج يا نور العين .. الخ »

هذه هى ناعسة .. المرأة التى تعيش خلف أغنيات شهيرة جميلة ، فلا يكاد يحس بها الناس !



حصان يقودنى إلى الشهرة!

كان حصاناً لطيفاً أطلقوا عليه اسم «بانسى».. وقد كان حصاناً غريباً فى نوعه فساقاه الأماميتان عبارة عن ساقى أحد ممثلى نيويورك ، أما ساقاه الخلفيتان فقد كانتا ساقى راقص من برودواى.!

وكنت أنا العضو الثالث فى هذا الثالوث العجيب.. أقوم بمهمة « السائس » وأنا فى ملابسى القصيرة وقبعتى العالية اللامعة

كنا ثلاثتنا نظهر فى « نمرة » عجيبة ، تمثل حصاناً يأتى بحركات مضحكة وأنا أجرى وراءه أو هو يجري ورائى .. ولم يكن حصاناً حقيقياً بالطبع ، وإنما كان « حصان تقليد » ظهره ورأسه وذيله من القماش والشعر المستعار ، وسيقانه سيقان آدمية كما شرحت لكم

وقد أحب الجمهور هذه « النمرة » التى كنا نعرضها على أحد المسارح القروية .. ولكن آمالى الفنية لم تكن مقصورة على تمثيل هذه « النمرة » المضحكة التى كنت أعتبرها مجرد لهو لا طائل من ورائه ، فقد كنت أميل إلى المسرح وأرجو أن أكون ممثلة مسرحية لها شأنها

وقد التحقت بمدرسة التمثيل التى تديرها عمتى فى مدينة سان لويس ، وبعد أن تخرجت من هذه المدرسة وجدت أنه ما زال أمامى شوط طويل يجب أن أقطعه قبل أن أصل إلى هدفى

وكان أن بدأت أظهر فى بعض المسارح الاستعراضية فى سان لويس ، ثم التحقت أنا وأختى بإحدى فرق الفودفيل . ولم أجد عملى فى هذه الفرقة مما يحقق أهدافى ، فتركت أختى تعمل فيها وحدها وانضممت إلى فرقة أخرى قدمتنى فى نمرة الحصان الآدمى والسائس . ولبثت أعمل مع تلك الفرقة أربع سنوات طفنا فيها بأنحاء الولايات المتحدة دون أن تبدو لى بارقة أمل فى أن مطامعى الفنية ستتحقق

إلى أن وصلت أخيراً إلى نيويورك ، وقضيت أسابيع طويلة اشترك فيها فى نمرة الحصان على مسرح « الحدوة الماسية ».. وكلى أمل أنه سيأتى يوم يرانى فيه أحد كبار رجال الفن فيتيح لى الفرصة الذهبية التى أتوق إليها

وكان هذا ما حدث . . ففي إحدى الليالى قال لى صاحب المسرح أن منتجاً سينمائياً كبيراً موجود بين رواد مسرحه فى هذه الليلة

وقبل أن يغادر المنتج المسرح فى تلك الليلة كنت قد حررت معه عقداً للعمل فى السينما

وكدت أطير من الفرح عندما وضعت قدمى فى هوليوود لأول مرة فى حياتي.. ولكن سرعان ما وجدت أن تحرير أى عقد سينمائى ليس معناه ضمان الظهور فى الأفلام بسرعة . فقد انقضى عام بأكمله دون أن أظهر فى أى فيلم ، وكان كل ما أفعله هو الوقوف أمام المصورين لالتقاط صور فوتوغرافية لى تظهرنى فى مواقف كلها إغراء وفتنة . . وأخيراً ظهرت بين مجموعة من « الكورس » فى مشهد استعراضى فى أحد الأفلام

كنت واحدة من عشرات الفتيات فمن أين لى أن أبدى مواهبى الفنية وأنا وسط هذا الحشد الكبير ..؟ واستسلمت للأمر الواقع الذى شاء أن يكون فى صفى .. فيتيح لى فرصة الظهور على الشاشة بشكل يظهر مواهبي

فقد استعارتنى إحدى الشركات للظهور فى أحد أفلامها .. فلما رآنى المنتج الذى تعاقد معى فى هذا الفيلم ، أسند إلى فى الحال بطولة فيلم « الأميرة والقرصان » ، ثم ظهرت بعد ذلك كبطلة لأفلام أخرى

ولكن كل هذه الأفلام كانت من النوع الكوميدى الاستعراضى.. ولم يكن هذا ما أريد لنفسى ، فقد كان كل أملى أن أظهر فى أفلام جدية تحقق أهدافى كممثلة.. حتى لا أكون مجرد صورة جميلة يعجب بها من يشاهدونى على الشاشة فى الأفلام الملونة الاستعراضية

وقد تحقق لى ذلك أخيراً عندما انتهى تعاقدى مع المنتج الأول ، فقد تعاقدت مع شركة أخرى للظهور فى أفلامها .. وكانت كلها من النوع الذى يعتمد على فن الممثلة أكثر مما يعتمد على جمالها



للنجمة
فرجنيا
مايو



النجمة اللامعة
هدى شمس الدين

السينما فى الهند

ودار الحديث عن الأفلام فى الهند فقالت إن الهند فى المرتبة الثانية من إنتاج الأفلام الطويلة بعد أمريكا وإن أقل فيلم لا تنقص مدة عرضه عن ثلاث ساعات ، وقد تصل الى أربع أو خمس . والأفلام الغنائية لا تزيد عدد أغنياتها عن ثمانى أغنيات ، والرقابة دقيقة فى كل شىء فلا تسمح بعرض مناظر تمثل واحداً من السكارى

والقبلات فى الأفلام ممنوعة وإن كان لا مانع هناك من تبادل القبلات بعد التصوير .! والملاطفات الخفيفة من الممكن أن تمر لو كان الرقيب سهلا ، وكل منظر يمثل القسوة يشطبه الرقيب فلا يسمح مثلا بعرض منظر لرجل يضرب امرأة وإن كان يسمح بعكس ذلك ..! وتبتسم نالينى وهى تقول : « ولعل الرقيب مؤمن بأن ضرب السيدات لذيذ ..! »

حركة دائمة

ولابد فى الفيلم من أن تكون البطلة تمثل الوداعة وحسن الأخلاق وإلا فلن يقيض للفيلم الظهور . .



الأهرام فى فيلم هندى!

نالينى جايافا ، اشهر نجوم الهند ، الصورة الفاتنة للهندية الفاتنة .. بعينيها الواسعتين السوداوين .. و « الشامة » الذهبية التى تضعها بين عينيها .. والابتسامة الجميلة الساحرة التى انطبعت على شفتيها .. انها صاحبة الحديث الذى ننشره هنا

تركب الجمال فى مصر

عندما سألناها عما إذا كانت مصر أعجبتها ، أجابت :

— فى الطائرة التى أقلتنى من الهند إلى القاهرة قال لى أحد الركاب : « أخشى أن تتعبى فى القاهرة » قلت له : « ولماذا ؟ » .. فقال : « ستضطرين إلى السير ساعة كاملة على قدميك وقد تجدين « جملا » يوصلك من المطار إلى القاهرة وقد لا تجدين » ! واصفر وجهى ، وصممت على الرجوع ثم تذكرت الاشاعات الكاذبة التى يطلقونها على بلادى فقلت لعل هـذا من قبيل الاشاعات التى يطلقونها على مصر أيضـاً ، وعندما نزلت من الطائرة إلى المطار لم أجد شيئاً مما قاله زميلى ، وتمنيت لو أنه نزل معى فى القاهرة إذن لأشبعته ضربا ... انتقاما لهذا البلد الذى أعجبت به وأنا لم أتجاوز مطاره . .

فيلم هندى مصرى !

ثم روت كيف أرادت وأراد معها زوجها — وهو المنتج ومدير الأعمال الخاصة لها — أن ينهى المشاهد الأخيرة لفيلمها فى « الأهرام الخالدة » ، وكيف وجدت معونة كبيرة من استوديو مصر ، وكيف أن ٢٥٠ مليوناً من الهنود ينتظرون عرض هذا الفيلم الذى يعتبر أول فيلم هندى يصور جزء كبير منه فى الخارج ..

وروت بعدئذ قصة لقائها الأول مع زوجها فقالت : « كنت فى حفلة استقبال ووجد فى أحد المخرجين الفتاة البارة الطيعة التى ينتظرها .. كان يريد أن يخرج فيلماً شبيهاً بفيلم « أنشودة برناديت » ، وهكذا التقيت بزوجى وبالسينما معاً فى وقت واحد ! »

مع نجوم مصر

ثم روت لنا كيف التقت فى حفلة للسفارة الهندية فى القاهرة بشيخ الممثلين جورج أبيض بك وبالسيدة دولت التى سألتها عما إذا كانت تعرف العربية فلما أجابتها نفياً راحت السيدة دولت أبيض تلقى على النجمة الهندية الحسناء محاضرة فى فوائد اللغة العربية

وتمنت نالينى لو أنها وفقت إلى سماع أم كلثوم وعبد الوهاب ، إذن لحققت أملا من آمالها الكبيرة .. فلما مكناها من أن تسمع بعض الأسطوانات ، أبدت إعجابها الشديد . وسألناها هل تجد لذة فى الاستماع ما دامت لا تعرف العربية، فقالت : « إن صوت الغناء من صوت الله .. ولسنا بحاجة إلى ترجمته .. »

وتشتغل الاستديوهات الهندية ليلا ونهاراً ، وبعض الممثلين يشتغل فى جملة أفلام تبلغ العشرة مرة واحدة ..

ثم عادت نالينى تقول إن فى الهند ٦٠ استوديو تخرج ٣٠٠ فيلم فى العام ، ويشتغل فى صناعة السينما ٥٠٠ ألف شخص ، وترفه السينما عن ثلاثة ملايين من الهنود فى اليوم ، من كل طبقات الشعب ، وتوجد فيها ٣٠٠٠ دار للسينما

والحكومة الهندية لم تتدخل حتى الآن فى صناعة السينما لانشغالها بالمهام الرئيسية التى أعقبت الاستقلال ، وإن كانت تشرف عليها من الناحية العلمية والناحية الأخبارية فقط . وتعتبر السينما فى الهند واحدة من الصناعات الاثنى عشرة الهامة بالرغم من عدم وجود الآلات الحديثة فيها . .

ثم تختم نالينى أحاديثها معنا برجاء حار أن تجد الأفلام الهندية سوقاً فى القاهرة ، وأن تجد أفلام القاهرة أسواقاً فى الهند

قصة سينمائية

فتاة السيرك

انتاج ادمون وشارل نحاس - تأليف واخراج حسين فوزى
تصوير فاركاش - حوار مصطفى السيد

توزيع الادوار

ابراهيم حمودة	فى دور حسان
حسن فايق	« « بهلول
فؤاد شفيق	« « ألماظ بك
نعيمة عاكف	فى دور بسبس
محمود شكوكو	فى دور سفروت
عبد السلام النابلسى	« « سامى
عدلى كاسب	« « فولاذ بك

(فولاذ بك) رجل ثرى رجعى يعشق تربية خيول السباق ويكرس لها كل وقته ، وله سكرتير يدعى (سامى) مداهن يطمع فى أموال فولاذ بك ويحاول أن يزوج شقيقته (نانا) حسان وريث فولاذ بك

وكان حسان لا يميل لهذا الزواج فهو يعشق الحرية والفن .. ففر من منزل والده ، وساقته الظروف الى مدينة رشيد حيث يعمل هناك سيرك بهلول ، فشاهد حسان (بسبس) ابنة بهلول وأحبها ..

وبسبس فتاة جريئة عنيدة تحب المقالب والتحدى . وعرف والده مكانه ، فأرسل سامى وشقيقته لاحضاره ، فلما عرفت بسبس أنه مخطوب لنانا تألمت وأبعدته عنها ، ولكنه لم يكف عن مطاردتها ورفض العودة الى منزل والده مع سامى ونانا

وعاد سامى منتهزا فرصة الشقاق بين فولاذ وولده حسان ، وأوعز الى نانا أن تغازل فولاذ حتى يتزوجها ويحصلان على ثروته

وكان لفولاذ صديق يدعى ألماظ بك، نصح فولاذ حين وجده ، أن يدفع لبسبس ما تطمع فيه من مال حتى



تبتعد عن حسان . فوافق فولاذ وسافر الى البلدة التى بها السيرك ، وقابل بسبس ووالدها وعرض عليهما مبلغا من المال فرفضت لانها تحب حسان ..

وعندما أفهمها فولاذ بأنه لا يقبل هذا الزواج ، وانه سوف يحرم ابنه من ميراثه .. ضحت بسبس بحبها ووعدت فولاذ بأن تبتعد عن ولده ...

ووافق والدها ، ورحل السيرك في أثناء الليل دون أن يدرى أحد .. وجاء حسان يبحث عنها فلم يجد السيرك ولم يجدها .. فعاد الى قصر والده الذى ظن أن ولده قد جاء يطلب الصفح .. ولكن حسان جاء ليطلب الموافقة على زواجه من بسبس .. فثار الأب وطرده ، وشاهد ذلك ألماظ بك صديق فولاذ ، فأشفق على حسان

وكان السيرك قد جاء الى المدينة فذهب ألماظ مع حسان ، وكانت بسبس تروض الأسد ، فما شاهدته حتى فوجئت .. وانتهزت الاسود هذه الفرصة وحاولت مهاجمتها .. فأسرع حسان الى انقاذها وأخذت تبكى في غشوتها وتعترف بحبها لحسان ، وإنها لا تقدر على التضحية التى وعدت فولاذ بك بها .. فضمها حسان الى صدره ، وأشفق ألماظ على هذا الغرام ، وقرر أن يقنع فولاذ بك بزواجهما

وذهب لمقابلة فولاذ بالاصطبلات ، حيث كان فولاذ يتيه فخرا بجواده العربى الأصيل .. وهو واثق من فوزه فى السباق . وتحداه ألماظ بك قائلا أن جواده لن يربح ، بل سيربح السبق جواد ألماظ بك .. وتراهن الاثنان على أنه اذا ربح جواد فولاذ تنازل ألماظ له عن كل اصطبلاته وخيوله ... أما اذا ربح جواد ألماظ .. فعلى فولاذ بك أن يوافق على زواج حسان ببسبس ..

ولما علمت بسبس بالأمر خشيت مى وحسان من سامى وشقيقته أن يتلاعبا يوم السباق حتى لا يفوز جواد ألماظ بك ، فقررا مراقبتهما

وفى يوم السباق شاهدا سامى يرشى جوكى جواد ألماظ بك حتى يجذب الحصان ولا يدعه يفوز بالجائزة .. فهاجمت بسبس ورجال السيرك الجوكى ، وارتدت ملابسه واشتركت فى السباق ممتطية جواد ألماظ بك ..

وسار السباق وفازت بسبس ... واضطر فولاذ بك بعد أن وجد فى بسبس هذه الاخلاق الرياضية الكريمة ، أن يوافق على زواجها من ولده حسان .. وطرد سامى وشقيقته شر طردة بعد أن عرف خداعهما



بسبس تعرض ألعابها البهلوانية فى السيرك



بسبس ترقص رقصة فنية مبتكرة



بسبس وحسان وسفروت فى ميدان السباق



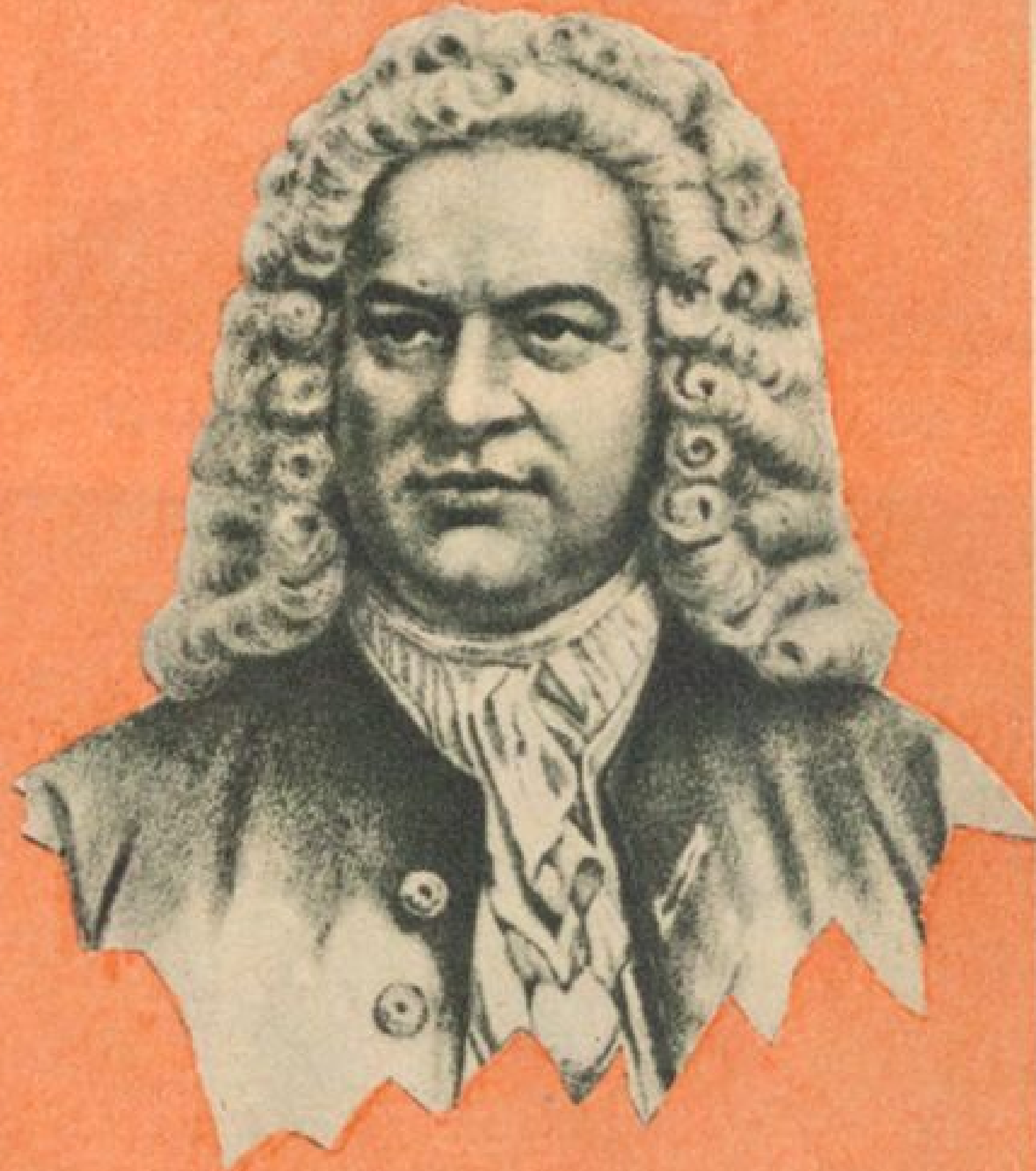
اكتشفت بسبس وشلتها خدعة سامى فى ميدان السباق

استعراض طريف تعرضه بسبس فى سيرك والدها بهلول

من حياة الشوامخ

رائد الرواد

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد



يعتبر « جوان سباستيان باخ » البناء المفتن ، والرسام الماهر ، والمصور القدير فى هذه الدنيا العريضة من الموسيقى التى ارسى قوائمها مكينة ، فى زمان لم تكن الموسيقى فيه الا نافلة لا مكان لها ، الا فيما تؤديه للكنيسة ومرتليها من الحان متواترة ، لا مجال للتنويع فيها ولا للابتكار والابتداع .. ويبدأ باخ جيلا عظيما من مؤلفى الموسيقى تمتد جذوره خلال قرون وقرون فى عصب التاريخ ، وهو سليل أسرة عريقة فى احساسها الفنى بالموسيقى وبمواهبها الموسيقية الدافقة . وقد كان من العسير أن تجد فى اية مدينة هنجارية ، عازفا أو شاديا ، أو معلما للموسيقى ، وليس من ابناء هذه الاسرة أو يمت اليها بصلة رحم .. ولا تعجب ، أن يجتمع من اسرة « باخ » عدد يقرب من المائة والخمسين سنويا ، فى ندوة عامة ، كما كان يفعل العرب فى سوق عكاظ ، فيتطارحون الفكرة الموسيقية ، ويتفاخرون ويتناقشون، ويقارنون بعضهم البعض ، ويعزفون .. ولا تعجب كذلك ، أن تعلم أن هؤلاء ، قد احتفظوا بكثير من مؤلفاتهم فى مجموعة يتوارثونها ، وكانت منهم موضع الاكبار والتقديس لايشذ فى ذلك واحد منهم . هى مجموعة فريدة ، عرفت فى تاريخ الموسيقى ، بمجموعة مؤلفات أسرة باخ ، وهى اثر قيم ، ضمه متحف برلين فيما بعد .. ويحق للاسرة أن تقر عينا ، ويحق لها أن تتيه أن ينمو سباستيان باخ منها ، دوحة فارعة ، ليؤسس ويشيد ، ويذلل الصعاب ويتغلب عليها ، ويمسى العازف الفريد على الارغن ، والملحن الفذ ، ويخط أصول الموسيقى الكلاسيكية منارة يهتدى بهديها كل متصد للفن الكلاسيكى ، ويمهد بهذا للفن الرومانتيكى

ولد سباستيان باخ عام ١٦٨٥ ، وهو العام الذى شهد ولادة « هاندل » الموسيقار الكبير الذى أتينا على سيرته فى عددنا الماضى ٠٠ وكان أبوه أحد توأمين متشابهين الى حد يثير العجب ٠ وأن أمر هذا التشابه قد جعل التمييز بينهما صعبا حتى على زوجتيهما ٠٠ فهو تشابه يتعدى التكوين الخارجى الى تطابق التفكير والنزوع الفنى، بل حسب القارىء أن يعرف ، أن بوادر العلة والمرض كانت تبدو عليهما معا ، وأن وفاة أحدهما أعقبت وفاة الثانى مباشرة

وبين أحضان هذا الوالد ذى الجسدين ، نما سباستيان وترعرع ٠ ولكنه لم يكد يبلغ العاشرة ، حتى مات أبوه ، وتركه صغيرا فى رعاية أخيه الاكبر ، الذى لم يلبث أن عدا الموت عليه هو الآخر ٠٠ فتكفل به الأخ الثانى جوان كريستوف ٠٠

وكان كريستوف قاسيا فظا غليظ القلب ، لم يلق كثير بال الى ميول سباستيان ، كما لم يشأ ـ عن عمد أو جهل ـ أن يفهم طاقات الفتى الفنية ، التى بدأت تكشف عن مهارة فى العزف ، ومقدرة على التنغيم ، وهو الذى حرمه من أن ينتفع من مجموعة كانت لأبيه ، تضم مؤلفات موسيقية مستنيرة ، فدفع الفتى الى أن يسرق هذه المجموعة ، مثله فى ذلك مثل كل طفل محروم فى سنه ٠٠ يسرقها كى يدرسها بعيدا عن عيون أخيه فى الطرقات وفى جنح الليل تحت ضوء القمر ، كلما تكامل له نور يكفى بالكاد والمشقة أن يكشف عن رموزها ٠٠ وثابر الطفل على ذلك ، ما شاء له حبه للموسيقى ، شهورا متتاليات بلغ عددها اثنى عشر ٠٠ يسرقها ليلا ويعيدها خلسة بالنهار ، حتى اذا ما اكتشف أمره ، نال من عقاب أخيه ومن أذاه الشىء الكثير ٠٠ ولعل أقصى ما أصاب الفتى من أذى حرمانه من هذه المجموعة التى كلفته نعمة النور ، كما سنرى

ولكن الأقدار التى شاءت لسباستيان بزوغا وتالقا ، والتى شاءت للموسيقى تمكينا وتأصيلا ، لم تلبث أن عدت على أخيه ، فمات هذا الحارس الفظ ، فاذا بالحياة تطالبه مباشرة بلقمة القوت ، واذا بباخ يجابه الحياة فتى مسئولا ، وان كان عوده لم يزل طريا ٠٠ فينضم الى احدى مجموعات المرتلين فى احدى الكنائس،ومن هنا تبدأ حياة الفتى الغنية

ويشق باخ طريقا وعرا فى زمان عرف بجموده ، وجدله العقيم ، وحرصه على كل قديم وان كان عليلا عقيما .. ولكنه رغم ذلك ، استطاع ان يثبت قدرته الفائقة فى العزف على الارغن ، وفى نقد الالحان القديمة وان حرص على فهمها وتذوقها .. فاذا بلغ مبلغ الرجال ، عين عازف ارغن فى فرقة دوق فيمار ـ وهو شرف رفيع ـ ولكنه وقد وهب نفسه للارغن وانغامه ، لم يلبث ان ترك الفرقة ، ليعزف كما يشاء لا كما يشاء الدوق .. وهوى النفوس حيث تميل ! !

وفى هذا الانطلاق والتحرر ، يكتسب باخ مقدرة فائقة فى العزف على الارغن ويحيله ملعبا للاشباح الصداحة الهتوفة . وكلما تقدمت به السن ، كلما تقدم فى دراساته واستزاد فيها ، ثم استوعب وهضم ، ثم بعث بهذا كله ، نغما شائقا فريدا جديدا ، حتى ذاع اسمه فى جميع رحاب المانيا ..

ومن طريف القصص ، أن يدعوه قومه الى درسدن ، يتحدون به موسيقيا فرنسيا نابها ، هو مارشان عازف الأرغن القدير ، ويفاخرون به فرنسا ٠٠ يجتمع القطبان صدفة قبل اليوم الموعود ، فيعزف باخ عزفا عبقريا ، فاذا بمارشان يترك المدينة سرا ، قبل الموعد المضروب للتحدى لا يلوى على شىء ، تاركا الميدان لمنافسه الجبار !!



أما باخ ، فينتقل الى كوتن وقد تزوج وأنجب ، ويشق طريقه بجهاد وصبر ٠٠ ولا يطول به المقام حتى تموت زوجه وولده ، فيهزه الألم هزا ويعتصره اعتصارا ، ولكنه ينزل

عند حكم القضاء فيه ، ويرضى به ، وهو ربيب الكنيسة وابنها البار . ثم تلفه عجلة الحياة ، فيتزوج ثانية ، ويرضى من الدنيا رضاء المؤمن المطمئن .. وفى ظل هذا التسليم والقناعة ينشر أول مؤلف له، فيما أسماه المقدمات والمتتابعات الثماني والاربعين ..

وتتقدم الايام بهذا الرجل البدين، ولكن يظل منزله ركن الأمان في حياته ، فيه مفزعه وفيه مأمنه . وفى هذا العش الآمن يقضى ساعات الدراسة التى لازمته طول حياته ، ونراه وقد التف به تلامذته الكثيرون ومن بينهم بعض أولاده العديدين .. وان هذا العدد الوفير من تلامذته وذوى قرباه وأصدقاء الأسرة القدامى ، قد كونوا له جوا عائليا ذا وشاج من الالفة والحب والمودة . ولم يكن باخ ينطلق من هذا الجو الحبيب الا بدافع من رغبته الى الاستماع الى موسيقى موهوب، أو لكى يجدد صداقة تقادم عليها العهد ، أو ليكون أخرى جديدة مع نفر من مؤلفى عصره المجيدين ، أو ليدرس لحنا شعبيا عن كثب ، وهو فى كل هذا ، الأب الحانى، والصديق العطوف الودود ، لا تأخذه العزة بالمفاخرة أو تصنع الغرور، ولا ينقاد لسلطان الشهرة أو لشهوة المال ..

ونذكره وقد ازمع السفر الى بوتسدام ، ليزور قريبا له كان فى خدمة الملك فريدريك الاكبر .. يصل باخ القصر حين كانت الفرقة الموسيقية الملكية تعزف احدى مقطوعاتها متحمسة غاية التحمس ، وقد أمسك الملك بصفارته ـ وقد كان على المام طيب بالعزف ـ ينغم الاجزاء المفردة ، والجميع منصتون معجبون .. ويبدو باخ بحاله المتعبة ، وثيابه التى لايزال غبار الطريق عالقا بها ، وقبل ان يجد مكانه بين هذا الجمع الحافل بالابهة والبهاء والاوسمة البراقة والجواهر المتلالئة والسيوف المدلاة ، يدوى صوت الملك ، معلنا بنفسه حضور « باخ العظيم » . ويحييه صاحب

(البقية على الصفحة التالية)

مستر عبد الوهاب ..!



من الذكريات التى يعتز بها المطرب محمد عبد الوهاب ، ذكرى ذلك الخطاب الذى تلقته مصلحة البريد من أمريكا منذ نحو ١٧ عاماً

فقد استلمت المصلحة هذا الخطاب وعليه عنوان بالانجليزية ترجمته « مستر عبدالوهاب ، القاهرة ، مصر »

وحارت المصلحة فيمن يكون « مستر عبد الوهاب » هذا.. وأخيراً أرسلته الى المرحوم احمد عبد الوهاب باشا الذى كان وقتها وكيلا لوزارة المالية

فلما فض رحمه الله الخطاب وقرأه ، وجده من فتاة من أصل سورى تعيش فى نيويورك . وقد ذكرت فيه أنها تعشق صوت عبد الوهاب ، وأن شعورها دفعها إلى الكتابة إليه فلم تستطع مقاومة هذه الرغبة

وقالت الفتاة فى خطابها أن لدى أبيها مجموعة من اسطوانات عبد الوهاب ، تستمع إليها دائماً .. وراحت تصف شعورها عندما تستمع إلى صوت عبد الوهاب وتدعو لصاحبه بالصحة التامة ... وتمنت فى خطابها أن تتاح لها الفرصة لمشاهدة مصر وعظمتها التى تسمع عنها دون أن تراها

ثم التمست الفتاة فى نهاية خطابها أن يتفضل عبد الوهاب بارسال صورته إليها كتذكار تحتفظ به حتى ترى صاحبه إذا قدر لها أن تزور مصر

وعرف المرحوم أحمد عبد الوهاب باشا أنه ليس المقصود بالخطاب ، فأحاله إلى جمعية أنصار التمثيل والسينما لتسلمه بمعرفتها إلى المطرب عبدالوهاب



طوابع بريد لتخليد أعياد السينما

تحتفل مصر قريبا بمرور ٢٥ عاما على اشتغالها بالسينما .. ومن قبلها احتفلت أقطار أخرى بأعياد سينمائية مختلفة ، فأصدرت فى هذه المناسبات طوابع بريد تذكارية سجلت بها هذه الاحداث فى حياتها الفنية

ولا ينكر احد الجهود الاولى التى بذلها العالم الامريكى الكبير توماس أديسون فى سبيل اختراع السينما ومساهمته فى الجهود الاولى التى بذلت فى ميدان الانتاج السينمائى

ولقد صدر من أجله طابع بريد تذكارى .. ولو أن امريكا وطنه هى التى اصدرت هذا الطابع ربما كان الامر عاديا ، ولكن التى اصدرته هى دولة اخرى غير الدولة التى ينتسب اليها

ففى مايو عام ١٩٤٨ أصدرت هنغاريا طابعا بنفسجى اللون ضمن السلسلة التى أصدرتها لتخليد ذكرى عظماء العالم .. وكانت مؤلفة من عشرة طوابع

وكان الطابع الذى صدر من أجل اديسون يحمل صورته ، والى جانبه جهاز سينمائى وشاشة للعرض يظهر عليها تمثال الحرية يعلوه احد المناطيد

وفى يونيو عام ١٩٤٧ أصدرت بلجيكا طابعا تذكاريا لعالم من علمائها قدم بجهوده لفكرة السينما . وهذا العالم هو جوزيف انطوان بلاتو الذى عاش بين عامى ١٨٠١ و ١٨٨٣

وكان صدور هذا الطابع الذى يحمل صورة العالم فى مناسبة مهرجان السينما والفنون الجميلة الذى أقيم فى مدينة بروكسل عام ١٩٤٧

وعندما احتفلت امريكا فى عام ١٩٤٥ بمرور خمسين عاما على اشتغالها بالسينما ، أصدرت طابع بريد تذكاريا لهذه المناسبة . وكان المنظر الذى وضع فوق هذا الطابع يمثل الجنود الامريكيين وهم جالسون ليلا وسط احدى الغابات يشاهدون فيلما سينمائيا فوق شاشة من القماش الابيض معلقة بين شجرتين

وفى أكتوبر ١٩٤٤ أقامت المكسيك مهرجانا للكتاب والفيلم والراديو .. وقد أعدت طابع بريد تذكاريا لتخليد هذه المناسبة .. وكان طابعا غريبا فى نوعه .. اذ طبع على شكل جريدة مصغرة يحمل عنوانها اسم المهرجان ومن تحته صورة امتزج فيها كتاب مفتوح بالكاميرا والميكروفون

وفى ٢٢ سبتمبر عام ١٩٤٦ أصدرت فرنسا طابع بريد تذكاريا لمناسبة مهرجان السينما الدولى الذى اقيم فى مدينة « كان » فى ذلك التاريخ . وقد لصق هذا الطابع على خطابات الدعوة التى أرسلت الى عشرين دولة اشتركت فى هذا المهرجان .. وكانت مصر من بينها . وكانت الصورة الموجودة على الطابع تمثل مصورا سينمائيا يلتقط صور طائرة حربية محلقة فى السماء

ذلك هو مدى اهتمامهم بالفن واعترافهم بجليل فائدته ، فمتى يأتى اليوم الذى نظاهر فنوننا فيه بمثل هذا الاهتمام .. ؟

الجلالة تحية حارة لا كلفة فيها ، ويطلب اليه أن يندمج فى المجموعة الموسيقية ، وأن يرتجل من عبقريته ما يشاء له هواه . ويقضى باخ أمسية حافلة بين عزف وتجوال ، يرمقه الجميع بعيون تكاد تلتهمه اعجابا واكبارا .. وانه اذ يتنقل بين الالات ، ينثنى فى تواضع ملتمسا من الملك أن يكتب له فكرة ! ! اى فكرة . فيكتبها على قرطاس ويدفع بها اليه ، فيجلس باخ الموسيقار العجوز ، بظهره المقوس ، وكتفيه العريضين المتعبين وباصابعه التى لم تفقد بعد شبابها ، ليحيل الفكرة الى مئات الانغام المتفرة المنوعة حتى يصيح الملك فى اعجاب : « يا الهى ، انه باخ عظيم واحد ! ! »

ولم تكن فى أخلاق باخ شائبة تؤخذ عليه ، فهو رجل موحد الفكر ، متحمس لفنه ، متواضع فى رجولة ، يخاف الله فى غير جهل ، وان مؤلفات باخ لتكشف عن ايمانه العميق بالله ، وبالمبادىء التى أخلص لها أجداده ، مبادىء مارتن لوثر ٠٠ أخلص لهذه المبادىء ولم يعنه من أمر التطاحن الدينى والمذهبى الذى ساد وقتذاك ، الا حقيقة الله ، وهو الذى كتب فى معاناة المسيح قصصا موسيقيا رائعا ٠٠ وانطلق باخ يستوحى الدين ، ويستوحى التراث القديم ، ويستوحى الاغانى الشعبية البسيطة المتناثرة ، فيحيل الالحان البسيطة فيها الى بناء فيه الوحدة الفنية ، وفيه شخصية باخ الكلاسيكية العظيمة ٠٠ مثله فى ذلك ، مثل « أشيل » الكاتب الاغريقى الذى أحال متناثرات الادب الشعبى الى أدب تراجيدى متماسك بين الاركان ٠٠

على أننا لا نغفل أثر البيئة التى عاش باخ بين ظهرانيها ، ونقول ان الحرب الثلاثينية قد نبهت الفتى الالمانى والعاطفة الجرمانية وجعلتهما أقدر على استيعاب التطور وتذوقه ، وكانت موسيقى باخ التى تزخر بالعمق والدراسة ، كيانا لا ينفصم عن الخلق الالمانى ، ومظهرا من مظاهره القومية .. وان هذه الموسيقى ان حكت عن النسيم والضياء ، وان حكت عن الكفاح والريف والوديان والعواطف الانسانية مفردة كانت او مركبة ، فانما تحكى عن قصة اسلوبها فى الجو الالمانى ، هى موسيقى المانية ذات شخصية واضحة ، وان كانت زادا ينعم به الناس جميعا فى أرجاء الدنيا .. ولو فصلنا موسيقاه تفصيلا ، لعجبنا للكمال فى كل جزء منها مهما دق ، وهو فى ذلك مؤلف بارع ، يدفع بالموسيقى دفع القوى المكين ، ويهتم بالجزئيات والجمل التابعة ، اهتمامه بالجمل الاصلية ، وهذه هى الاخرى صفات لباخ ولموسيقاه تمثل العصر أصدق تمثيل من حيث اهتمامه بالزخرف الجزئى مع البناء العام ، مما نراه واضحا فى بناء الكنائس والقصور ، ومما نراه فى الصور والرسوم التى عنيت بالجزئيات أشد عناية .. ان هذه الدقة فى التنظيم الجزئى ، سمة يعرف بها عصر باخ ، ولكن عظمة هذا الرجل تتركز فى قدرته على استعمال هذا الاسلوب فى ترجمة شتى مظاهر الحياة ومختلف تيارات الوجدان .. ولم تكن موسيقى باخ كلاسيكية فحسب ، وانما هى دراسة كلاسيكية ، وعبقريته فى ذلك لا تقل عن عبقريته فى العزف على الارغن ..

كتب باخ فى آخر أيامه مجموعة الاصوات ٠٠ وظل يكتبها والظلام يغشى عينيه ، ومرد هذا الى تلك الحقبة التى حبس فيها باخ نفسه تحت الضوء الخافت المتداعى فى الطرقات وهو لا يزال نضر الشباب غض الاهاب ، يطالع مجموعة أبيه للموسيقيين المعاصرين ٠ وما أطبق الظلام اطباقا كاملا ، حتى تبعته الامراض ، وناء بها حتى فجأه الموت عام ١٧٥٠ وقد سلخ من الحياة ستة وستين عاما ٠ وعندما كان بيتهوفن يكتب سيمفونيته الخالدة عن الطبيعة ، يستوحى فيها أنغام باخ ، وعندما كانت احدى حفدته تعيش فى منزل من منازل الصدقة ، كان نفر من الناس ، يقيمون له تمثالا فى مكان ما بساحة كنيسة سان جونس فى ليبزج بعد أن قضى أولاده بين فقر وتشريد ٠٠ انها الاسطورة الازلية التى تفصل بين الفنان وانتاجه ، فاذا هو فى الرغام ، واذا بفنه فى الذرى ٠٠

الأمير اللص

ان التاريخ الأدبي يثبت بلا ريب ، أن احسن ما يقع فى النفس من قصص ، هى تلك التى تدور فى المحيط الشرقى، فليس سوى الشرق فى غموضه اللذيذ وسحره المشوق ، يثير فى الخيال أمتع المشاعر واسماها ، حينما تستعرض احد جوانبه فى قصة تحمل طابعه

ولقد اعتصر المختصون فى شركة يونيفرسال خلاصة حافلة من تاريخ الشرق ووضعت فى قصة فيلم « الامير اللص » بالالوان الطبيعية الذى تقدمه سينما ريفولى فى دارها الفخمة بالقاهرة

وقصة «الأمير اللص» هى طبق شرقي شهى ، جمع بين كافة العناصر المشوقة للقصة السينمائية ، التى تقوم على الحرب والحب والغدر والدسيسة والبطولة ، وكل ما فى حياة الشرق من مفاجآت تفوق ما فى قصص الف ليلة

وتدور قصة الفيلم حول مؤامرة يدبرها أمير شرقى طامع فى عرش مراكش لقتل الامير حسين ، الوريث الشرعى للعرش ، ويستأجر لتنفيذ مؤامرته لصا من طنجه يدعى يوسف . . . ولكن يوسف يتظاهر بقتل الامير الصغير ، بينما يحمله الى بيته ثم يقوم على تربيته هو وزوجته ميرزا . ويترعرع الأمير حسين بعد ان يطلق عليه ابواه الجديدان اسم (جولنا)

وفى الوقت الذى تعلن فيه خطوبة ابنة الامير مصطفى « الاميرة ياسمين » الى أمير من البرابرة يدعى (حجه) ، تتوصل احدى فتيات الطريق ــ وهى تينا ــ الى سرقة اللؤلؤة السحرية التى قدمت هدية الى الاميرة ياسمين، فيهدد خطيبها الامير حجه بمهاجمة المدينة بجيشه اذا لم تظهر اللؤلؤة

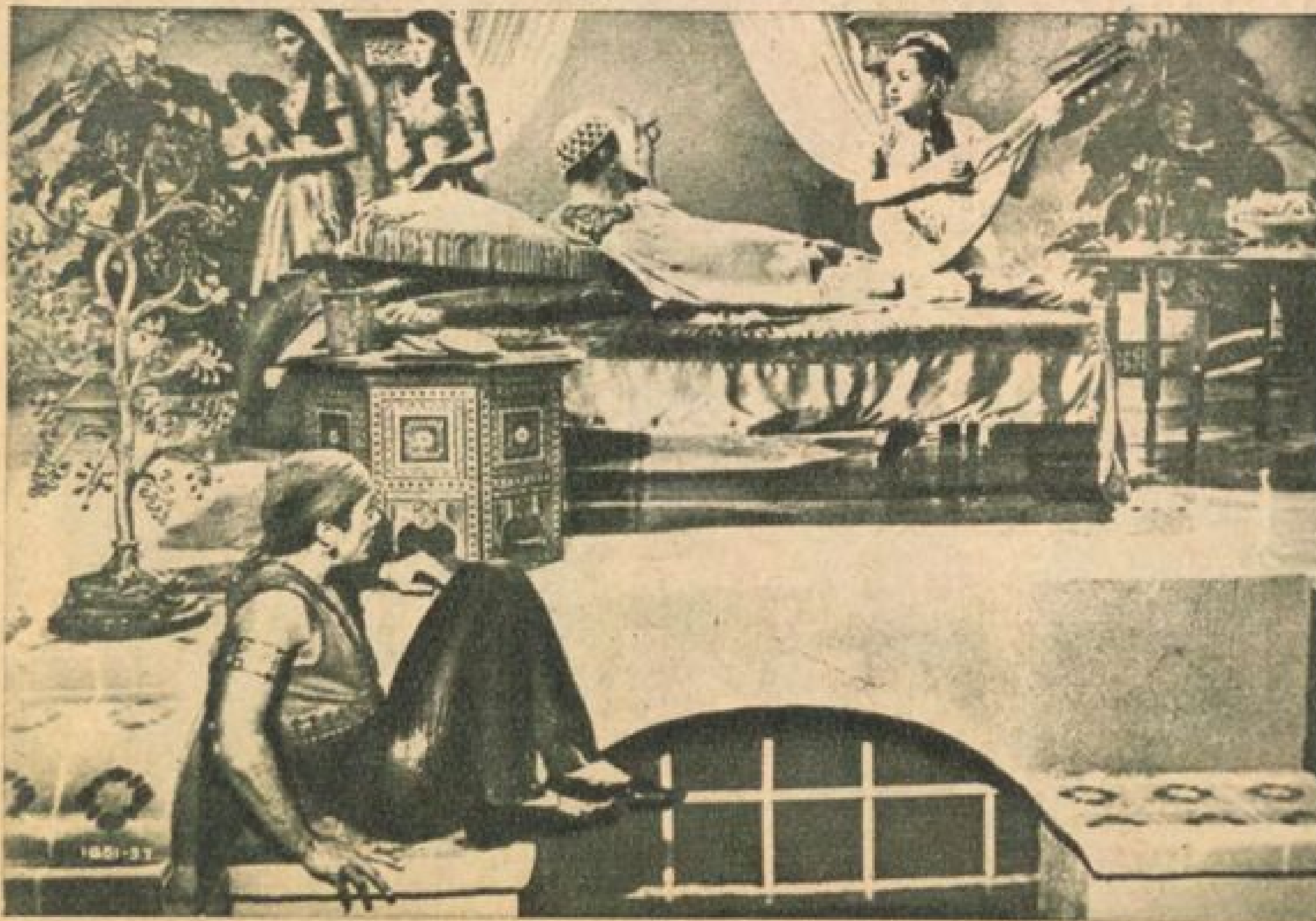
ويستطيع جولنا ــ اى الامير حسين ــ أن يحصل على اللؤلؤة ، وعندما يحاول اعادتها الى الاميرة ياسمين مدفوعا بغرامه بها ، يقع فى شرك نصب له فى القصر . وخلال معركة حامية بين جولنا وبين رجال الامير مصطفى يقع جولنا فى قبضة موكار ، احد معاونى الامير مصطفى ولكن تينا ــ فتاة الطريق التى تهيم حبا بالفتى جولنا ــ تعمل على اظهار حقيقة شخصيته ، وتبين الوشم الذهبى على ذراعه ، وحينئذ يثبت لدى موكار والجميع انه هو الوريث الشرعى للعرش ، ويعود ملكا ، ثم يتزوج من تينا



تينا سارقة اللؤلؤة السحرية



الوشم الذهبى على ذراع الأمير حسين



تربص للانقضاض على الفريسة



الجنيّة والساحر

اراد الساحر ان يخرج من موقده جنية فاتنة يرسلها آدمية لعوبا الى الشاب الذى مزق قلبه فاغوى حبيبته ، وخلف فى قلبه جرحا لا يندمل .. فاذا ما أسلم اليها الشاب قلبه وتمكنت منه ، أعادها الساحر وأحالها دخانا كما ترى فى هـــذه الصور التى مثلها : زكى محمد حسن « الساحر » ، ولولا عبده « الجنية » ، ووهبة حسب الله « الشاب » ..

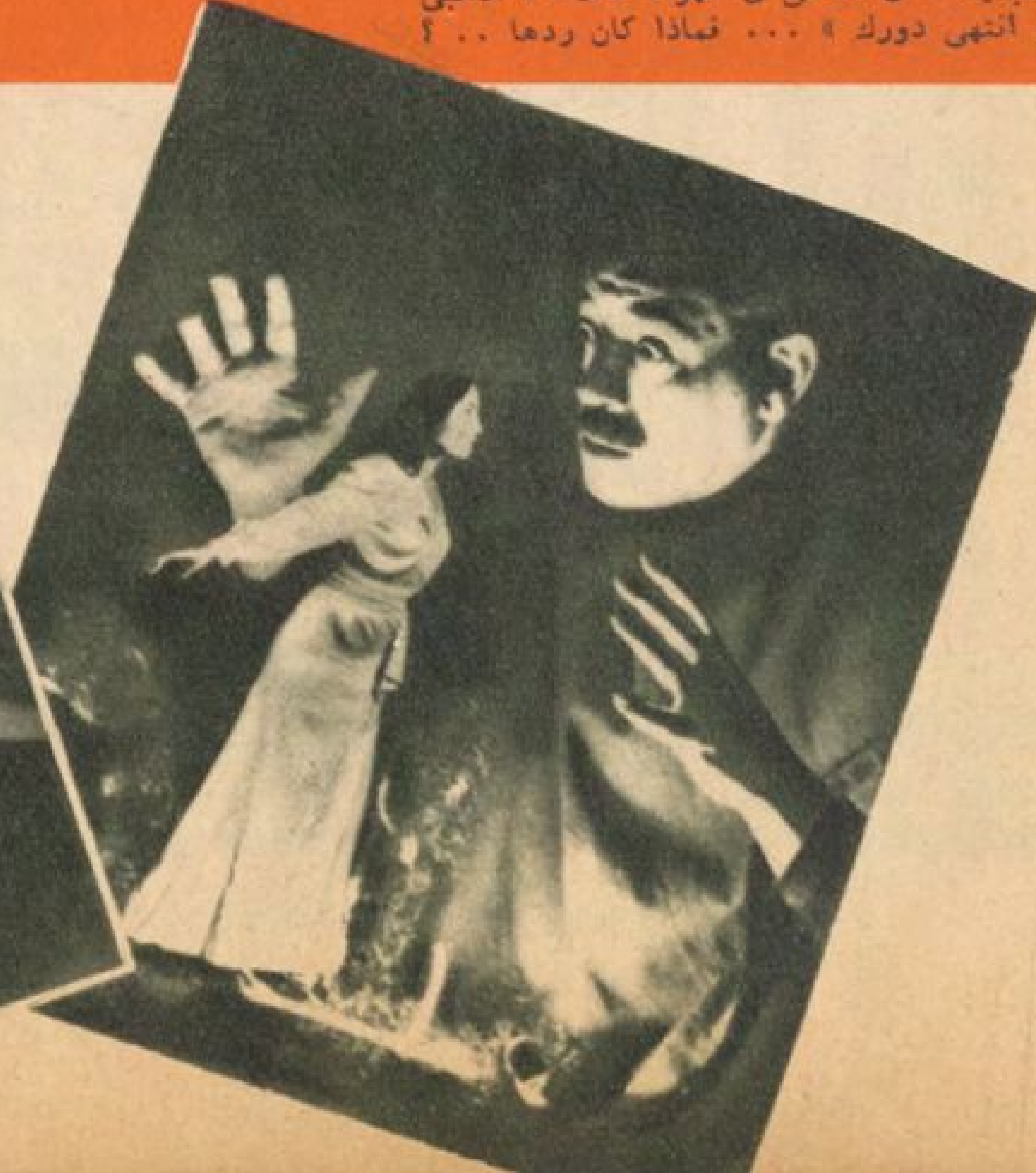


١ ـ هنا بدأ الدخان ينعقد فى قبضته على شكل شعر فاتنة من فاتنات الانس وولدت بين الموقد والدخان امرأة . ورقص الساحر مع شياطينه فقد نجحت محاولاته . ولقنها دورها الذى صنعها من أجله . فانطلقت تلعبه بوحى من الساحر المنتقم



٢ ـ واستسلم الشاب للشباك التى نصبتها الحسناء دون مقاومة فوهبهـا كل قطرة فى دمه ومنحها من روحه أقصى ما يمنحه عاشق لحبيبته ومضت الايام وجاء الموعد الذى حدده الساحر . ووجدت الجنية نفسها تنفلت من يدى الشاب لتحملها الريح الى كهف الساحر البغيض ...

٣ ـ وراح هذا يصرخ بتعاويذه ويطلب من « الجنية » أن تتلاشى فى الهواء قائلا : « اذهبى فقد انتهى دورك » ... فماذا كان ردها .. ؟



٤ ـ ادارت ظهرها له لتقول : « لن تستطيع أن تذهبنى .. لقد أحببته » .. وخر الساحر مغشيا عليه بعد أن فشلت مؤامرة الانتقام من غريمه



مقالات صغيرة

من السهل على فنان أن يفشل فى الوصول إلى القمة .. ولكن من أصعب الأمور عليه أن يهبط من القمة !
أحمد علام

عندما أموت .. أوصيكم بأن تدفنوا جسدى تحت ثرى مسرح !
يوسف وهبى بك

احتكم الى الفنان فى المشاكل العاطفية، ولا تحتكم إليه فى المشاكل المادية لأن عقل الفنان أصغر من قلبه !
حسين رياض

الشعر هو الكلام «الموزون» الذى يكتبه انسان غير «موزون» !
سراج منير

الفيلم الخام ، هو الصفحة البيضاء التى يكتب فيها المخرج اعترافه بالفشل أو النجاح !
عباس كامل

أجمل أوقات الممثل الناجح ، تلك التى تسدل فيها الستار على تصفيق الجماهير .. وأجمل أوقات الممثل الفاشل ، تلك التى تسدل فيها الستار فتخفيه عن عيون الجماهير !
سعيد ابو بكر

ليس كالاذاعة شىء فى التأثير على العقول ، فهى منبر يتحدث منه الناس بلغة العاطفة
مدحت عاصم

من الغريب أن المعجبين عندنا يعبرون للفنان عن اعجابهم بالصفير .. مع أن الصفير أداة الاستهجان عند الشعوب الراقية !
حسن فايق

قد تنجح الممثلة فى دور تمثله على مسرح الحياة ، بينما تفشل فى تمثيله على مسرح الفن !
أمينة رزق

حيلة كلب .!



كان كلارك جيبل فى طريقه الى الاستوديو عندما استوقفه رجل يسحب كلباً غريب الشكل . . وطلب الرجل فى رجاء من كلارك أن يشترى كلبه .. فرد النجم قائلا إن لديه عدداً كبيراً من الكلاب ، ولكن الرجل راح يلح عليه وأخذ يروى له بؤسه وحاجته .. وأخيراً أشفق كلارك على الرجل واشترى الكلب ونقده ثمنه . . ثم سحب الكلب ومضى به الى الاستوديو

وما إن وصل الى هناك حتى راح يروى لزملائه قصة هذا الكلب، وفجأة سمع صفيراً خاصاً يدوى فى الفضاء المجاور للاستوديو .. وإذا بالكلب ينطلق نحو الصفير .. فهرع كلارك وراءه ، ولكنه لم يلحق به عندما أصبح خارج الاستوديو . ومن بعيد .. رأى الكلب يلحق بصاحبه ويجرى وراءه مسرعاً . . وهنا فقط أدرك كلارك الحيلة التى وقع فيها . . لقد كان بيع الكلب مجرد وسيلة لابتزاز المال ، لأن صاحب الكلب كان واثقاً من عودته اليه عندما يصفر له

النوم سلطان!

كثيرون من الناس لايكادون يضعون رؤوسهم على وسائدهم حتى يستغرقوا فى نوم عميق قد لا توقظهم المدافع منه .. أما اهل الفن فمعظمهم يقضون لحظات طويلة على الفراش وهم يستعيدون ذكريات يومهم وما بذلوه فيه من جهود من أجل فنهم

فكيف يحتالون على النوم عندما يرهقهم الارق..؟

ان الوسيلة الناجعة التى يراها أنور وجدى تساعده على النوم، هى أن يقضى بعض الوقت فى مطالعة كتاب وهو فى فراشه ولكن يحدث أن يلذ له موضوع الكتاب ، وتستولى حوادثه على حواسه .. هنا يهرب منه النوم الذى كان يسعى اليه ، ويقضى الليل ساهرا حتى يدرك شهر زاد الصباح

وقد تنام زوزو حمدى الحكيم فى ساعات الليل الاولى .. وفجأة تستيقظ تحت تأثير فكرة أوحى اليها بها عقلها الباطن .. فاذا بها تهب من فراشها وهى تقلب هذه الفكرة على مختلف وجوهها حتى تقتنع بها وتصمم على تنفيذها . فاذا عادت الى فراشها وحاولت الرقاد ، لم يقرب الكرى جفونها .. فتضطر الى ان تبقى ساهرة حتى الصباح وهى تلعن العقل الباطن وما يختزنه من أفكار تأبى الا ان تنطلق وهى فى عز نومها ..!

ويحدث أن يلازم الارق المخرج نيازى مصطفى .. ويكون فى اشد حاجة الى النوم لكى يستيقظ مبكرا وهو فى اتم نشاطه لمزاولة عمله

ان كل ما يفعله عندما يهرب النوم من عينيه ، هو ان يغمضهما ويرخى جسمه ثم يتنفس بانتظام كما يتنفس النائم .. فلا يشعر الا وقد استولى عليه الرقاد

اما المطرب عبد الوهاب فلعله متأثر بأغنيته المعروفة التى جاء فيها «مطرح ما يجى فى عينى النوم .. انام وانا مرتاح البال» ..! ولهذا السبب .. فهو كغيره من الفنانين يصيبه الارق احيانا ، ولكنه اذا اخذ يردد بينه وبين نفسه اغنيته هذه، وراح يرددها مرارا وتكرارا .. اوحى اليه عقله الباطن بالنوم وما تزال شفتاه تتحركان بالاغنية ..!

اما مارى كوينى فقد كانت كغيرها من اهل الفن لا يقرب النوم جفونها الا بعد وقت طويل .. ولكن التجارب علمتها ان لا تفكر قط فى حوادث يومها ، عندما تأوى الى الفراش .. وانما تفكر فقط فى انها تريد ان تنام لكى تنال قسطها من الراحة .. فتنام نوما هادئا

وقد قررت روحية خالد لنفسها ثمانى ساعات يجب أن تنامها يوميا ، فاذا حدث وارقت فى احدى الليالى ولم تأخذ قسطها من النوم حسب الساعات التى حددتها لنفسها.. فانها تعوضه فى الليلة التالية اذا امكنها ، اذ تزيد ساعات نومها بقدر ما نقصت فى الليلة السابقة

.. وتلعن زوزو حمدى الحكيم العقل الباطن اذا ايقظها من عز نومها ، ليوحى اليها بفكرة ..!

يقولون ان « النوم سلطان » .. ولكن هل فى امكان اهل الفن ان يناموا عندما يريدون ، أم يصيبهم الارق لكثرة تفكيرهم وانشغالهم باعمالهم الفنية ؟ ..

ولعل أعجب طريقة لجلب النوم، هى الطريقة التى يتبعها المونولوجست اسماعيل يس ..

انه اذا اصابه الارق ، يروح يبحث فى المجلات عن صوره.. ويلبث يحملق فيها ويتغزل فى بقه العزيز الموجود فى الصور .. فاذا ببقه الحقيقى الموجود فى جسمه ينفتح عن تثاؤب عريض يزيده اتساعا .. ويتكرر ذلك عدة مرات، فاذا به يروح فى سابع نومه..!

اما اعجب طريقة لطرد الارق، فهى الطريقة التى يتبعها حسن فايق .. انه مغرم بحل المسابقات على مختلف انواعها ، فاذا وجد مسابقة فى احدى المجلات ، ابقى المجلة الى جانب فراشه دون أن ينظر الى المسابقة

فاذا جاء الوقت المناسب ــ وهو وقت الارق ــ أمسك بالمجلة ــ كما يمسك من يصيبه الارق بزجاجة الاقراص المنومة ــ وراح يتلع المسابقة وراء المسابقة .. سواء وصل الى حلها أم لم يصل .. فاذا به ينام على طول

أحب الوحدة!

من رأى النجمة مارتا تورين ان الفتاة التى تريد أن تبنى مستقبلها ، يجب أن تعيش وحيدة .. كما تبين فى هذا المقال



للنجمة

مارتا تورين

اننى أعيش وحيدة ٠٠ منذ وضعت قدمى فى هوليوود ٠ وأعرف أن بعض الناس يضحكون من أية فتاة تقول انها تحب أن تعيش وحيدة ٠٠ ولكنى بدورى أضحك من هؤلاء الناس ، بل وأدهش من خوف بعض الفتيات اللاتى ينزلن الى ميدان الحياة العملية من الوحدة

وفى رأيى أن أية فتاة تريد أن تبنى مستقبلها ، يجب أن تعيش وحيدة

وهذا ما أفعله أنا شخصيا ٠٠ فلم أقبل حتى الاشتراك مع أية زميلة لى فى مسكن واحد ٠ فان اختلاف مشاربنا يجعل مثل هذا الأمر مستحيلا

▭

ولنفرض اننى اشتركت مع فتاة أخرى فى سكن واحد ٠٠ فماذا يحدث ٠٠؟

عندما أكون مشغولة بالعمل فى فيلم جديد ٠٠ أذهب دائما الى فراشى فى الساعة التاسعة مساء ،وأستيقظ فى الساعة الخامسة والنصف صباحا٠ وقبل أن أطفىء الضوء للنوم ، أقضى عادة نحو ساعة فى قراءة السيناريو لدراسة المناظر التى سأمثلها فى الغد ٠٠ ومن هنا يكون اشتراكى فى أى حديث مع زميلتى فى السكن مستحيلا

فاذا لم يكن لدى عمل فى الاستديو ٠٠ فاننى أقضى سهرتى فى الخارج ، ولا أعود الى بيتى الا فى ساعة متأخرة من الليل ، ولا استيقظ فى اليوم التالى فى ساعة معينة ، وبذلك أيضا لا تتاح لى فرصة رؤية زميلتى أو الجلوس معها فى المنزل جلسة عائلية ٠٠ بل قد تكون نائمة عندما أعود متأخرة ، فأخشى أن أزعجها ٠٠ وقد تستيقظ مبكرة عندما أكون نائمة ، فتتسبب فى ازعاجى وحرمانى من أخذ نصيبى من الراحة

▭

وأنا الى ذلك أحب أن أشعر فى الصباح بأن كل ما حولى هادىء ساكن ٠٠ ولا أحب أن يعكر صفو هدوئى شىء قبل أن أتناول قدح القهوة المعتاد

كما اننى وقت عملى فى الاستديو تكون أعصابى دائما مرهفة ، فاذا عدت الى البيت فلكى أخفف توتر أعصابى ، ولا يتوفر لى ذلك اذا كان أحد يشاركنى فيه

وهذا البيت صممته على مزاجى وذوقى الخاص ٠٠ اننى أحب اللون الاحمر ، فجعلت جميع جدران البيت حمراء ٠ فلو شاركتنى أخرى فيه ربما اعترضت وقالت انها تفضل اللون الازرق مثلا ٠٠ وهنا يقع الخلاف بيننا ٠٠ وقد أرحت نفسى من هذا العناء

▭

واجمالا أقول اننى أحب أن أشعر بالاستقلال فى حياتى ٠٠ وهذا الاستقلال لا يكون اذا وجدت بجانبى زميلة تبدى لى آراءها ونصائحها ٠٠ اننى أفهم نفسى ، وأسير فى كل أمورى على هواى واضعة نصب عينى مستقبلى الفنى الذى لا أحب أن يشغلنى عنه شاغل ، حتى الزواج ٠٠ فاننى عندما أفكر فيه ، يجب أن أكون قد حققت لنفسى كل ما أريد ٠٠

وليس معنى هذا اننى سأعتزل السينما عندما أتزوج ، وانما أعنى اننى يجب أن أكون قد دعمت حياتى الفنية، حتى لا تتأثر بمشاغل الزواج

كما أن زوجى يجب أن يفهمنى ويقدر ميولى ورغباتى ، فاذا وجد مثل هذا الزوج فى المستقبل رضيت به عندما يأتى الوقت المناسب

هل تعلم ؟

- ان اول مبعوث اوفدته وزارة المعارف لدراسة التمثيل فى الخارج ، هو المرحوم محمود مراد .. وكان ذلك فى عام ١٩٢٣ حيث أقام فى اوربا ثلاثة شهور ، ثم سافر مرة أخرى فى عام ١٩٢٥ حيث بقى هناك اربعة شهور
- وان المرحوم عبد الرحمن رشدى كان طالبا فى الحقوق عندما قدمت ساره برنار الى مصر فى عام ١٩٠٨ ، فاقام لها هو وزملاؤه الحقوقيون حفلة تكريم بعد أن افتتحت حفلاتها فى « تياترو عباس » الذى تحول فيما بعد الى دار للسينما باسم « الكوزموجراف الامريكانى »



«الأوسكار» يتزوج «هنرييتا»!



منذ ٢٣ عاما ولد تمثال « الاوسكار » الذى تقدمه أكاديمية السينما كل عام لاحسن المشتغلين بالسينما . وكانما عز على هوليوود أن تطول عزوبة « الاوسكار » ، فرأت أن تخلق له عروسة من نوعه تتناوب معه فى تقدير المجيدين من الفنانين .. وهذه هى قصة «هنرييتا» ، يرويها مراسلنا فى هوليوود الذى شهد مولدها

رأت « هنرييتا » النور لأول مرة أوائل هذا العام فى « بالم سبرنجز » حيث يقضى نجوم هوليوود أجازاتهم فى فصل الشتاء . وقد أقيم بمناسبة مولدها مهرجان أطلق عليه « مهرجان أحب نجوم العالم » ، وفيه تم اختيار هؤلاء النجوم .. وكانت جائزتهم هى تمثال « هنرييتا » التى وجدت أخيرا طريقها الى قصور النجوم وأشهر الفنانين حيث تقف جنبا الى جنب بجوار زوجها تمثال « الاوسكار » ..!

وقد صنعت « هنرييتا » على شكل امرأة لها جناحان، وقد رفعت ذراعيها الى السماء حاملة اكليلا من الزهر .. ووقفت فوق كرة أرضية من الذهب

وترجع فكرة خلق « هنرييتا » الى جمعية الصحفيين الاجانب فى هوليوود .. وفى اليوم الذى حددته الجمعية لمولد «هنرييتا» فى «بالم سبرنجز» ، سافر الى هناك كثيرون من نجوم السينما ومنتجيها ومخرجيها وكتابها .. فضلا عن مراسلى الصحف ومصوريها وكبار رجال الدولة وأعضاء السلك السياسى فى أمريكا وكبار رجال الصناعة والعلم

لقد كان مولدها فى نظر الجمعية يستدعى احاطتها بكل مظاهر الفخامة فهو حادث سيكون له شأنه فى تاريخ السينما العالمية ..ولاسيما أنه اقترن باقامة أول مهرجان فى العالم لاختيار أحب النجوم الى الجماهير فى كل عام

وقد دام هذا المهرجان فى هذا العام لمدة يوم واحد ، ولكنه سيكون فى عامه الثانى لمدة أربعة أيام ، وفى عامه الثالث لمدة أسبوع كامل حتى تتاح لجميع بلاد العالم المشتغلة بالسينما فرصة الاشتراك فى هذا المهرجان بأفلامها المختارة

أما النجمان اللذان فازا هذا العام بالتمثال فهما جين وايمان وجريجورى بيك .. وقد جاء اختيارهما كأحب نجمين الى الجماهير بعد استفتاء عالمى قامت به جمعية الصحفيين الاجانب فى هوليوود واشتركت فيه محطات الاذاعة وصحف العالم الخاصة بالسينما .. ومن بينها « الكواكب »

وسيقام هذا الاستفتاء فى كل عام .. وقد رأت جمعية مراسلى الصحف الاجانب زيادة فى تقدير العاملين فى ميدان السينما ، أن توزع تمثال «هنرييتا» المصغر على بعض البارزين

أيهما تفضل:
الفكاهة أم المأساة؟!

من الافلام ما يتجه فى موضوعه الى الناحية المرحة الضاحكة من الحياة ، ومنها ما يعرض ألوانا من المآسى والفواجع .. فأيهما تراه أحب الى الجمهور .. ؟ هذا ما يجيب عنه بعض المشتغلين بالسينما فى مصر .. الذين وجهنا اليهم هذا السؤال ..

أنور وجدى

وهل هناك شك فى أن الجمهور يفضل اللون الضاحك المرح من الافلام على غيره .. لقد لمست هذا بنفسى فى جميع الافلام التى أنتجتها ، فخرجت بنتيجة واضحة ، وهى أن المرح أصبح عنصرا هاما من عناصر تسلية الجمهور الذى لم يعد يطيق المآسى وهو عائش فيها فى مثل ظروفنا التى تتهدده فيها الحروب وتشتد عليه وطأة الحياة فى كل ما يتصل بها

عباس فارس

كما أن فى الحياة ضحكا ومرحا ، فان فيها أيضا حزنا وألما ..والسينما تصور الحياة كما هى بضحكاتها ودموعها .والمهم هنا هو موضوع الفيلم الذى نقدمه للجمهور ، فما دامت فيه العناصر التى تسترعى اهتمام المتفرجين .. فوجود الضحك أو البكاء فيه موقوف على نوع الحوادث التى يشملها

ولهذا لا أفضل نوعا من الافلام على آخر ، لان الامر متوقف على طبيعة القصة التى تدور حولها حوادث أى فيلم

محسن سرحان

أنى أفضل أفلام المأساة على غيرها من الافلام ، ولعل هذا راجع الى ظروف حياتى .. فقد اضطلعت بمسئولياتها منذ صغرى .. اذ مات أبى وأنا فى الرابعة من عمرى ، فعرفت الحزن وأنا فى هذه السن الباكرة ، فلا عجب اذا طبعت حياتى بهذا الطابع الحزين

أما الجمهور .. وخاصة الجمهور الشرقى ، فاننى أعتقد انه يميل الى المأساة بدليل اقباله على كثير من الافلام التى تصطبغ بهذا اللون . فنحن الشرقيين عاطفيون بطبيعتنا ، وكل ما يثير فى نفوسنا عوامل الشجن والبكاء يكون موضع رضائنا .. لانه يشبع عواطفنا الحساسة

ولكن ليس معنى هذا اننا نبكى دائما ، فكثيرا ما تشرق الضحكات فى وجوهنا وسط الدموع .. فان هذه الضحكات هى التى تمسح أحزاننا وتخفف عنا وطأة الحياة علينا فى سنوات العمر طالت أو قصرت

نيازى مصطفى

الافلام الضاحكة تشيع الأمل فى نفوسنا وتساعدنا على احتمال متاعب الحياة ومسئولياتها . فاذا كنا نقدمها للجمهور، فلكى يتمسك بالحياة ويكافح فيها مؤمنا بفوزه ونجاحه ، ولكى يرى كل شىء أمامه باسما مشرقا

ان الحياة أقصر من أن نقضيها فى النواح والبكاء ، فلا أقل من أن نأخذ منها بأوفر نصيب من المتعة والتسلية، وهذا ما تساعد السينما على تحقيقه اذا قدمت للناس أفلاما تبعث المرح والبهجة فى نفوسهم

كمال الشناوى

ان الحياة مزيج من الجد واللهو ..

منهم ٠٠ فقدمته فى العام الاول للنجمة « المخرجة والمنتجة والكاتبة » ايدا لوبينو باعتبارها « سيدة هوليوود الاولى » فى هذا العام،وشملت الجمعية أيضا بعض قدماء الفنانين بتقديرها ، ومن بينهم النجمة القديمة ماى موراى . كما قدمته الى بعض نجوم هوليوود البارزين فى هذا العام ومن بينهم اليدا فالى وكارمن ميراندا وانجيلا لانسبورى وبربارا بيتس وهوارد داف وكورين كالفت

ولم تنس الجمعية صاحب نادى التنس الذى أقيم فيه المهرجان ٠٠ وهو فى نفس الوقت عمدة «بالم سبرنجز» ٠٠ انه النجم القديم تشارلس فاريل ٠٠ فقد منحته الجمعية تمثال « هنرييتا » تقديرا لجهوده السابقة فى عالم السينما، ولمعاونته التى قدمها للجمعية عندما أقامت مهرجانها الاول فى ناديه

وهكذا بمولد « هنرييتا » ٠٠ أصبح لهوليوود فى كل عام حادثان مهمان ، الاول هو مهرجان « الاوسكار » ، والثانى هو مهرجان « هنرييتا » ٠٠ لقد أصبح التمثالان زوجين ، لانهما وجدا ليكونا رمزا للتقدير والتخليد

فيجب أن نقدم الجد فى أفلامنا فى قالب مشبع بالمرح ، كما يجب أن لا نسرف فى المرح الى الحد الذى يجعل من الحياة هزلا لا جد فيه

وكما يقول المثل : «اعطوا ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله ٠٠ » وهكذا يجب علينا أن نقدم للجمهور الجد فى وقته المناسب ، والهزل أيضا فى وقته المناسب

حسين فوزى

المرح والفكاهة على طول الخط ٠٠ هذا هو ما أحرص على توافره فى جميع أفلامى

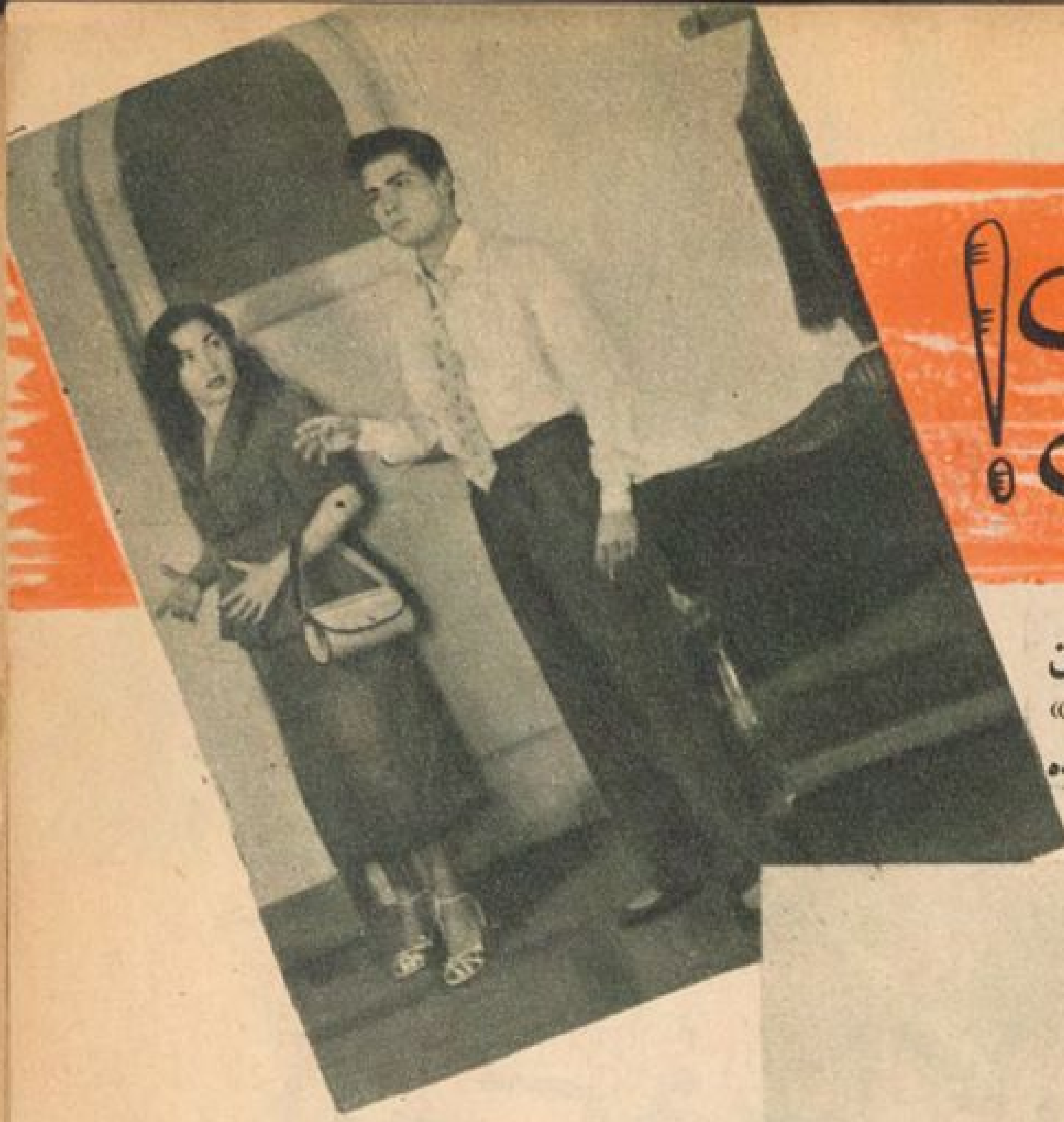
فالانسان لا يحتمل أكثر مما فى حياته من متاعب وأشجان ، وهو لكى ينساها يذهب الى السينما طلبا للهو والتسلية التى لا تخلو من فائدة وموعظة

وانه لا يشترط أن نقدم له هذه الموعظة وتلك الفائدة فى شراب مر المذاق ، ما دام فى امكاننا أن نقدمها له فى شراب حلو مستساغ ٠٠ وهذا الشراب الاخير هو الافلام المرحة الضاحكة ، ولهذا أقدمها للجمهور دائما بعد أن تأكدت من أثرها الطيب فى نفسه

ماكانش عالبال!

« أراد أن يغيظ زوجته ولكن القدر أغاظه وسخر منه »

تمثيل : شكرى سرحان ولولا عبده



١ - لم يكد يعود من الخارج متعبا حتى تلقته زوجته بمشكلة تتطلب الحل السريع ٠٠ واحتد بينهما النقاش ولزم كلاهما رأيه ٠٠ فلما ذكرت فى حديثها « بيت أمها » لم يكترث ٠٠ وخرجت غاضبة !





٢ - ولكنه يشتاق اليها اذا ابتعدت ٠٠ فلا يلبث أن يترضاها ٠٠ أما هذه المرة ٠٠ فلا ! ويسمع وقع أقدام فى الردهة ٠٠ فلا يشك فى انها أقدامها ٠٠ ويخيل له انها جاءت تعتذر اليه ٠٠ ويسرع الى التظاهر بالنوم ٠٠ سيريها انه لا يفتقدها أو يسهر الليل فى غيبتها ليعد النجوم ٠٠ هنا يضحك القدر ساخرا ٠٠ فقد راح البطل فعلا فى « سابع نومه » !



٣ - ويستيقظ فى الصباح وينظر الى ساعته فيجد أن موعد ذهابه الى العمل قد أزف ٠٠ لاشك ان زوجته فى غرفتها ٠٠ حسنا ٠٠ سيخرج دون أن يسمعها تحية الصباح

٤ - وينظر الى الشماعة ليتناول جاكتته ٠٠ ولكنه لا يجدها هناك ! ويدرك بعد فوات الأوان أن وقع الأقدام الذى سمعه لم يكن لزوجته وانما للص كان بالدار



مؤتمر صحفى مع عمدة « كان »



همسة مع النجمة ايزا ليراندا

رأيت فى « كان » !

للنجمة لولا صدقى

ما زال بعض الأوربيين والامريكيين يعتقدون ان الجمل والحمار هما وسيلتنا الاولى للمواصلات . وانى ما زلت اذكر الدهشة التى ارتسمت على وجوه كثير ممن حضروا مهرجان السينما فى « كان » عند ما قدمنى اليهم مسيو انتونى عمدة البلدة ... وكانت الدهشة تتركز فى اجابتى على اسئلتهم باللغات التى يعرفونها . لأنهم يستكثرون على ممثلة مصرية ان تجيد عدة لغات او حتى لغة واحدة غير لغة البدو ..

واذا كان بعض القائمين بأعمال الفن فى مصر يعترضون بانه لا يصح الاشتراك فى مثل هذه المهرجانات الا بأفلام قوية تقف على ساقيها مع باقى الأفلام ، فليسمح لى هذا البعض ان اطمئنه انى شاهدت كثيرا من الأفلام التى عرضت فى « كان » .. فاذا بينها اكثر من فيلم يقل صناعة وفنا عن افلامنا المحلية

▭

ومن الأفلام التى شاهدتها هناك فيلم روسى بالألوان اسمه « الفارس ذو النجمة الذهبية » صوروا فيه حياة الفلاح الروسى . ولم يعتمد المخرج على القصة فى هذا الفيلم واكتفى بكونه فيلما اخباريا (ديكومنتير) ثقافيا واعتمد على التصوير المتقن والحركة السريعة... ولا ينكر أحد أن روسيا كسبت بعرض هذا الفيلم .. ان لم يكن من الناحية الفنية ، فمن الناحية السياسية على الاقل . وعرضت سويسرا فيلم « ٤ فى جيب » فاحتجت روسيا لدى هيئة التحكيم لأن الفيلم تعرض لكرامة الجندى الروسى واظهره بمظهر غير لائق . كما احتجت الدول الديمقراطية على فيلم «زواج غريب» الذى قدمته هنغاريا فقد تعرض للكنيسة الكاثوليكية وهاجمها هجوما مغرضا . وعلى اثر هذه الاحتجاجات تنبهت اللجنة الى ان مهرجان « كان » الفنى قد خرج عن فكرته واصبح مهرجانا سياسيا ودينيا ، ولذلك رأت ان تمنع عرض أى فيلم يهدف الى تجريح او اساءة .. مقصودة كانت او غير مقصودة ، ومنع على اثر هذا القرار عرض فيلم « الجلاء عن الصين » الذى كانت روسيا تنتوى عرضه

▭

وفى هذه المدة القصيرة التى امضيتها فى المؤتمر توطدت الصداقة بينى وبين كثيرين من اعمدة السينما فى فرنسا وباقى البلاد واذكر منهم ايزاميراندا وزوجها ، وهو من المشتغلين بالانتاج ، وقد تعاقد معى على تمثيل فيلمين من انتاجه

كما أولم لنا الرسام الشهير جان دومرج وليمة شائقة فى منزله — اقصد قصره — المشيد فى كان ، فاستولت علينا الدهشة من فخامة أثاثه وحلاوة تنسيقه

ويقول جان ان الفنان الأصيل لا ينتج الا فى جو جميل ... حتى يشعر انه يقدر فنه ، وان هذا الفن يبادله تقديرا بتقدير وحبا بحب . رحم الله اهل الفن فى مصر .. فكثير منهم يضطرون للقيام « بعملية الفن » جزاء جنيهات معدودة . هذا هو الفرق بيننا وبينهم ويا له من فارق كبير

وقد لمست من الروح التى قابلونا بها هناك ، انهم يرحبون بالتعاون مع اى مصرى .. فهم يعتقدون ان الفن فى حد ذاته وطن وان الفنانين جميعا من وطن واحد

إحراج !

كان الرسام الأمريكى « جيمس مونجمرى فلاج » يجلس فى أحد مطاعم « نيويورك » . حين لمح الفنانة « بياتريس ليلى » تجلس مع حسناء تكاد تتأجج فتنة وإشراقاً .. وتملكته رغبة طاغية فى أن يرسم للجميلة لوحة ، فانتهز فرصة انصرافها عن المائدة لبضع دقائق ، وأرسل إلى زميلته الفنانة ورقة مع الخادم كتب فيها :

« من هذه الحسناء الرائعة الفتنة ؟ »

وحمل الخادم رد « بياتريس » فاذا به كلمة واحدة .. « أنا » !

ان اشواق الحب وآلامه أفظع آلام يصاب بها القلب
ولكن هناك عذابًا أشد ... عذاب من يجد نفسه
محبوبًا دون أن يدري !

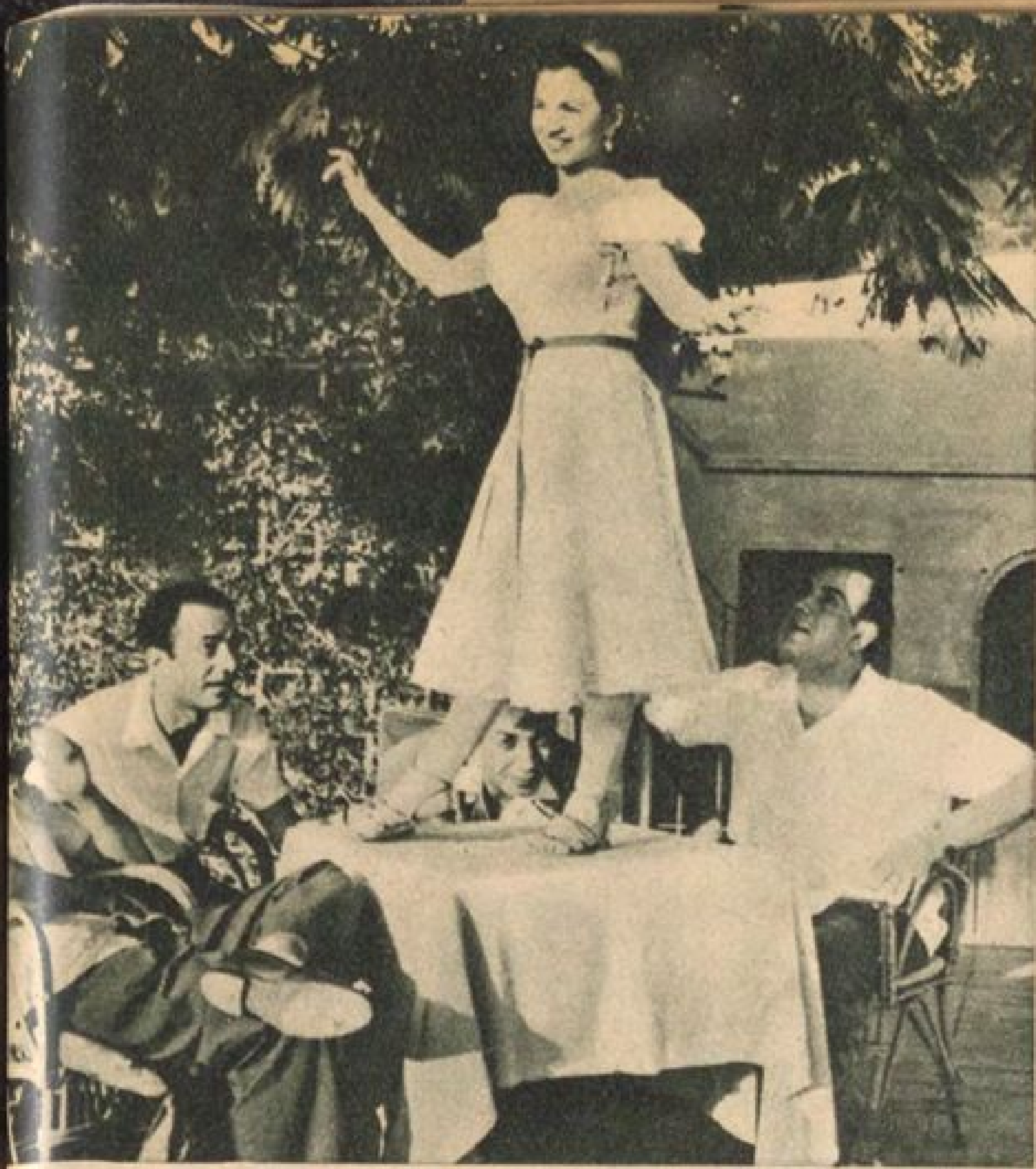


تصدرها روايات الهلال

يوم ١٥ سبتمبر - الثمن ٧ قروش



١ – محاولة فاشلة من سراج منير لاغراق جمال فارس .. بينما جلست ماجدة تتربص



٢ – رقصة من عفاف شاكر .. وبحلقة من الخناشير ، سراج ، وفطين ، والسباع ، وفارس

بلاج بالعافية

قد يظن القراء ان الفنـــانين يستطيعون ان يمضوا الصيف على شـــاطىء الريفييرا .. او يتمتعوا ببلاج الاسكندرية على سبيل اضعف الايمان . ولكن الواقع ان كثيرين من الفنانين هم آخر من يقال عنهم انهم احرار فى التصييف. فان قيود الاستديو ، والاذاعة ، والمسارح ، تغل حرياتهم وتجعلهم اسرى مدينة القاهرة بحرها الذى يشوى الاجساد، فهذه ضريبة الشهرة التى تتكون دائما من العرق .. وخصوصا عرق الصيف !

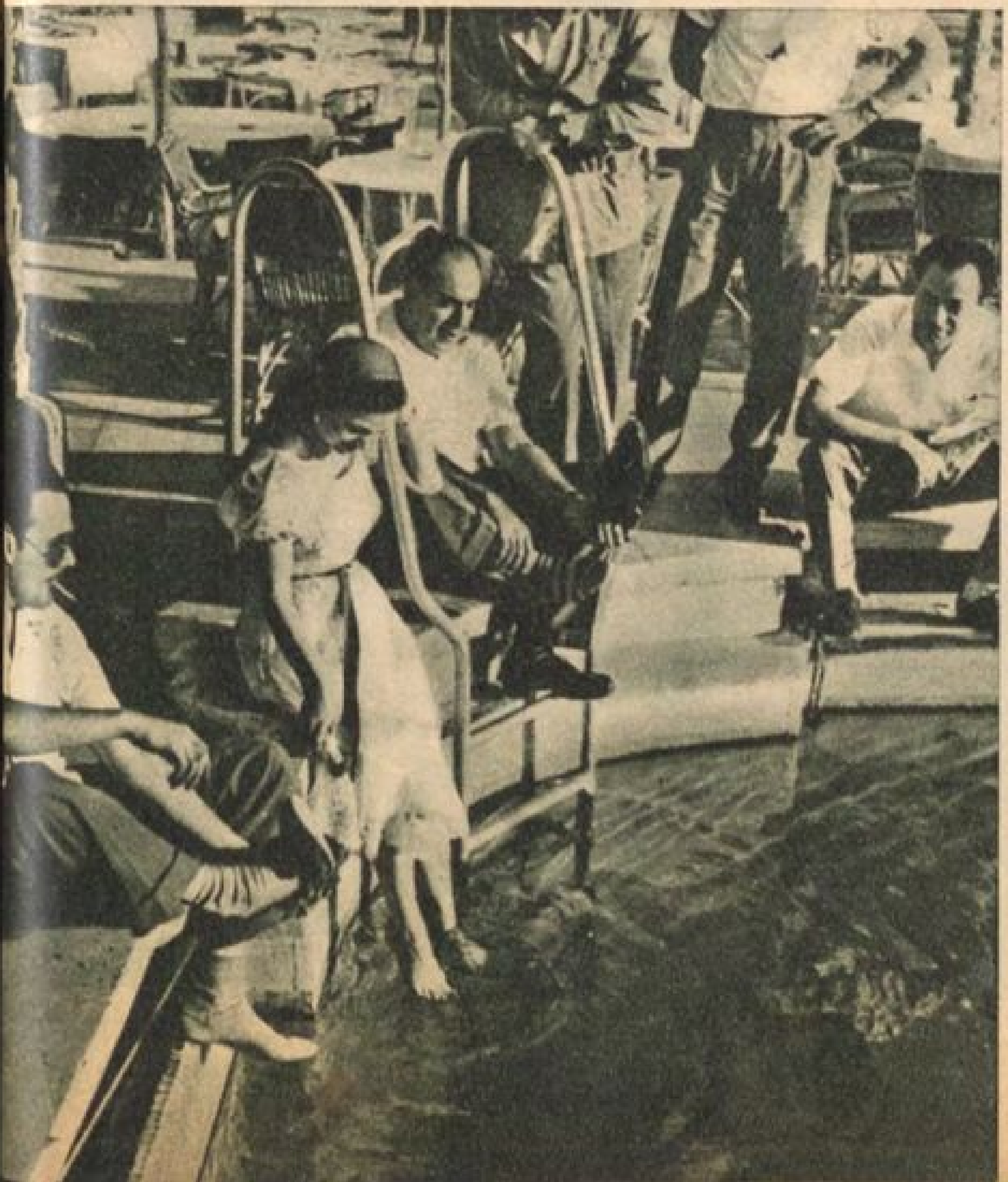
ولكن لبعض اهل الفن وسائل خاصة فى تلطيف حرارة اجسادهم ، والترويح عن انفسهم خلال اوقات العمل بقدر الامكان . ومن هـــذه الوسائل (الزوغان) من الاستوديوهات كلما حانت فرصة فراغ بين التقاط مناظر الافلام ، لتمضيتها فى احد حمامات الســـــباحة المنتشرة فى كازينوهات طريق الهرم ، والقريبة من اماكن عملهم

والوقت الذى يقضــيه هؤلاء (المزوغون) من الفنانين فى حمام السباحة ، لايهم فيه أن يتمتعوا بالاستحمام و (اللعبطة) فى الماء ، بل ان ذلك هو ابعـــد ما ينتظره أحدهم حين يهرب من الاستديو الى الحمام ، لانه فى تلك الحالة لابد له من اعادة اصلاح (ماكياجه) الذى يفسده الماء بطبيعة الحال ، ولهذا يمضى هؤلاء معظــــم الوقت الذى يختلسونه من عملهم فى مجرد الشعور بانهم على شاطىء بحر .. وان

٤ – حاول سراج أن يقنع السباع بالقفز الى الماء (بهدومه) .. ولكن هــــذا اعتـــذر بأنه لا يستطيع القفز الا فى المـــــانش .. !



٥ – حمام قدم .. خوفا من افساد الماكياج .. مما يعطل العمل فى الاستوديو عند عودتهم اليه



لكل نجم « تقليعة » !

للفنانين والفنانات ، فيما يعشقون مذاهب ؟ ! وفيما يلي بعض ما عشقه كواكبنا فترة من الزمان ! !

المونوكل

.. كان يوسف وهبي بك ، عندما نزل الى الميدان الفني كصاحب فرقة لأول مرة ، لا يظهر في المجتمعات الا و « المونوكل » فوق احدى عينيه .. ولعل يوسف بك،أراد بهذه«التقليعة» أن يرمز الى أسرته العريقة في الحسب والنسب . وبالفعل استطاع هـذا « المونوكل » أن يثير حسد الذين كانوا يغارون منه ، فجعلوا منه مادة لفكاهاتهم ..

السوالف

وقد فاجأ المطرب محمد عبدالوهاب الجمهور - كده بدون سابق مناسبة - بسوالفه الطويلة..وكان لها شكل خاص فهي رفيعة من أعلى وسميكة من أسفل حيث تمتد على شكل زاوية مائلة . ولما كان المعجبون بعبد الوهاب كثيرين ، فقد انتشرت هـذه التقليعة بين الشباب بسرعة !!وشعر الحلاقون بمنتهى الراحة في مهنتهم ، فقد أصبحت الذقن عبارة عن نصف ذقن ، وفي ذلك بالطبع توفير للوقت

فلما استعد عبد الوهاب للظهور في أول أفلامه « الوردة البيضاء » ، طلب المخرج محمد كريم ازالة تلك السوالف ، ولكن الاستاذ محمد عبد الوهاب « صعبت » عليه سوالفه، ولم يسمح بازالتها كلها فجعلها مناسبة بعض الشيء .. ولم يرتح كريم الى ذلك ، وأصر على طلبه حتى نزل عبد الوهاب عند رغبته

بدلة الباشكاتب

واشتهر محمد عبد القدوس بدور الباشكاتب في فيلم « الوردةالبيضاء » .. ولكنه طلع علينا في الطريق بزيه الخاص ، وهو عبارة عن بدلة ذات ست زراير على صف واحد وملتصقة بالجسم ..! أما البنطلون فهو ضيق للغاية ، ولم يكتف بذلك ، بل حمل بيده (كاسكيت) ، ووضع في صدره « ببيون » ! ! وما زال عبد القدوس يسير بهـذا الزى الفريد في الطريق العام ، ولكن للأسف لم ينسج أحد من المعجبين بفنه على منواله ..

كرافتة الفن

وأراد المخرج زكي طليمات أن ينفردبتقليعة خاصة به ، فهداه تفكيره الى ربطة خاصة في الكرافتة .. انه رجل حر طليق ، يكره القيود .. ويكره عقدة الكرافتة التي تكاد تخنق الانسان .. فتركها حرة طليقة من كل قيد..وهكذا نقل الشباب من تلاميذه ومريديه هـذه التقليعة ، وتركوا الكرافتة دون رباط وثيق..بل يكفي وضع طرفها العلوي حرا دون دخوله في تلك الحلقة اللعينة ..! ولو أنك تصفحت وجوه طلاب الجامعة اليوم لوجدت الكثيرين منهم يتركون « الكرافتات » الأنيقة في فوضاها التي تعلموها عن زكي طليمات

تنكر

وللسيدة فاطمة رشدي تقليعة خاصة ، فهي تضع شالا فوق كتفيها، ثم تجذب طرف الشال لتغطى به وجهها عند اللزوم !!. وهذا «اللزوم» يكون دائما في الاماكن المزدحمة بالسكان وبالمارة .. كالطريق العام ، وعندالخروج من دور السينما !؟ وهذه التقليعة لجأت اليها فاطمة لتخفي نفسها عن الأنظار تواضعا منها ، ولكنها للأسف تلفت أنظار الجميع الى تلك السيدة التي ما زالت تتمسك بالحجاب القديم !! وياليته حجاب معترف به ، ولكن حجاب من نوع خاص !؟

بطريق غير مباشر !.

التقت « كاترين هيبورن » في « لندن » بصديق.. فما ان رآها ترتدي « السويتر » و « البنطلون » حتى هتف: « ماهذا الزى يا كاتي ؟.. انك تفعلين كريتا هيوارث، فهي مذ عودتها لم تر إلا في بنطلون »

ورمقته « كاترين » بنظرة محنقة ، ثم أجابت في برود : « لاشأن لي بما تلبس سواي .. انما أساهم بهذا الزى في الدفاع عن دول حلف الاطلنطي ومساعدتها ! »

وإذ تطلع الصديق اليها في دهشة ، قالت: « لأنني بهذا الزى أقتصد من نفقات ثيابي لأدفع الضرائب للحكومة . . ! »



٣ - كان جمال فارس يهدد ماجدة بالقائها في الماء .. وليته فعل .. !

كان هذا البحر عبارة عن حوض سباحة فقط ، وفي ما تيسرمن تبادل الداعبات البريئة ، كما لو كانوا يلعبون ويمرحون على شاطىء الاسكندرية

وقد اتيح لعدسة « الكواكب » ان « تزوغ » هي الاخرى لوقت قصير تمضيه مع حفنة من الفنانين، استطاعوا (التزويغ) من الاستديو، الى حمام « الاوبرج » حيث امضى الجميع حوالى ساعة في الاستمتاع بذلك الشاطىء الصناعي

٦ - استطاع جمال انقاذ عفاف من حمام اجباري في اللحظة المناسبة ..



برلمان الفن

نصيب القصة ضئيل تافه . !



نصيب القصة ـ أقصد الفكرة التى تدور حولها القصة ـ فى مصر نصيب ضئيل تافه ، ولعل هذا هو السر فى عدم اقبال كبار الكتاب والادباء على الكتابة للسينما . فهم يلاحظون ان الفكرة التى تدور حولها قصتهم لن تحظى من اهتمام المخرج الا بالقدر المحصور فى العشر دقائق الاخيرة من الفيلم واحيانا أقل ، أما اهتمام المخرج الحقيقى فهو ينصرف دائما الى الحشو والتطويل ، الحشو برقصة والتطويل بأغنية اواستعراض رأينا مثله ألف مرة ، وتظل الفكرة تتضاءل وتتوارى حتى تموت بجوار كل ذلك

والسر فى انتهاج مخرجينا هذا المنهج هو عدم الثقة بالنفس ، فالمخرج المصرى يخشى أن يدور الفيلم ـ من بدايته لنهايته ـ حول فكرة ، بل يتعمد أن يقطعها بهذا التهريج الرخيص الذى يكسب به اعجاب العامة .. فيضمن ان الفيلم ان لم يصادف نجاحا عند الخاصة فسيلقى من العامة كل تقدير وحظوة ، وهذا قطعا منطق أصبح قديما وباليا لأن الجمهور اليوم بدأ يفطن لهذا التلاعب بعقليته ، ويستخف كل مامن شأنه التأثيرعليه بهذه الطريقة الممجوجة

وانت ترى ان كاتب القصة فى مصر غالبا ما يقتصر دوره على اعطاء الفكرة ، ويذهب المخرج الى أحد « كبار » كتاب الحوار فيكتب له الحوار المحشو بالنكت والامثال البلدية وما اليها ، حتى ان القصة ـ فى سبيل ذلك ـ قد تتشوه لأن كاتب الحوار المشهور شاء هذا .. وهو يتذرع أمام المخرج بأنه ـ اى كاتب الحوار ـ خرج من تجاربه السابقة بأن الجمهور يقبل على لون ما من ألوان الحوار ويمج لونا آخر

وكثيرا ما نرى أفلاما أمريكية أو انجليزية ، من أول دقيقة تصافح فيها عيناك الشاشة الى آخر دقيقة وانت منجذب الى فكرة تدور معها وتدور معك ، ولا تقطعها عنك رقصة او أغنية لأن المخرج الامريكى يثق فى نفسه ، ويثق فى أن تقديم قصة باخراج نظيف واداء متقن هو أساس النجاح .. فهو لايتملق جمهوره وانما يقدم له ماعنده دون «شوشرة» ، ودون رتوش، فان ارضاه هذا ارضاه والا فالى محاولة جديدة

اقول هذا لأن كتاب القصة عندنا انصرفوا ـ على حق ـ عن الكتابة للسينما . وأنا ألقى التبعة على المخرجين أولا واخيرا ، فهل يرضى المخرجون بأن يكونوا امريكيين فى تفكيرهم حتى تجذب الشاشة أقلام المشاهير ؟

دولت أبيض

أعياد الفن فى مصر



فى هذا التطاحن المجنون بين الفنانين على الكسب والاستئثار بأكبر عدد من المتزاحمين على شباك التذاكر ، نسينا أن نفعل من أجل الفن ـ الذى صنعنا ـ شيئا يخلد نهضته الاولى ويبقى على الايام ذكراها ، فليس عندنا ما يجمع أهل الفن فى حفل ساهر الا الحفلة السنوية ، والحفلة السنوية ـ لو تعلمون ـ اصبحت اقل من اى استعراض تقدمه اى فرقة ولو متجولة .. حتى بدأ الناس ، فضلا عن أهل الفن ينفضون عنها انفضاضا ملحوظا

لماذا لا تفكر نقابة الممثلين فى تحديد يوم ـ وليكن مثلا يوم انشائها ـ لتجعل منه عيدا فنيا مناسبته هى تكوين نقابة تجمع شمل الممثلين وتدافع عن مصالحهم المشتركة ؟

او لماذا لا تحدد نقابة السينمائيين يوما تحتفل فيه بذكرى اخراج أول فيلم مصرى أو ذكرى انشاء النقابة ؟

او لماذا لايحرص يوسف وهبى بك صاحب الفضل الاكبر فى النهضة المسرحية الحديثة على أن يحتفل بذكرى انشاء مسرح رمسيس ، وهو المسرح الذى خرج الصفوة الممتازة من ممثلينا وممثلاتنا الذين استأثروا بالمجد منذ عشرين سنة ؟

ولماذا تنسى وزارة الشؤون الاجتماعية أن الفن ـ وهو فى الصف الاول من وسائل النهضة ـ جدير بأن يحتفل به كل عام لنستعرض مثلا مدى ما تقدمناه أو قدر ما توقفناه عن الموكب الفنى العالمى ؟

هذه أسئلة أضعها أمام العيون ، وسأنتظر الاجابة عليها !

محسن سرحان

خطاب مفتوح

تلقيت رسالة من « أهالى بنى سويف » جاء فيها بعد التحيات :

« تعمدنا أن نرسل هذا الخطاب اليك بالذات لانك من بنى سويف ، وربما أهتممت بتبليغ شكوانا الى ولاة الامور

« أحصينا هذا العام عدد المرات التى زارت فيها الفرق التمثيلية بنى سويف ، فوجدناها اربع مرات طيلة عام كامل ، ثلاث منها قدمت الينا فيها تمثيليات من النوع الخفيف اى منولوجات ورقص وما الى ذلك ، وحال بنى سويف فى هذا المضمار ليس احسن ولا أسعد من حال المنيا أو الفيوم او سوهاج ..

«فلماذا يحرص الفنانون والفرق التمثيلية على ان يركزوا الفن وجهودهم الفنية فى القاهرة شتاء وفى الاسكندرية صيفا ؟ ! هل القطر المصرى هو القاهرة والاسكندرية فقط ؟ وهل أهالى الاقاليم أقل احساسا بالفن الصحيح وتقديرا للفنانين من جمهور القاهرة والاسكندرية ؟

« أم ترى هل تخسر الفرق ـ ماليا ـ برحلاتها الى الاقاليم ؟



« نترك الاسئلة الاولى يجيب عنها زملاؤك من اهل الفن

« أما السؤال الاخير فنحن نجيب عنه « لا » ، لاننا لم نشاهد حفلة واحدة الا وكان عدد الواقفين فيها مساويا لعدد الجالسين، فهل كتب على الذى يبعد عن العاصمتين المحظوظتين ان يحرم من الفن المسرحى الاصيل نهائيا ؟

« أغيثينا يا ابنة بنى سويف ، والا فان بنى سويف قد تحنق على ابنتها الفنانة »

وانا أكتفى بنشر هذا الخطاب لاننى اعتقد ان فيه الكفاية

زوزو ماضى

منظر الخناقة

المفروض ان منظر « الخناقة » فى الفيلم السينمائى يجب أن يثير مشاعر المتفرج ويملؤه حماسا .. ولكن خناقات الفيلم المصرى دائما باردة وأبعد ما تكون عن التأثير على رواد السينما من تلك الناحية .. والمخرج فى الفيلم المصرى غالبا ما يلتقط منظر المعركة من بعد ، وفى هذه الحالة لابد وان يشعر المتفرج انه يراقب المتشاجرين عن بعد وفى مكان هو آمن فيه من ان يصيبه رشاش المعركة .. فى حين ان الامر على العكس فى الافلام الاجنبية حيث لايعنى المخرج بالتقاط مناظر كاملة للمتشاجرين قدر عنايته بتصوير لكمة تدخل « الكاميرا » ، أو جسد يهوى الى ناحية المتفرج بظهره ، او رأس تشج فينبثق منها الدم بحيث يملأ الشاشة .. كل هذا كفيل بأن يجعل المتفرج يحس وكأنه فى نفس المكان الذى يقع فيه العراك حتى ليرتد مرة فى كرسيه الى الوراء خشية ان يصيبه ذلك المقعد الطائر .. أو يضع يده على وجهه ليتحاشى قبضة فى طريقها اليه وهكذا والا فلا .. !

محمود المليجى



أوسكار مصرى

فيما خلا المسابقات التى تجريها بعض المجلات الفنية لقرائها لاختيار أحسن ممثل وممثلة للعام ، يكاد الناس لايعرفون الممثل الذى يستحق التكريم أو الممثلة التى تستأهل الاعجاب

والذى يحدث ان الممثل يوقع عقد العمل مع احد المخرجين ، ويبدأ العمل بالفعل والاجادة كلها – فى اغلب الاوقات – تتوقف على ما يبديه المخرج من همة فى تلقين كل ممثل دوره وأداءه ، ويؤسفنى أن أقول ان هناك طائفة من الممثلين تعتقد أنها بلغت من المجد والشهرة قدرا من العيب بعده أن يرشدهم مخرج ، وتدخل فى هذه المسألة ايضا حكاية المجاملات والخواطر، و «معلهش ماهو فلان مثل دور زى ده عشر مرات قبل كده »

ويصرف المخرج كل همه لاخراج رقصة أو ابراز مهرج أو .. او .. مما يتفانى الجمهور حبا فيه ، وهذا القول ينطبق على الممثلات ايضا

اما عن الفن بمعنى الفن فهذه مسألة « هامشية » اى ثانوية بحتة

وفى أمريكا – بلد السينما الاولى – تجد الجوائز والمسابقات .. تجد مثلا جائزة الاوسكار ، والمحظوظ الذى ينالها ، تنهال عليه العقود ويعيش بقية حياته الفنية مشارا اليه بالبنان

اما فى مصر .. فلا ..

وليست الاجادة وليدة الصدفة ، وانما الاجادة هى رهن بالثمرة التى تجنى منها

وهذه مسألة تستدعى النظر

عايدة كامل

كيف تكونين نجمة .. ؟



تصلنى خطابات كثيرة من بعض الفتيات اللاتى استهوتهن الشاشة الفضية ببريقها ، فاردن أن يصبحن من نجماتها ، وهن يسالننى عن « كيف يصبحن كذلك ؟ »

والسؤال بسيط جدا .. ولكن الاجابة عليه فى منتهى الصعوبة ، فلو أن هناك طريقة معينة للوصول الى هذا الهدف المرموق ، لسهل كل شىء على كل من تريد أن تصل اليه ، ولكن هناك مؤهلات يجب ان تتوفر فى أولئك اللواتى تختارهن الشاشة ، وهى ليست مؤهلات ثقافية كما قد يتبادر الى الذهن ، بل انها تتعلق بالمظهر أولا ، والشخصية ثانيا ، والموهبة ثالثا

فالسينما تعتمد أولا على مظهر الفتاة الجميلة ، ذات الوجه (الفوتوجينك) ، والقوام المعتدل الرشيق

وتريد السينما من مثل هذه الفتاة ان تكون قوية الشخصية ، تعرف كيف تسير ، وكيف تجلس ، وكيف تتحدث وكيف تضحك الخ ..

ثم هى تريد اخيرا بذرة الفن .. اى الموهبة ، وهى تكون عادة حيث يكون حب التمثيل لا مجرد حب الشهرة او الظهور

فاذا رايت فى نفسك ايتها الفتاة هذه المؤهلات .. اذهبى من فورك الى اى شركة سينمائية وقدمى نفسك بلا خجل او تردد

ليلى مراد

سينما « بالدراع » ..!

ان القلائل فقط من مخرجينا وفنيينا هم الذين درسوا السينما وتلقوا أصول فنونها ، ولكن الغالبية منهم قد (تعلموا) الاخراج بالاجتهاد الذاتى ، الذى لايعتمد على مدرسة أو كتاب

ولست اريد ان انقص من قدر هؤلاء الذين حصلوا على درايتهم السينمائية (بالدراع) ، بل على العكس ، أريد أن احيى فيهم الروح المثابرة الوثابة التى جعلتهم يمسكون بناصية مثل هذا الفن العويص بهذه الطريقة الفذة ، وان انادى غيرهم بأن يقتدوا مثالهم فى الجهاد والكفاح

ولكننى اتساءل – ولست وحدى فى هذا التساؤل – عما اذا كانت مدرسة الاستديو ، تلك المدرسة المحلية الاجتهادية ، تستطيع ان تمون السينما المصرية بحاجتها من المخرجين النابهين المثقفين فنيا وعلميا وادبيا كما تفعل جامعات السينما ومدارسها فى اوربا وامريكا ؟

لقد كان استديو مصر يرسل البعثات الى أوربا لدراسة نواحى الفنون السينمائية منذ أن بدأ ينتج الافلام ، فلماذا اذن يتوقف عن هذا العمل الجليل ، ولماذا لا تحذو الشركات السينمائية الكبيرة حذوه ، فتبعث صغار الموهوبين الى أمريكا لدراسة السينما ، حتى اذا حصلوا على اجازاتهم الفنية تعاقدت معهم بعقود طويلة الاجل .. ؟

أو لماذا لا تداوم الحكومة على ارسال البعثات لجامعات السينما فى الخارج ، ليكون خريجوها نواة مدرسة سينمائية نافعة ، تغذى السينما المصرية بالدم الجديد ؟

أمينة شريف

فلنفسح صدورنا لهم



لا ينبغى أن ندع مجالا للقيود التى يحاول البعض فرضها على الفنانين والفنانات من الاقطار الشقيقة .. اننا نقوم فى كل سنة برحلات الى هذه الاقطار فنلاقى فيها بالحفاوة والتقدير ، ومعظمنا يعود بالكسب الوفير ، وقد رايت بعينى فى رحلتى الاخيرة كثيرات من المغمورات بيننا فى مصر يتمتعن هناك بالاسم اللامع والشهرة العريضة ومن فناناتنا من استقر بهن الحال نهائيا فى العراق او الشام .. فليس من العدل اذن ان نضع العراقيل فى طريق من يفد الينا من هناك ..

ان نهضتنا المسرحية ونهضتنا السينمائية فى بدء امرهما تعترفان لهم بالشىء الكثير .. ثم لايجب أن ننسى أننا نعتمد على السوق العربية فى رواج افلامنا ، وان فى لبنان اليوم بوادر نهضة سينمائية تسير فى طريقة الانتاج ، وانه جدير بنا لذلك كله أن نفسح صدورنا وأن نظهر بمظهر التعاون والتفاهم لان كلا منا فى حاجة لصاحبه. فبذلك نقضى على المحاولات السخيفة التى أثارت النفوس فى الايام الاخيرة وكبرت من شانها الاشاعات والاغراض

سامية جمال

الممثلة الخام !؟

انى افضل الممثلة الخام .. التى لا «تتفنزح» ولا تتأمر ، ولا تتدخل فى عمل المخرج فالممثلة الخام ، كالمعدن الخام يمكن أن تنقيه ويمكن أن تشكله ، ويمكن أن تصنع منه شيئا ذا قيمة ... فالمخرج القدير فى نظرى هو الذى يستطيع أن يخلق شيئا من لا شىء .. هو الذى يستطيع أن يخلق من الفسيخ شربات كما يقولون .. أما اعتماده على أبطال التمثيل وشهرتهم ومكانتهم ، فهذا لا يعتبر فى نظرى «شطارة» ، فالمخرج الحاذق كالجواهرجى الذى يستطيع أن يصقل الماس ويجلو الذهب ! والممثلة الخام فى يد المخرج الحاذق شىء له قيمته اذ سرعان ما تصبح كوكبا لامعا يخطف بنوره الابصار ! ؟

وعلاوة على هذا كله ، فان الممثلة الخام أقل تكاليف من الممثلة المعروفة ، كما انها عجينة سهلة فى يد المخرج يمكن أن يوجهها التوجيه الصحيح . فالممثلة الخام تترك زمامها للمخرج ليخلق منها الصورة التى رسمها فى خياله .. فتنجح نجاحا كبيرا . فضلا عن أن الممثلة الخام ، ممثلة مطيعة ومجتهدة ، تحرص على أوقات عملها وتتقبل كل نصح وكل ارشاد ، وتقبل على عملها بشغف وصبر وجلد بعكس الممثلة المعروفة التى تربك بدلالها حركة العمل ، والتى تتدخل فيما يعنيها وما لا يعنيها ، لانها تشعر فى نفسها بأنها شىء عظيم . لذلك قلما تقبل من المخرج النصح أو الارشاد أو التوجيه ، وكثيرا ما يصطدم المخرج مع الممثلات اللواتى من هذه العينة !

عباس كامل

الخطوة الأولى

يترتب على الخطوة الاولى التى تخطوها الفنانة فى الوسط الفنى مصيرها بعد ذلك ونصيبها من الفشل أو النجاح ، فالفنانة التى تحترم نفسها من أول يوم تريح نفسها من مضايقات كثيرة كانت ستظل تلاحقها فيما لو انها فعلت العكس ... ان الفنانة الموهوبة تكون عادة واثقة من نفسها ومطمئنة الى أن اتقانها لعملها سيصل بها رغم كل شىء الى ما تريد ان عاجلا أو آجلا .. ولست أرى أولئك اللواتى يتوسلن الى الشهرة بغير الثقة بالنفس والصبر والسهر على الاجادة والاتقان .. لست أراهن الا دخيلات على الفن ، وان بعضهن وان حققن جانبا من الشهرة ، الا انها شهرة مؤقتة لن تدوم لان أساسها غير طبيعى وزائف

هدى سلطان

في اللحظات الأخيرة

○ تجلس السيدة ميمى شكيب مرتدية قيصها « الأسبور » وبنطلونها في الركن البعيد عن الباب من غرفتها بين الكواليس في مسرح « ريتس » وتظل تدخن سيجارة بعد الأخرى.. فاذا لمحت الاستاذ طلعت مدير الصالة يتجول بين الغرف أسرعت إليه لتسأله عن حال « شباك التذاكر » .. ومن ثم تعود ثانية إلى ركنها وسيجارتها حتى يرفع الستار

○ ويغلق عباس فارس عليه باب غرفته ويظل يقرأ القرآن حتى اللحظة الأخيرة .. فاذا زاره زائر رحب به أيما ترحيب ، ولكن الزائر لن يلبث أن يلاحظ أن « أبا فراس » يكلمه وهو « سارح » يتردد في ذهنه آخر ما قرأ من آيات .. فيضطر لان يختصر الزيارة

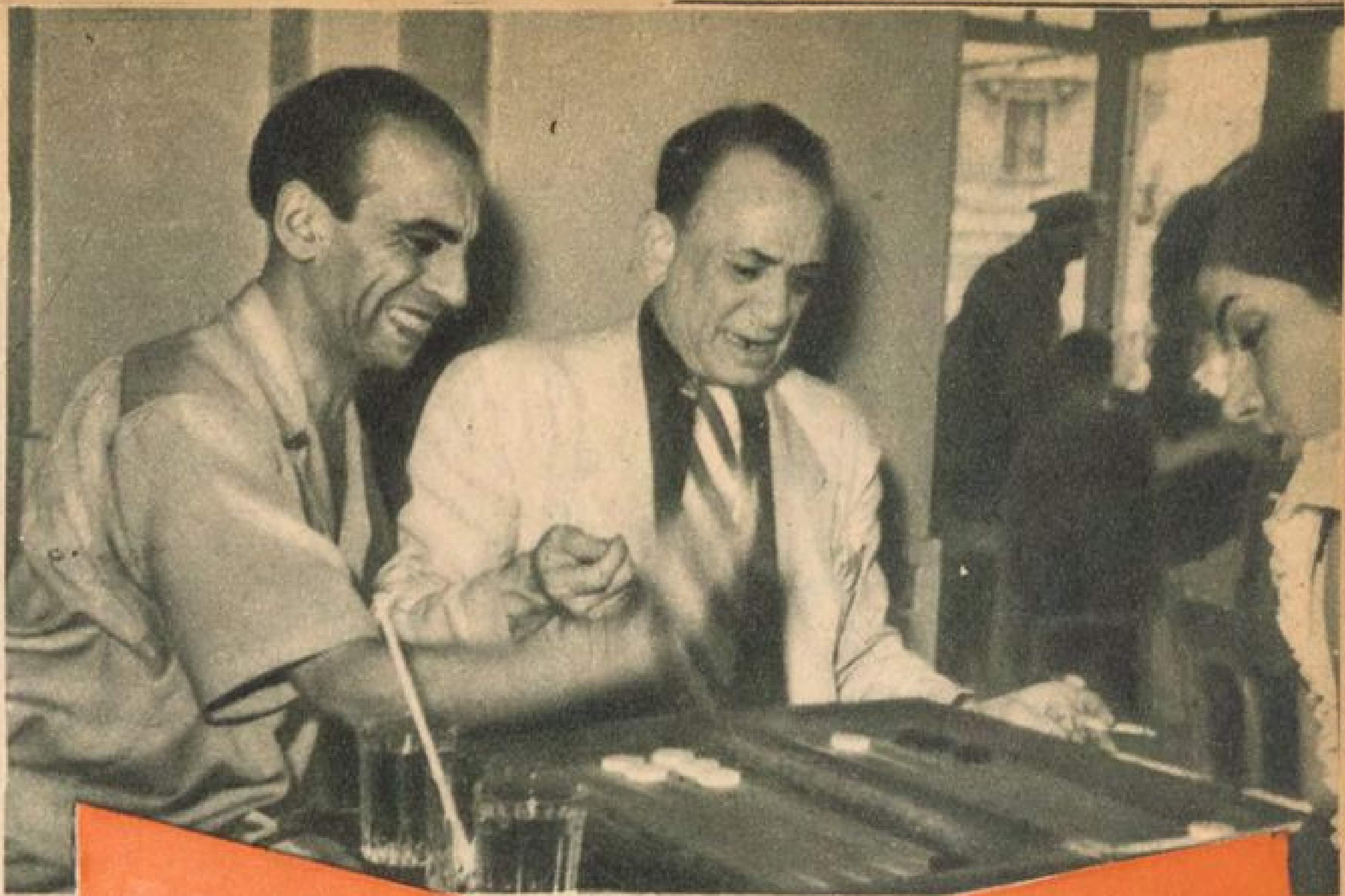
○ أما السيدة مارى منيب فانها غالباً ما تشترك مع الأستاذ سراج منير في معاتبات ومجاملات طويلة يخيل إليك معها انهما عاشقان قديمان وهى لا تنتهى عادة إلا بأن يسمع أحدهما اسمه فيسرع إلى المسرح

○ ويقضى سيد سليمان نصف الساعة الذى يسبق رفع الستار أمام المرآة في غرفته ، يتأمل سحنته وكأنما يراها للمرة الاولى « ويلعب » وجهه وحواجبه أشكالا وألواناً .. فاذا زاره صديق أسرع يطلب له كوبة من الشاى « التقيل » من المقهى المجاور ، ثم أسمعه آخر الأزجال التى نظمها .. ومعظمها ضد حواء !

○ ويظل سعيد أبو بكر « محتاساً » من غرفة إلى غرفة بلا داع ، ولغير شيء ، وهو يفقد في تلك الساعة ذلاقته وسرعة خاطره اللذين عرف بهما ، وتحاول أن تفوز منه بنكتة من نكاته الطريفة .. دون جدوى ..

○ أما حسن فائق فيصل قبيل رفع الستار بدقائق ، فيدخل غرفته ويأخذ في تغيير ملابسه وباب الغرفة مفتوح ، ويكون منظره شائقاً حين يلبس جاكتة الدور قبل أن يلبس البنطلون .. وهو دائماً يفعلها !

○ وتبحث السيدة فكتوريا حبيقة عادة قبل رفع الستار عن شيء ضاع منها ، وهى دائماً يضيع منها شيء .. فاذا سمعتها مثلا تقول : « وليك يا بنات .. ما شفتو علاقاتى » ، فمعنى ذلك أنها



« ماتش » طاولة ..!

زكى طليمات كان غاوى قمار
وفى القمار حريف من نار
فى القهوة شاف صاحبتنا (سناء)
فكر عليها قوام يندار ..
وقال فى نفسه .. آدى صيدة
زى القطط ما تقول ع الفار !

فى الحال طلب منها تلاعبه
العشرة طاولة بخمسة جنيه
قالت له (سونيا) المكاره
فى الطاولة ما تنتش قدى يا بيه
وان كنت عايز تلاعبنى
كفاية تخسر بس جنيه

وكان سعيد أبو بكر كمان
داخل ساعتها على سهوة
قالوا له ياللا يا عم سعيد
ما دمت شرفت القهوة
خليك حكم فى المباراه دى
على طول سعيد قبل الدعوة

اللعب دار بين الاتنين
وسونيا حالا اخدت (مرس)
عمك زكى علشان مغلوب
اتغاظ ودور دوغرى (القرص)
وسونيا قالت : « برضه ولو ..
فى الطاولة لازم اديك درس » !

قعد سعيد زعلان مهموم
عشان هزيمة الرجالة
وقال لابو الزيك هات شيش بيش
واحبسها واكبسها ف بالة
وياللا خد لك خانة قوام
لا تبقى حالتك بطالة ! ..

قال له (زكى) ومنين الحظ
اجيبه يا سعيد يا بن أبو بكر ؟
ده يظهر ان الزهر يا عم
مبصبصاتى ومليان فقر
وكان ضرورى قبل ما العب
اجيب نتاية (هذا الزهر) !

القصد (أبو الزيك) قام مهزوم
وسونيا مدت ايدها قوام
قالت له : ايدك ع الميه
من غير لا نقض ولا ابرام
دفع (زكى) المبلغ حالا
لسونيا من غير أى كلام



قبل رفع الستار!

« كيف يمضى نجومنا المسرحيون الدقائق التى تسبق رفع الستار ؟.. اننا نجيبك عن هذا السؤال بما رأيناه .. »

تبحث عن شماعاتها لتعلق ثيابها .. فاذا وجدتها تثق أنها ستبحث عن شىء آخر !

○ أما الفنانتان نجوى سالم وعلية فوزى، من فرقة الريحاني أيضاً، فقلما تجدهما قبل رفع الستار إلا منشغلتين بعمل « التريكو » .. وقد تسمع إحداهما اسمها فتناول إحدى زميلاتها « الشغل » وتدخل المسرح .. لتعود بعد دقائق وتتسلمه من جديد فى انتظار سماع اسمها مرة ثانية..

○ أما بين كواليس الفرقة القومية .. فاننا نجد زوزو حمدى الحكيم قبل رفع الستار تدردش مع زوجها — دائماً — ومع من يكون هناك من الصحفيين .. وهى لا تنسى عادة أن تضمن كلامها ما تحفظ من أبيات الشعر وما تدخن من « لكى سترايك » .. وتشاركها فى هذه الخصلة السيدة زينب صدقى

○ أما يوسف بك وهبى فانه يستغل الدقائق الأخيرة عادة فى قراءة دوره للمرة الأولى .. وهو سريع الحافظة قوى الذاكرة ، وستدهش حينما تراه على المسرح بعد لحظات يتحدث وكأنه حفظ الدور من وقت طويل .. وقد يدخل بعض عبارات من عنده على الحوار فيربك زميله فى المشهد .. ولكنه يبادر فيهمس له بما يرد به عليه فينقذ الموقف ..

ويتخلل حفظ يوسف بك لدوره قبل رفع الستار ، دخول أحد مساعديه مثلا ليذكره بأن الفصل الأخير من الرواية التى ستقدم فى اليوم التالى لم يكتب بعد .. فيطلب منه يوسف بك الجلوس إلى جواره ويمليه بين حين وآخر شيئاً من الفصل المطلوب . . ويدعوه التليفون أكثر من مرة فيرد عليه .. ويدخل عليه رسول من الستديو الذى يخرج فيه أحد أفلامه بمجموعة من الأوراق .. فيتناولها ويقرؤها بعينيه ويضع عليها امضاءاته .. كل هذا فى وقت واحد

○ وهناك مجموعة من كواكب المسرح ليس من السهل مشاهدتهم بين الكواليس وقبل رفع الستار .. خذ مثلا تحية كاريوكا .. تستطيع أن تجتاز خط ٣٨ بأسهل مما تتخطى وصيفتها « شيتا » .. ومنظر « شيتا » وحده جدير بأن يمحو من ذهنك فكرة الالحاح فى رؤية تحية

○ أما الأستاذ زكى طليمات فيقيم حارساً على باب غرفته لأنه يحب أن يخلو بنفسه دائماً فى اللحظات التى تسبق ظهوره على المسرح ، وهو يكفل هذا لنفسه بكل عناية وحزم

○ أما السيدة أمينه رزق فلا بد من أن تستأذن لك خادمتها منها قبل الدخول عليها لأنها تحب أن تحترم نفسها فلا تتيح لأحد أن يفاجئها مثلا وهى تبدل ملابسها .. وهى فى هذا « شيخة طريقة » أتباعها من القلة بمكان

اضحك معهم

هذه النكتة يرويها الاستاذ زكريا احمد :

عاد التلميذ الصغير من المدرسة ليخبر أمه بانهم فصلوه بسبب رفض أبيه الثرى البخيل أن يدفع له اشتراك النشاط المدرسى .. وكان الوالد فى تلك اللحظة نائما ، فايقظته زوجته واخذت تؤنبه قائلة :

— قوم شوف ابنك فصلوه ..

فقاطعها الزوج البخيل بلهفة قائلا :

— فصلوه بكام ؟ !

●

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

توفيت حماة احد الموظفين فطلب من رئيسه ان يمنحه اجازة يومين ، فتعجب الرئيس وساله :

— علشان ايه يومين ؟ !

فاجاب الموظف على الفور :

— يوم اقابل المعزين ويوم اقابل المهنئين !

●

وهذه النكتة يرويها كمال المصرى (شرفنطح) :

راى احد الشبان الثقلاء سيدة جميلة فى احدى الحفلات تشرب كوب ماء ، فاقترب منها وقال متحسرا :

— يا ريتنى كنت كباية !

فقالت له السيدة على الفور :

— ما تزعلش .. انا نفسى حلوه .. احيانا احب اشرب فى جردل !

●

وهذه النكتة يرويها سراج منير :

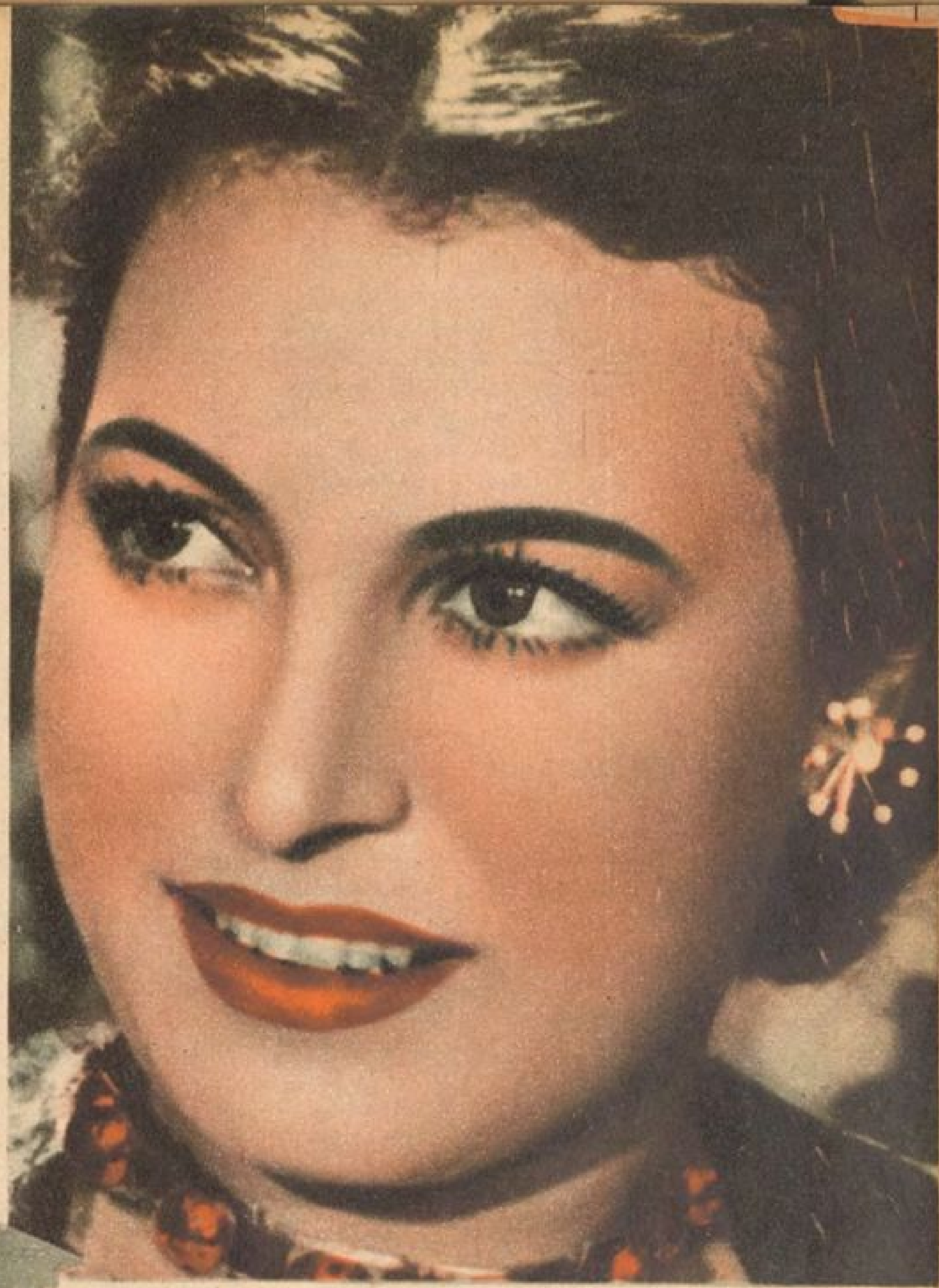
امطرت الدنيا فى الصيف .. وكان اثنان من الحشاشين يسيران فى الطريق ، فقال احدهما متعجبا :

— غريبة .. ما فيش سحاب ، امال المطر ده منين ؟ !

فقال الثانى على الفور :

— لازم حد فى السما بيغير مية الجوزة !

تمائم وتعاويذ



الانسان تواق بطبعه الى معرفة الغيب وما يخبئه له فى طياته ، حريص على أن يؤمن نفسه من شرور المجهول واخطاره .. ولهذا انتشر بين الناس حمل التمائم والاحجبة ، والاعتقاد بالتفاؤل والتشاؤم ، وحمل التعاويذ المختلفة تبركا واستجلابا للنجاح ، ودفعا للنحس والفشل .. ولعل الفنانين بطبيعة عملهم الذى تخضع عوامل النجاح فيه الى مؤثرات غيرمحدودة ، هم اشد الناس اقبالا على حمل التعاويذ والاحجبة

فضلا عن أن الاستاذ محمد عبد الوهاب يحمل مصحفا صغيرا لا يفارقه ، فانه يخفى فى طيات ثيابه حجابا صغيرا يحتفظ به ويعتقد أنه يقيه شر الحسد ، وعيون العواذل ٠!

وهو يتفاءل دائما بيومى « الاثنين » و « الاربعاء » من كل أسبوع ، ففيهما يتم اتفاقاته ، ويعقد صفقاته الهامة ٠٠ بل انه يتساهل مع كل عميل يحضر اليه فى أحد هذين اليومين ٠! ويتشاءم عبد الوهاب من يوم الجمعة ٠٠ ولا يكاد يعمل فيه عملا ٠! ومعروف عن عبد الوهاب أنه لا يذهب الى حفلة خاصة أو عامة ، ولا يغنى الا بعد أن يتلو بعض آيات القرآن الكريم ، وفى مقدمتها آية الكرسى ٠٠ وقد اعتاد منذ زمن طويل زيارة الكثير من أضرحة أولياء الله الصالحين فى صبيحة اليوم الاول لعرض كل فيلم ينتجه أو يشترك فيه ٠!

أما كوكب الشرق الآنسة أم كلثوم ، فان التميمة التى تحملها وتصر عليها ، بعد القرآن الكريم ، هى « المنديل » الذى تمسك به وتهصره أثناء الغناء ٠! وهى تشترك مع عبد الوهاب فى حرصها على تحصين نفسها قبل الغناء بتلاوة بعض آيات القرآن الكريم

والسيدة فتحية أحمد تصر على أن تحمل « سلسلة » تحركها فى يدها أثناء الغناء ، وهى عندها فى الاهمي كالمنديل لأم كلثوم ٠! وتحرص مطربة القطرين على تناول كوب من اللبن الحليب الدافىء قبل الغناء بفترة قصيرة ٠٠

وقدكانت السيدة ليلى مراد تقتنى عصفورا جميلا أط عليه اسم « بونبونى » ٠٠ وقد أعدت له قفصا أنيقا جمي وكثيرا ما كانت تداعبه وتغنى له ٠٠ ولكن حدأة خبيث خطفت « بونبونى » فحزنت عليه ليلى ، وظلت محتفظ بقفصه الخالى تزوره أحيانا لتذكر «بونبونى» الجميل الراحل وتترحم عليه ٠!

وتحتفظ الفنانة رجاء عبده بتميمة تتفاءل بها ولا تفارقها هى رجل أرنب صغير ٠! ولا تتفق رجاء على عمل ، أو تبد الغناء الا اذا تحسست بيدها هذه التميمة واطمأنت ال وجودها معها ٠! وتقول رجاء : انها لن تتخلى عن رجل أرنب السعد لأحد الا لابنها عندما يكبر ٠٠ فستهبها له ليسعد وتطمئن عليه ٠!

والسيدة آسيا تحرص على أن تختار لكل فيلم تنتجه عد أسماء مختلفة ثم تعرضها على أحد علماء الفلك المعروفين

تحتفظ المطربة رجاء عبده ..
بتميمة تتفاءل بها ولا تفارقها ..

ليختار من بينها الاسم الذى يوحى له علمه أنه سيجلب الحظ السعيد للفيلم ٠! ولا تبدأ آسيا عملها فى انتاج جديد فى يوم جمعة أبدا ٠! ويعجبها أن تعرض أفلامها فى شهور نوفمبر وديسمبر ومارس ٠٠

وتتفاءل روحية خالد بقطة سوداء تحبها ، وتصر على أن تشاركها هذه القطة النوم فى فراشها ، لتضمن أن «تصطبح بوجهها الاسود عندما تستيقظ من النوم ٠!

ويحمل النجم محمود المليجى فى طيات ثيابه «ما شاء الله» يعلقها فى سلسلة ذهبية لا تفارقه ٠!

أما المخرج بركات فانه يتفاءل بخاتم له فص من الفيروز يلبسه فى يده اليسرى وقد أهدى اليه بمناسبة نجاح فيلم «المتهمة» الذى أخرجه ٠ وهو يشترك مع المخرج حسين فوزى فى التفاؤل برقم ١٣ ، ويصر على أن يبدأ أعماله الهامة فى هذا التاريخ من كل شهر ٠!

ولعل السيدة بهيجة حافظ هى أكثر الفنانات استشار للفلكيين وعلماء التنجيم ، وهى تصدق معظم نبوءاته ونصائحهم ، وخاصة بعد أن عملت بنصيحة واحد منهم ذا يوم فشفيت من مرض فى الامعاء كانت تشكو منه وأعي نطس الاطباء دون أن يصلوا الى علاج يمنحها الشفاء منه ٠

وبعد ٠٠ فان فى أهل الفن كثيرات وكثيرين لا يعتقدو فى التمائم والاحجبة ، ولا يتشاءمون أو يتفاءلون ٠٠ والله أعلم ٠!



سميحة مراد

هذا وجه .. جديد ، مشرق ..

تتالق صاحبته للمرة الأولى .. كبطلة لفيلم « طيش الشباب » .. الذى انتجه الاستاذ جبرائيل تلحمى ، وأخرجه الاستاذ احمد كامل مرسي ..

وسميحة تمتاز بحلاوة الصوت،كما تمتاز بمواهب فنية جمة.. ولا غرو .. فهى من أسرة خلقت للفن ، وعاشت فى الفن ..

ويقول كل من شاهد سميحة ، واستمع الى صوتها .. أنها دللت فى خطوتها الأولى على جدارتها بان تكون نجمة متألقة .. لها شهرتها ومكانتها فى عالم السينما ..

نشرة اخبار لوتس فيلم



الهوا مالوش دوا !!

استعدت شركة لوتس فيلم (آسيا - بركات) لانتاج فيلم (الهوا ما لوش دوا) وسيقوم ببطولته شادية ، وكمال الشناوى ، واسماعيل يس ، مع باقى نجوم وكواكب فيلم (فى الهوا سوا) وسيقوم بالاخراج الاستاذ يوسف معلوف ويشرف على الفيلم فنيا الاستاذ بركات



يا شاغل بالى !

وقع الاختيار على الصغيرتين (نزهة) و (هيام) لما تمتعتا به من مواهب فى التمثيل والغناء وستعتمد عليها الشركة فى فيلم (يا شاغل بالى) وتشترك معها مجموعة من كبار الممثلين والممثلات وسيتولى اخراج هذا الفيلم الكبير الاستاذ بركات

آمال

أتمت شركة لوتس فيلم تصوير الاجزاء الباقية من فيلم (آمال) كما سجلت الاغانى التى كانت ضمن الافلام التى احترقت فى حادث ستوديو مصر وبذلك اصبح الفيلم معدا للعرض ..



بطولة (من القلب للقلب)

تحدد يوم الاثنين ١٧ سبتمبر لبدء اعادة اخراج وتصوير فيلم (من القلب للقلب) باستوديو مصر وقد تعاقدت الشركة مع مطربة السينما الاولى ليلى مراد لكى تقوم بالدور الاول أمام كمال الشناوى

نوادر وفكاهات

محترف !

كانت ميمى شكيب تقوم بدور فى أحد الأفلام . وجاءوا بحمار ليظهر فى أحد مشاهد الفيلم الخارجية ، وكانوا كلما أعدوا المنظر وهموا بالتصوير (برطع) الحمار تاركا مكانه المعد له ، وأعيد تهيئة المنظر مراراً دون جدوى . . وتضايقت ميمى فصاحت قائلة :

— إيه ده .. جايبين لنا هواة يشتغلوا ؟.. ما تجيبوا حمار محترف وخلصونا !

●

هذه النكتة ترويها امينة رزق :
كان احدهم سائرا فى الطريق فاحس فجاة برجل يصفعه على قفاه قائلا :
- اهلا سى سيد ..
والتفت الرجل الى الضارب فى غيظ وقال له :
- انا مش سيد .. ومع ذلك هى دى الطريقة اللى بتحيى بها اصدقائك ؟
فقال له :
- شىء غريب .. ومين انت علشان تعلمنى ازاى احيى أصدقائى .. اما بارد صحيح !

●

تطفيش !

يحدث أن اعتكفت أمينة رزق فى دارها أياما لاصابتها ببرد ، فذهب بعض زملائها فى الفرقة المصرية لزيارتها . . وطالت جلستهم كثيراً حتى تضايقت أمينة ، وكان زملاؤها قد راحوا يتحدثون عن إحدى الممثلات ، فعلق سعيد أبو بكر على سيرتها قائلا :

— ما تجيبوش سيرتها يا ناس .. دى تطفش

نفوس !

هذه النكتة يرويها الأستاذ زكى طليمات :

ألقى الدكتور مظهر سعيد محاضرة فى علم النفس ذات يوم فى الاذاعة . . وفى اليوم التالى ذهبت اليه سيدة من أولاد البلد بعد أن عرفت عنوان بيته من الاذاعة وقالت له :

— حضرتك دكتور فى علم النفس؟

— أيوه . .

— طيب وحياتك تشوف لى دوا كويس علشان بقى لى شهرين نفسى مسدودة عن الاكل !

وهنا صاحت أمينة :

— على كده بقى أكلها علشان تيجى تزورنى شويه !

●

وهذه النكتة يرويها محمود المليجى :
ركب احدهم الترام ، وكان مزدحما ، فداس على قدم راكب آخر .. فصاح هذا بغضب :
- يا اخى ازاى تدوس على رجلى .. انت حمار ..
فقال له :
- معلوم .. ما دام بتقول لى يا اخى .. لازم ابقى حمار !

●

عندها حق

دعيت هدى سلطان وزوجها فريد شوقى لتناول العشاء على مائدة صديقهما المصور السينمائى محمد عز العرب ، والمعروف عن عز العرب انه من أنصار (جوعوا تصحوا) ، ولذلك وبعد انتهاء العشاء قال عز العرب لهما :

— انشالله تشوفونى مرة ثانية على العشا

فصاحت هدى على الفور :

— طيب بس تخليها الليلة ؟

●

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :
اراد رب البيت ان يوزع على اولاده هدايا العيد وان يشجعهم على الاخلاق الطيبة فى الوقت نفسه ، فجمعهم حوله وسالهم :
- مين بقى فيكم الشاطر اللى دايما يسمع كلام ماما ؟
فقال الجميع فى نفس واحد :
- انت يا بابا !

●

انتحر !

شهد أحد القرويين مسرحية كانت تقدمها الفرقة القومية ويظهر فيها ممثل كبير فى دور البطولة وينتحر فى آخر الفصل الثانى . . وبعد أيام أراد أحد أصدقاء القروى أن يصحبه الى الفرقة القومية لمشاهدة هذا الممثل ، فقال القروى :

— وهو فين يا عم . . تعيش انت . . ده انتحر قدامى أول امبارح فى الأوبرا . . !

●

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان :
اراد احد الادباء ان « يتتريق » على عربجى حنطور كان يقود عربته بميدان الاوبرا ، فناداه ، وقال له :
- توديني حلوان بشلن يا عم ؟
فاجاب العربجى الظريف على الفور :
- موافق .. بس تمشى قدام الخيل علشان توريها السكة !

قصة سينمائية

نور في مدينة الظلام



انتاج
شركة يونيفرسال

•

اخراج مارك روبسون

•

توزيع الأدوار

آرثر كندي	لارى
بيجي دو	جودى
جوليا آدمز	كريس
جيمس ادوارد	جومورجان
ويل جير	مستر نيفن
نانا بريانت	مسز نيفن
ريتشارد ايجان	ماسترسون
جون هوسن	جون فلوج
جيم باكوس	بيل جرايسون



تطوع لارى فى الجندية ... تطوع بارادته واختياره الحر ، لا بقانون التعبئة العامة الذى انتزع أمثاله من الشبان من احضان زوجاتهم وامهاتهم وصديقاتهم ... تطوع وهو سائر فى طابورهم الطويل بحكم ايمانه بالمبادىء الديمقراطية التى من أجلها أعلنت بلاده امريكا التعبئة العامة .. فهو اذن متطوع وان كان بين المعبئين اجباريا للقتال ...

وانتقل من ميدان الى ميدان ، يخلف فى الاول أصدقاء ومعارف صرعى الواجب وضحايا الايمان بالاوطان والقادة ، ويظفر فى الثانى بأصدقاء ومعارف جدد لا يلبث ان يفترق عنهم الى الابد ... وكان الحركة المتكررة من متابعة التعارف والمصادقة وفقدان المعارف والاصدقاء .. قد كشفت لعينيه عن النهاية المحتومة التى عليه ان يلقاها فى ميدان ما

وخيل اليه ان الميدان قد تحدد ، فقد أصيب فى جبهته وهو فى ميدان تونس .. وبدات حمى الجراح تصور له صورا مفزعة مخيفة عما لقيه المصابون قبله الى ان سكتت قلوبهم عن النبض ، واصبحوا فى عالم المثل والمبادىء الذى ارادوا أن ينقلوه الى عالمهم المادى ... وتحركت شفتاه تطلب الرحمة .. لا للمعارف والاصدقاء وحدهم ، بل للاعداء ايضا

ان الاقتراب من النهاية او الاحساس بدنو الاجل ينقل الى الذهن نقلا سريعا ... حياة المنتهى فى لمحة واحدة ، ولم يدر لارى هل بكى ام جمدت الدموع فى عينيه .. لم يدر .. لان الضمادات التى حجبت عنه النور حجبت عنه ايضا الدموع

وجاءت الاحداث بعد ذلك لتنسيه حتى الدموع ، .. فقد كشف عليه الطبيب وقرر فى لهجة لم تفته فيها نغمة الاسف بان حالته ليست خطيرة ولكنها تقضى بسرعة عودته الى ارض الوطن حيث الاستعدادات اوفر والعناية اعم فى المستشفيات الخاصة

ونقل لارى على وجه السرعة الى اقرب مستشفى حربى من الميدان ، وفيه عرف حقيقة اصابته ... انه لن يرى النور بعد اليوم ، سيقضى ما بقى له من عمر أعمى ، يعتمد على مساعدة من حوله .. بل سيعيش عالة على من حوله ..

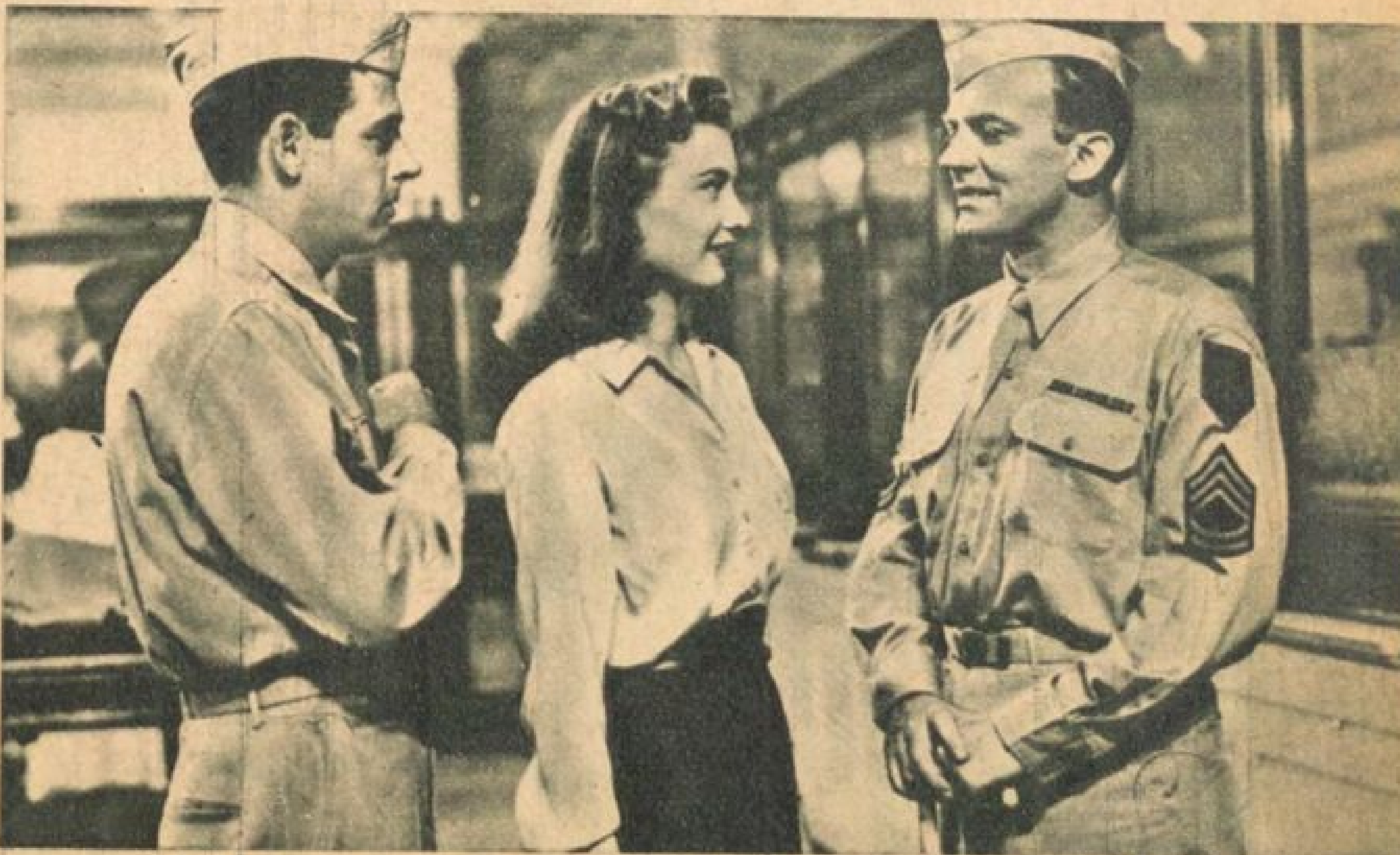
ان المشكلة لم تعد فى تقدير لارى مجرد فقدان البصر .. انها مشكلة انسان سيفقد كيانه فى المجتمع ... ان له فى امريكا اما ووالدا هما



لم يكن لارى يتصور يوم أصيب فى جبهته أن اصابته تذهب بنور عينيه فجاء تقرير الطبيب مزعزعا لكيانه فى الحياة



ان الاستسلام للأمر الواقع رحمة علوية ، لولاها ما خرج لارى الضرير من المستشفى العسكرى وما التقى بفتاته جودى



لم يرد الزمن لهذا العطف أن ينتهى دفعة واحدة ، بل عاد لارى الى البنك حيث تعمل جودى فتجددت المعرفة وتوثقت الصلة

الحنان والرحمة والمحبة متجسمة فى امومه وابوة مثاليتين.. وله بجانبهما خطيبة .. زميلة من زميلات الطفولة، تشربت روحه فى مدارج الحياة ، وارتضت به زوجا للمستقبل، وجاءت الحرب فانتزعته منها فلم يتزعزع حبها له ولم يتغير اعتقادها فى حبه .. وبقيت على العهد مقيمة فى انتظار النهاية .. نهاية الحرب لانهاية سعادته ... كيف يبلغ هؤلاء الاوفياء أنه أصبح ضريرا لا يرى وجوههم التى احب فيها السماحة وشتى معانى الاخلاص ؟.

وفى ثورة نفسية جامحة تناول سماعة التليفون والقى الى والديه بالخبر المؤسف

ولم يبق امامه الا الرضوخ للامر الواقع ... قيل له يجب ان تنقل من قسم العلاج الى قسم ممارسة الحياة فى حدود علته .. فانتقل آليا .. وتعلم ميكانيكيا كيف يحاول أن يرى بيديه وساقيه بدلا من عينيه ... ورأى بهما جودى جرين

فتاة جميلة رشيقة تعمل فى سكرتارية احد البنوك ، اثار عطفها شبابه العاجز، فعطفت عليه، وصادقته فى فترة كان فيها فى مسيس الحاجة الى الصداقة والحنان .. فاستجابت احاسيسه لها واحبها .

وبادلته جودى حبا بحب ... ولكنهما لم يتماديا مع العواطف ، بل تصارحا فى صراع عاطفى عنيف ، وانتهيا الى التضحية .. التضحية التى تعلمها فى الجيش .. عليه ان يضحى بجودى ... ليذهب الى كريس الفتاة التى تنتظره

وذهب الى كريس فماذا لقى لارى ؟... أن قلبه النابض بالحب ، قد اراه الحقيقة فى ارض الوطن ... ان الحب فيه تحول الى عطف ، ... عطف واشفاق يفكرانه دائما بانه عاجز .. ضرير ... غير كامل ..

بل صرعه الزمن بحقيقة جديدة .. أن كريس التى عرفها مثلا حيا للوفاء قد تنكرت له ، وخضعت لنفور ابيها الغنى من ان يتزوج فتاته رجل اعمى ... فهل يبقى فى ارض الوطن التى فقد عينيه دفاعا عن مبادئها ؟

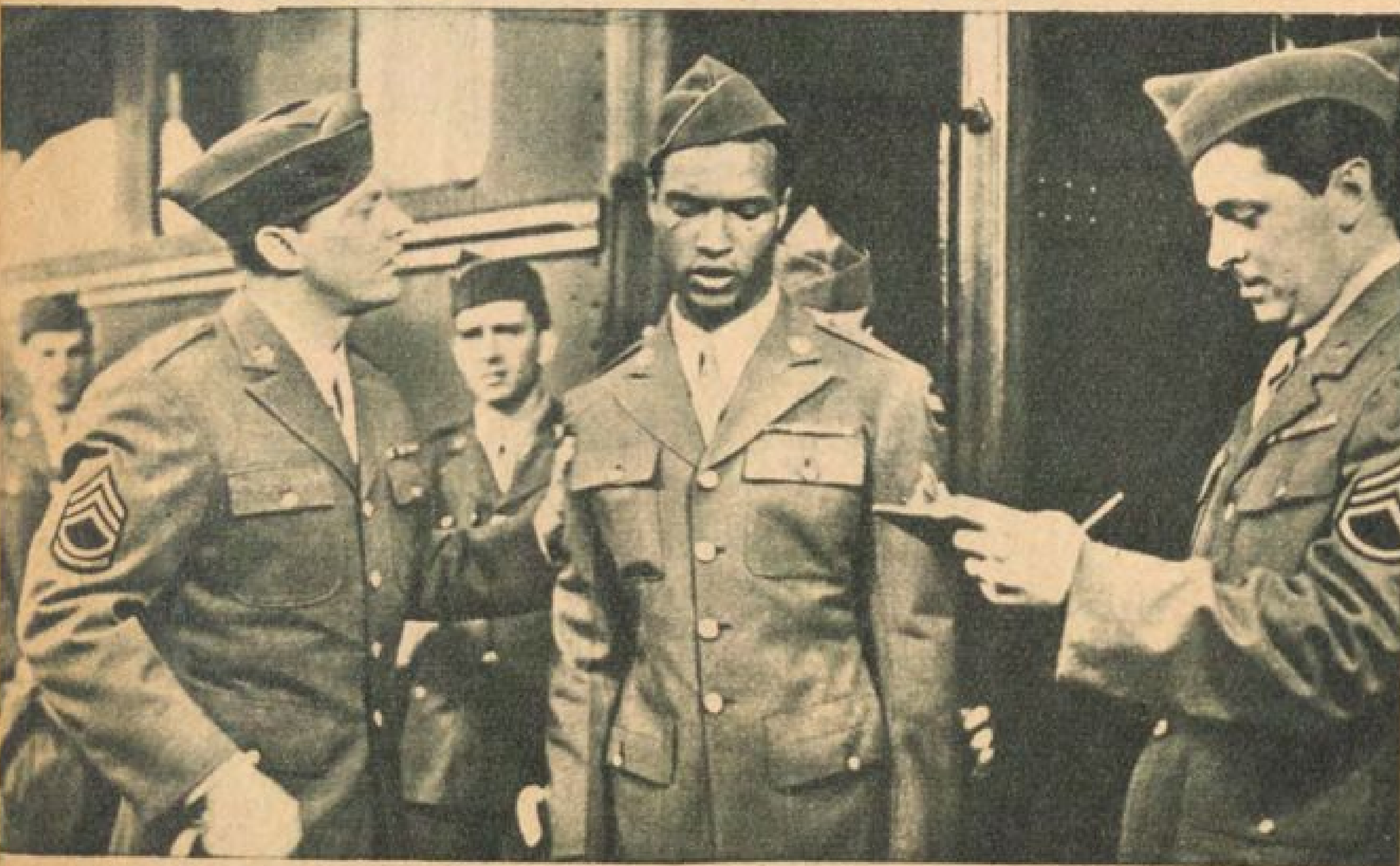
لقد عاد الى قسم ممارسة الحياة فى حدود علته .. عاد بافكار جديدة واحلام جديدة .. ولا امل وراءها قط ... ولكن الله الذى حبب الى عباده التضحية فى سبيل الاوطان ، لم ينس المضحين الاوفياء . لقد أتاه كرم الله فى حب وحنان جودى



ولكن الحب الطارق لم ينس لارى أحبابه فى أرض الوطن فسافر لوالديه ، وكان سؤاله الاول لهما عن خطيبته كريس



أحس لارى عندما قابل خطيبته كريس أن حبها القديم قد تحول الى عطف ... عطف بغيض يذكره بمصابه الفادح فى عينيه



قرر لارى الفرار من أرض الوطن الى المستشفى الخاص بأصحاب العاهات والعلل، حيث العطف الحقيقى

محضر طلاق اليزابيث تايلور

نشرت احدى المجلات الأمريكية محضر الجلسة التي نظرت فيها قضية طلاق النجمة اليزابث تايلور من زوجها نيقولا هلتون.. وها نحن ننشر اهم ما جاء فيه



اقوال المدعية

القاضي : متى واين تزوجتما .. ؟

اليزابث : فى اول مارس سنة ١٩٥٠ بضاحية بيفرلى هيلز بهوليوود

القاضي : ومتى وقع الانفصال بينكما .. ؟

اليزابث : فى أول ديسمبر سنة ١٩٥٠

القاضي : ألم تنجبا أطفالا .. ؟

اليزابث : لا ..

القاضي : تقولين فى دعواك ان زوجك كان يعاملك بقسوة .. فهل تذكرين للمحكمة بعض تصرفاته معك .. ؟

اليزابث : كان يستعمل معى لغة السوقة .. ! ومنذ اول زواجنا كان يثير معى مناقشات حادة لغير أسباب ظاهرة .. وعندما كنا فى فرنسا حيث قضينا شهر العسل كان يقضى الليل ساهرا فى الكازينو ، ولا يأتى الى الا فى الخامسة او السادسة صباحا .. واستمر فى سهره هذا بعد عودتنا الى أمريكا

القاضي : لقد جاء فى دعواك انه ـ عند عودتكما من رحلة شهرالعسل ـ اهانك أمام امك وصديقتك بربارا تومبسون .. فهل تذكرين للمحكمة ماذا حدث تماما .. ؟

اليزابث : عندما عاد الى الفندق الذى نزلنا فيه ، ورأى امى وصديقتى معى .. وكانتا تساعدانى فى اخراج ما فى حقائبى .. تفوه بعبارات جارحة على مسمع منهما قائلا ان المكان أصبح جحيما ، وانه لا يجد فيه راحته .. وقد اراد بذلك ان يعلن امى وصديقتى أن وجودهما يزعجه ..

القاضي : وهل استمرت المناقشات بينكما على هذا النحو فيما بعد ؟

اليزابث : نعم

القاضي : وكيف كان يعاملك فى الاماكن العامة التى كنتما ترددان عليها بعد عودتكما من شهر العسل .. ؟

اليزابث : ما من مرة ذهبنا الى مجتمع عام الا وكان يرصد على حركاتى ونظراتى ويثير معى مناقشات حادة أمام الموجودين

القاضي : وماذا كانت حالتك أمام هذه المناقشات .. ؟

اليزابث : لقد قلبت هذه المناقشات حياتى .. واصبحت أعيش فى حالة عصبية مضطربة ، وأثر ذلك فى حالتى الصحية حتى لقد نقص وزنى الى حد كبير

القاضي : وهل لديك مورد ثابت من عملك كممثلة سينمائية .. ؟

اليزابث : نعم

القاضي : لقد فهمت أنك تريدين أن تتنازلى عن كل حقوقك عنده مقابل حصولك على الطلاق

اليزابث : نعم

أقوال الشاهدة

القاضي : (وقد استدعى صديقتها بربارا تومبسون باعتبارها شاهدة) .. منذ متى تعرفين المدعية ؟

بربارا : منذ اربع أو خمس سنوات

القاضي : هل تذكرين ماحدث عندما وجدك مستر هلتون مع زوجته بعد عودتهما من رحلة شهرالعسل ؟

بربارا : نعم .. فى اليوم الذى عادت فيه اليزابث من الرحلة ذهبت اليها فى الفندق لتناول الغداء معها.. وبعد قليل حضرت امها ، وقد لاحظت على اليزابث بعد عودتها أن وزنها قد نقص . ولما جاء زوجها أثار ضجة وقال : ان المكان اصبح جحيما . وكان جانبا مع مسز تايلور (أمها) . ولم أطق البقاء أمام ما سمعت ، فانصرفت

القاضي : وهل حدث أن التقيت مع اليزابث وزوجها فى الاماكن العامة .. ؟

بربارا : نعم

القاضي : وهل لاحظت منه شذوذا فى معاملتها فى هذه الاماكن .. ؟

بربارا : نعم

القاضي : وهل لاحظت ان تصرفاته معها أثرت على صحتها .. ؟

بربارا : نعم .. لقد كانت قبل أن تسافر معه فى رحلة شهر العسل ممتلئة مرحا وحيوية .. ولكنها عندما عادت من الرحلة لاحظت عليها مسحة من الكآبة والاضطراب لم اعهدهما فيها طوال مدة معرفتى لها

الحكم

(والى هنا انتهت اقوال الشاهدة .. وبعد المداولة نطق القاضي بالحكم .. وهو طلاق المدعية من زوجها بسبب قسوته فى معاملتها)

٣ صفات .. تعجبنى فى زوجى

سألنا بعض الفنانات عن الصفات التى تعجبهن فى ازواجهن الفنانين فتلقينا منهن الاجوبة التالية :

ليلى مراد : يعجبنى فى زوجى أنور وجدى ذكاؤه ولباقته وروحه الميالة للمغامرة

كوكا : إن أبرز صفات زوجى المخرج نيازى مصطفى هى : ١ ـ رجولته الكاملة ، ٢ ـ اخلاصه لعمله الفنى إلى حد التفانى ، ٣ ـ ثقافته الفنية الواسعة

ميمى شكيب : ثلاث صفات جعلتنى أحب زوجى سراج منير وأعتبره نموذجاً للرجل الكامل وهى : شخصيته القوية ، ومكانته الفنية ، واخلاصه لبيته ... وقل أن تجتمع هذه الصفات فى رجل واحد !

مديحة يسرى : إن أهم ما استلفت نظرى فى زوجى المطرب محمد فوزى قبـل زواجنا ، ثلاث صفات : ١ ـ نشـاطه الفنى ، ٢ ـ أدبه المفرط ، ٣ ـ ابتعاده عن كل ما يضر بسمعته كرجل معروف وهذه الصفات الثلاث هى التى جعلتنى اليوم أسعد زوجة !

فاتن حمامة : تزوجت من المخرج عز الدين ذو الفقار لأننى لمست فيه النبوغ وهدوء الطبع والكرم .. ودامت حياتنا الزوجية وستدوم إلى الأبد ، لأن عز الدين رجل متين الخلق كريم الخصال نبيل العاطفة !

دولت أبيض : يمتاز زوجى جورج بك أبيض بصفات كثيرة أهمها أن الأحداث لم تغير من أخلاقه ، وأنه رجل صبور متفائل دائماً ، مخلص لبيته وكريم جداً . . . ولقد مضى على زواجنا أكثر من ربع قرن ، ولم تتغير أخلاقه أو يظهر بصورة غير التى عرفته بها أول مرة

ليلى فوزى : أحب فى زوجى المطرب عزيز عثمان الصفات التالية : ١ ـ خفة دمه ، ٢ ـ براعته فى حل المشاكل والمعضلات ، ٣ ـ كرمه الذى يفوق كرم حاتم الطائى

هدى سلطان : يعجبنى فى زوجى فريد شـوقى : ١ ـ طيبة قلبه وتسامحه ، ٢ ـ ميله لعمل الخير ومساعدة زملائه ، ٣ ـ احترامه وحبه لى

هوليوود مجنونة .. !

قامت فى صحف هوليوود حملة موعزة ضد النجم الانجليزى ركس هاريسون بعد حادث انتحار النجمة كارول لانديس التى يعزون سبب انتحارها إلى يأسها من حبه لها . وقد هجر ركس هوليوود بعد أن رأى هذه الحملة تشتد عليه يوماً بعد آخر .. وقد صرح بعد ذلك برأيه فى عاصمة السينما فقال :

« إن هوليوود مجنونة . . وإذا عشت هناك وقتاً طويلا أدركت ذلك تماماً ، إن هوليوود مكان تحلو زيارته لوقت قصير . . ولقد سئمت هذه المدينة ومرضت من ضيق نظرها ورأيها فى الحيـاة وعدم تفكيرها إلا فى نفسها . . ! »





ظهرت على المسرح داخل "سلة"!

كان اول ظهورها فى ملهى عام ، غريبا .. كانت فى سلة علقت الى ساق امراة ايطالية ، راحت تسير على حبل معلق فى الفضاء ، فوق مئات الشموع الموقدة ، فى احد ملاهى « دبلن » ، فى عام ١٧٢٧ .. فما كانت لام الطفلة – التى قدر لها يوما ان تكون من ملكات المسارح – حيلة للرزق – الى جانب بيع الخضر وغسل الثياب – سوى تأجير ابنتها للبهلوانة الايطالية على ما فى ذلك من خطورة تعرض الطفلة للموت

كانت الطفلة جميلة .. راقصة بفطرتها ، وممثلة بسليقتها ، لذلك استطاعت أن تكتسب حب الجمهور واعجابه.فكان رواد الملهى يقذفونها بقطع النقود ، فتجمعها وتحملها الى أمها سعيدة ، قريرة العين

وهكذا مضت تشق طريق النجاح بما أوتيت من مهارة طبيعية ، ونظرات فاتنة ، وجاذبية طاغية .. فما لبثت أن قامت بدور البطولة فى مسرحية « أوبرا المتسول » !

وبهتت فى ليلة الافتتاح اذ رأت أن نائب الملك فى ايرلندا حاضر .. وأثار الخوف والخجل عطف الجمهور وتحمسه لها .. وسرعان ما اندمجت فى الدور ، حتى ان نائب الملك لم يتمالك نفسه فراح يصفق لها ويهتف كأى فرد من الجمهور

ولكن ثمة شخصا آخر بين النظارة كان أكثر نفعا من نائب الملك .. ذلك هو « تشارلس كوفى » ، وكان من كبار المؤلفين المسرحيين ومخرجي روايات الاوبرا . فما ان أسدل الستار حتى شق طريقه الى ما وراء « الكواليس » ، وقد عقد عزمه على أن يجعل الطفلة كوكبا متألقا ..

هكذا كانت بداية « بيج ووفينجتن » ، التى صارت من أعظم ممثلات القرن الثامن عشر ..

▭

وارتضت « بيج » أن تسلم نفسها لرعاية « كوفى » ، فراحت تعمل جاهدة ، وان هو الا عام حتى ظهرت على مسرح « دبلن » الملكى .. ولكنها كانت تصبو الى ما فوق ذلك درجات .. كانت تتوق الى أن تظهر فى الادوار الكبيرة فى المسرحيات الكبرى .. وكانت قد اكتسبت قسطا من الخبرة ، وتعرفت الى كثير من ذوى النفوذ، فلم تعد تنقصها سوى نفحة من الحظ !.. وواتتها هذه النفحة ذات ليلة ، اذ مرضت ممثلة كبيرة كانت تضطلع بدور « أوفيليا » فى مسرحية « هاملت » على المسرح الملكى .. ودهش مدير المسرح حين عرضت « بيج » أن تقوم بالدور ، فما كان يظنها تصلح الا للادوار الهزلية والادوار الصغيرة ..

ولكنها لم تكد تقوم بأداء الدور أمامه حتى آمن بنجاحها.. وعزز الجمهور ايمانه !.. ومنذ ذلك اليوم غدت « بيج ووفينجتن » من ممثلات لندن المعروفات ، وبدأت أولى خطواتها الجدية نحو المجد !..

▭

وكان ثمة شخص غريب حرص على أن يشغل كل ليلة مقصورة فى المسرح الملكى ليشاهد « بيج » .. وما لبث أن اتصل بها ، وتقرب اليها ، فاذا به من شباب ايرلندا الوارثين .. وفى صحبته ، نزحت الفتاة الى « لندن » .. غير أن علاقتهما سرعان ما انفصمت !..

ولم تشأ « بيج » أن تحد من مطامعها أو أن تعود الى « دبلن » بعد أن فقدت راعيها الشاب .. بل راحت تسعى للقاء صاحب ومدير مسرح « كوفنت جاردن » ..وترددت على داره ثمانى عشرة مرة .. وفى المرة التاسعة عشرة ، استقبلها فى غير اكتراث وقد جلس يرعى قططه الحبيبة.. ولكنه سرعان ما اعتدل فى جلسته وأخذ ينصت اليها ويتأملها .. وكان اسمها قد تناهى الى أذنيه من «دبلن» ، فلم تبارحه فى ذلك اليوم حتى كان قد تعاقد معها على الظهور على مسرحه فى الأدوار الرئيسية – فى الموسم التالى – لقاء تسعة جنيهات فى الاسبوع !..

وقامت لندن وقعدت تحمسا للفتاة حين ظهرت فى دور شاب مليح فى احدى المسرحيات الكوميدية .. وكانت التجارب التى خاضتها فى « دبلن » قد أقنعتها بأن ثياب الرجال – فى ذلك العهد – أظهر لمفاتن قوامها الجميل من أية ثياب أخرى ..

وهكذا مضت « بيج » صعدا الى أوج المجد ..

وفى تلك الآونة ، ظهر فى حياتها « دافيد جاريك » .. الممثل الخالد الذكر فى تاريخ المسرح الانجليزى ..

ووجدت « بيج » فى غرام « جاريك » ما لم تجده لدى أى من عشاقها السابقين ..

وأقاما معا فى دار تقاسما نفقاتها ، كل يضطلع بها شهرا وراحا يرقيان الى كبد سماء المسرح سويا ، يسند كل منهما الآخر .. على ان « جاريك » ما لبث أن استكثر نصيبه من نفقات البيت ، فأثار ضجة وفضيحة طبقت آفاق المجتمع اللندنى ..

واذ انفصلا ، انقسم جمهور المسرح الى فريقين ، كل يناصر واحدا منهما .. ولكن القوم ما لبثوا أن انحازوا الى صفها ، لا سيما حين ظهر ان « جاريك » كان يكيل لها وعود الزواج جزافا .. حتى لقد ابتاع خاتم الزواج فعلا .. ولكنه غدر بها فجأة ، ونكث بوعوده

ولم تنل الضجة من تألقها المسرحى ، فراحت تظفر بنصر

يعقب نصرا ·· وراحت تستهوى أفئدة الرجال ، وتتفوق على مزاحماتها فى هذا الميدان بكل وسيلة ·· حتى انها لم تتورع مرة عن أن تنهال على احداهن ضربا على المسرح ·· مستغلة ما كان يقتضيه المشهد من ضرب خفيف !··

□

ولم تبطرها النعمة،أو تفسد نفسها الحياة التى انغمست فى غمرتها ·· بل انها ظلت حفية بأهلها ، كريمـــة فى رعايتها لهم ، حتى لقد زوجت أختها الصـــغرى من ابن « ايرل » من علية القوم ·· واذ عارض « الايرل » مستندا الى أنه لا يليق بابنه ـ وقد كان من رجـــال الدين ـ أن يتزوج من أخت ممثلة ، قالت « بيج » فى كبرياء لاذعة :

ـ جدير بى أنا أن أعارض فى هذا الزواج ·· لقد كنت من قبل أعول معدمة واحدة ، ولكننى بعد هـــذا الزواج ساعول معدمين ! ··

وفى نهاية سنة ١٧٥١ ـ أى منذ مائتى عام ـ عـــادت « بيج » الى «دبلن» بعد أن ضاقت بمديرى الفرق والمسارح اللندنية ، فتعاقد معها « شريدان » على أن تظهر لحســابه مقابل ٤٠٠ جنيه فى الموسم ·· واذ ذاك ، ضربت رقمـا قياسيا فى دخل شباك المسرح ، اذ قدر صافى أرباحه فى ذلك الموسم بحوالى ٤٠٠٠ جنيه ! ··

وبعد ثلاث سنوات عادت لتكون الممثـلة الأولى لمسرح « كوفنت جاردن » بلندن ·· ولكن صحتها كانت تتداعى وفى ذات ليلة ، برح بها المرض ، ولكنها أصرت على أداء دورها ·· وفيما كانت تمثل المشهد الخامس من المسرحية، تلعثمت ، ثم صاحت : « يا الهى ! » ·· وهوت على خشبة المسرح ··

وقضت عدة سنوات مشلولة ·· وفيما كانت تحتضر ، استطاع أحد ضباط الحرس أن يغريها على عقد قرانهما·· وبذلك فاز بخمسة آلاف جنيه من تركتها ! ··



الجمال المصنوع إلى الزوال

للنجمة أنا نيجل

كانت النساء عند قدماء المصريين أجمل نساء العالم ، ويؤثر عنهن أنهن كن يقضين ساعات طويلة فى عملية « التواليت » ، وأن كلا منهن كانت تستحم فى الماء المعطر ، وتستعمل أنواع الزيوت والعطور النادرة ، وتستعين بالأعشاب والزهور فى زينتها

وكان الرقص أهم أنواع الرياضة عند المرأة المصرية القديمة ، كما كانت الراحة سراً من أسرار جمالها .. وان تكن فتاة القرن العشرين ترى فى « الراحة » مرادفا للكسل والخمول

وعندى أن عصر الجمال المصنوع فى طريق الانحلال والزوال .. ولا أعنى بذلك أن النساء سيقلعن عن استعمال كل وسائل التجميل ، ولكنى أعتقد أننا سننظر إلى الجمال من أساسه .. وبعبارة أخرى سنسعى إلى الجمال من طريق وسائل الصحة ، وسنجد فى البحث عن الأسباب الحقيقية الأساسية لجمال الوجه والقوام .. من تمرينات رياضية ، وهواء نقى ، وغذاء منظم ، وراحة محددة الفترات ..

وانى أعتقد أن الرياضة إذا اتبع فى ممارستها نظام دقيق ، ساعدت دون شك على احتفاظ المرأة بجمالها وشبابها

أزياء الخريف

راحت مصانع الأزياء فى هوليوود تستعد لاخراج مبتكراتها لفصل الخريف .. وقد اتخذ احدهذه المصانع من النجمة لوريتا يونج نموذجا لعرض « المودات » التى انتجها لموسم الخريف .. وهى تجمع بين ثوب السهرة وفساتين الخروج .. وترى هنا اربعة نماذج منها









مسرحية لجان كوكتو

مدرسة الأرامل



مسرحية فى فصل واحد و ٥ مناظر .. منقولة بتصرف بقلم الاستاذ حلمي مراد

قبر فاخر متسع فى مقبرة « ايبيز » .. به نافذة مربعة تدخل منها اشعة القمر ، وباب يفضي الى حديقة ملأى بالازهار .. وبين النافذة والباب جثة محنطة واقفة على قدميها داخل غرفة صغيرة من الزجاج ووجهها نحو فناء القبر .. والى اليسار فراش ومنضدة ومقاعد وعلى المائدة موقد صغير ، ومصباح و « كعكة الميت » التقليدية ..

- ١ -

الوصيفة : سيدتى ...

الأرملة : اذا كنت تنوين أن تكررى « المـوال » ذاته ، فخير لك أن تصمتى ...

الوصيفة : لو كان سيدى حيا لكان أول من نصـحك بـ ...

الأرملة (مقاطعة) : زوجى قد مات ، والكلمة النافذة صارت الآن كلمتى ...

الوصيفة : أثناء النهار كانت لدى بقية من شجاعة ،لكن الليل قد أقبل .. ونحن امرأتان وحيدتان مع ...

الأرملة : مع ماذا ؟

الوصيفة : مع سيدى .. لكم كان طيبا وعادلا ، لكنه قد مات .. والموتى يعودون الى الحياة أحيانا ...

الأرملة : لا تكونى حمقاء .. لن يستـطيع سيدك أن يلحق بك أى أذى .. انى أحب البقاء بجواره ، انه يعيد الى نفسي شيئا من الطمأنينة كلما نظرت الى وجهه الحبيب

الوصيفة : لكم تغير سيدى منذ حنطوه ... ان هـؤلاء اليهود يسرقون نقود الأغنياء بهذه البدعة

الأرملة : قد لا تكون العينان باقيتين على حالهمـا .. والفم والخدان مستديرين أكثر من الطبيعى ..لكن الصورة فى مجموعها صورته ، ووجوده بجانبى يريحنى ..

الوصيفة : كيف يمكن لامرأة مثلك : شابة ، وجميلة ، وغنية ، بل أجمل وأغنى نساء البلدة .. أن تعتزم الصوم فى قبر زوجها حتى تموت جوعا .. ؟

الأرملة : ومالك تصممين على البقاء معى ومقاسـمتى مصيرى ؟

الوصيفة : هذا طبيعى ، لا يمكن أن أتركك ..

الأرملة : ان حكمى على نفسى بالمـوت لأن زوجى قد مات ، أمر يخصنى .. أما موتك أنت لموتى فهو انتحار.. جنون .. وحشية .. انى آمرك بتركى أموت وحدى

الوصيفة : جنون ووحشية ؟.. بل ان الجنون والوحشية أن تنفذى قرارك الرهيب .. ما الذى أوحى اليك بذلك ؟

الأرملة : ثرثرة نسـاء البلدة ، وعلى رأسهن شقيقة زوجى، وبخلهن، وقسوتهن.. وتغامزهن بشأن استعادتى لحريتى .. كل ذلك ساهم فى اغرائى بتنفيذ الفكرة .. كان لا بد من قدوة ، من مثال يعلم النسـاء المتمسكات بأهداب الدنيا ما تستطيع فعله واحدة من جنسهن !.. لا تحاولى أن تثنينى عن قرارى ، فهذا مستحيل .. سوف أموت فى هذا القبر ، وسوف يسجل التاريخ اسمى ..

الوصيفة : اذن فأنت تموتين على سبيل العناد، والكبرياء .. تريدين أن تدهشى أهل البلدة ..؟

الأرملة : نساءها على وجه الخصوص .. تذكرى روعة الموكب الذى رافقنى الى هنا حين أعلنت نيتى.. الموسيقى، والأناشيد ، والترانيم ، ومئات النسوة الراكعـات على ركبهن خشوعا وتحية لى ! ..

الوصيفة : كلهن سعيدات اليوم بقرارك .. فقد كان جمالك وذكاؤك وثراؤك وترفك يقتلهن حسدا وغيرة .. يا للرياء ، انهن ينتحبن وينشجن بصوت عال ، فى الوقت الذى يضحكن فيه فى أكمامهن .. فكيف يمكن أن تجوز عليك هذه الخدعة الضخمة ؟

الأرملة : أنت ظالمة، تتوسلين الى انقاذى بكل واسطة..

الوصيفة : سيدتى ...

الأرملة : صه .. ولا تلجئنى الى العناد فتصممى عـلى اللحاق بى الى الجحيم .. فلقد أوصيت بثـروتى كلها لك

الوصيفة : لى أنا ؟

الأرملة : نعم .. انى لا أزال أدخر هذه المفاجأة المفجعة لشقيقة زوجى

الوصيفة : وا أسفاه ...

الأرملة : ولم الأسف ؟

الوصيفة : لانه ليست لى أسرة تنتفع بهذه الثروة

الأرملة : ستنتفعين بها انت ..

الوصيفة : كيف وأنا سأموت معك .. ؟

الأرملة : ان نبلك واخلاصك جميلان حقا .. ولكن ، اصغى الى .. يجب أن تبقى على قيد الحياة ... ان موتى يجب أن يظل فريدا فى نوعه ..

الوصيفة : فكرى فى انك ستصعقين حسادك حين تعلنين عدولك عن مشروعك وعودتك الى بيتك ..

الأرملة : سوف أضطر الى منعك من فتح فمك وتثبيط همتى .. انك لن تفلحى فى اثنائى عن عزمى

الوصيفة : اننى أدافع عنك ضد نفسك .. ولسـوف أصيح كالبومة اذا استلزم الأمر .. فكرى فى الدنيـا الجميلة التى تريدين تركها .. الربيع ، وضوء القمـر ، والاستسلام للحب ... الذى لم تعرفيه أو تذوقيه قط !

الأرملة : اصمتى ...

الوصيفة (صائحة) : كيف يمكن لامرأة مثلك فى زهرة شبابها لم تذق الحب قط أن تفكر فى أن تتبع الى القبـر زوجها العجوز بحجة ضرب المثل الأعلى وتقديم القـدوة الحسنة لأهل البلدة ، أو بحجة معاقبة ألسنة السوء ؟.. انك لا تعاقبين الا نفسك اذ تتطوعين بالموت جوعا فى هذا القبر .. آه لو كنت عاشقة ، اذن لما كنا الآن هنا !

الأرملة : عاشقة لمن ؟

(البقية على الصفحة التالية)

على الطريقة الأمريكية

[تمثيل : هدى سلطان وفريد شوقى]

المرأة اذا فكرت أبدعت فى التفكير ، وهذه الصورة تحكى لنا حيلة استطاعت بهاحواء أن «تلعب» على الرجل لكى تصل الى ماتريد



١ – دخل الخادم وقال لسيده ان بالباب فتاة جميلة تودمقابلته ، فأمره بادخالها

٢ – وبعد أن رحب بها قالت له انها جاءت تطلب تبرعا لاحدى الجمعيات الخيرية

الوصيفة : ليس لزوجك طبعــا ‥ فان الدنيا حافلة بالرجال الذين لا يدينون بجمال عيونهم للمحنط ‥

الأرملة : لقــد كنت أحب زوجى ، ولم أفكر قط فى خيانته مع أى رجل آخر ‥

الوصيفة : كان ينقصك الالتقاء برجال آخرين ‥ انك لا تحسبين فى عداد الرجال أولئك الطامعين فى ثروتك ، ‥ انهم لايتأثرون بجاذبية جنسنا قدر مايتأثرون بجاذبية المال ‥ !

الأرملة : ان قمر وعطر هذه الليلة من ليالى الربيع قد أفقداك اتزانك ‥ اذن فأنت ترين انه لا يوجد فى بلدتنا كلها شاب يعتبر فى نظرك رجلا بكل ما تحتمله الكلمة من معنى ؟ اذن فأين يمكن أن أجد هذا الرجل المثالى

الوصيفة : ولم نذهب بعيدا ؟‥ ان أول رجل من عامة الشعب سوف تقع عليه عينك تنطبق عليه شروطى ‥

الأرملة : ومن يكون ؟

الوصيفة : حارس المقبرة ‥

الأرملة : هذا الاحمق الذى يمر كل حين ليستفسر عن أنبائى ‥ ؟

الوصيفة : انت ترينه هكذا لانه خجول طيب القلب ‥ ن ثراءك يخجله واعتزامك الموت يبلبل أفكاره ‥

الأرملة : وهل أنت واثقة من حسن نواياه ؟

الوصيفة : هذا أمر تسهل معرفته ‥‥

الأرملة : أهو شاب ؟ وجميل ؟

الوصيفة : ألم تريه قط ؟

الأرملة : وما الذى كان يدعونى الى تأمل هيئته ؟

الوصيفة : يكفى أن تلقى عليه نظرة فاحصة حتى تقتنعى بأن المرأة يجب ألا تفكر فى مغادرة الدنيا دون أن تحاول التعرف برجل ‥ رجل بمعنى الكلمة ، لا يشبه شـباب البلدة المخنث ولا هذا ‥‥ الشىء المخيف الذى يرعبنى !

الأرملة : انى أمنعك من التحدث عن زوجى بهذه اللهجة

الوصيفة : ان سيدى لم يكن يشبه السـادة فى شىء ، انه ليشبه هذه التماثيل من الكعك التى يجلبها الاصدقاء، والتى لا روح فيها‥ (تنظر الى كعك الموتى نظرة الجائعة) ان الموتى لمحظوظون ‥ انهم على الأقل يستطيعــون أن يأكلوا ‥ !

الأرملة : كفى ‥ اصمتى أو فأخرجى ، فالباب مفتوح على مصراعيه ‥ ولكن اذا اخترت البقاء فعليك أن تحترمى صمتى وتدعى الموت يأخذنى فى هدوء

الوصيفة : صه ، هذا هو حارس المقبرة ‥ لا تنسى ان ترمقيه بنظرة مختلسة ‥ انه يستحقها ‥

الأرملة (تهرع الى الفراش فتتمدد عليه وتغمض عينيها) تحدثى اليه بصوت منخفض اذا شئت ‥ ولكن احذرى أن يوجه الى كلاما ‥

الوصيفة : نامى بعين وانظرى اليه بالعين الأخرى ‥

– ٢ –

الحارس – (يدخل مجفلا فى خجل) اهى نائمة ؟

الوصيفة – نعم ‥ اقترب اكثر ‥ !

الحارس – يا للمسكينة ‥ !

الوصيفة – بل يا لها من عنيدة ‥

الحارس – انها لم تأكل منذ مساء أمس ‥

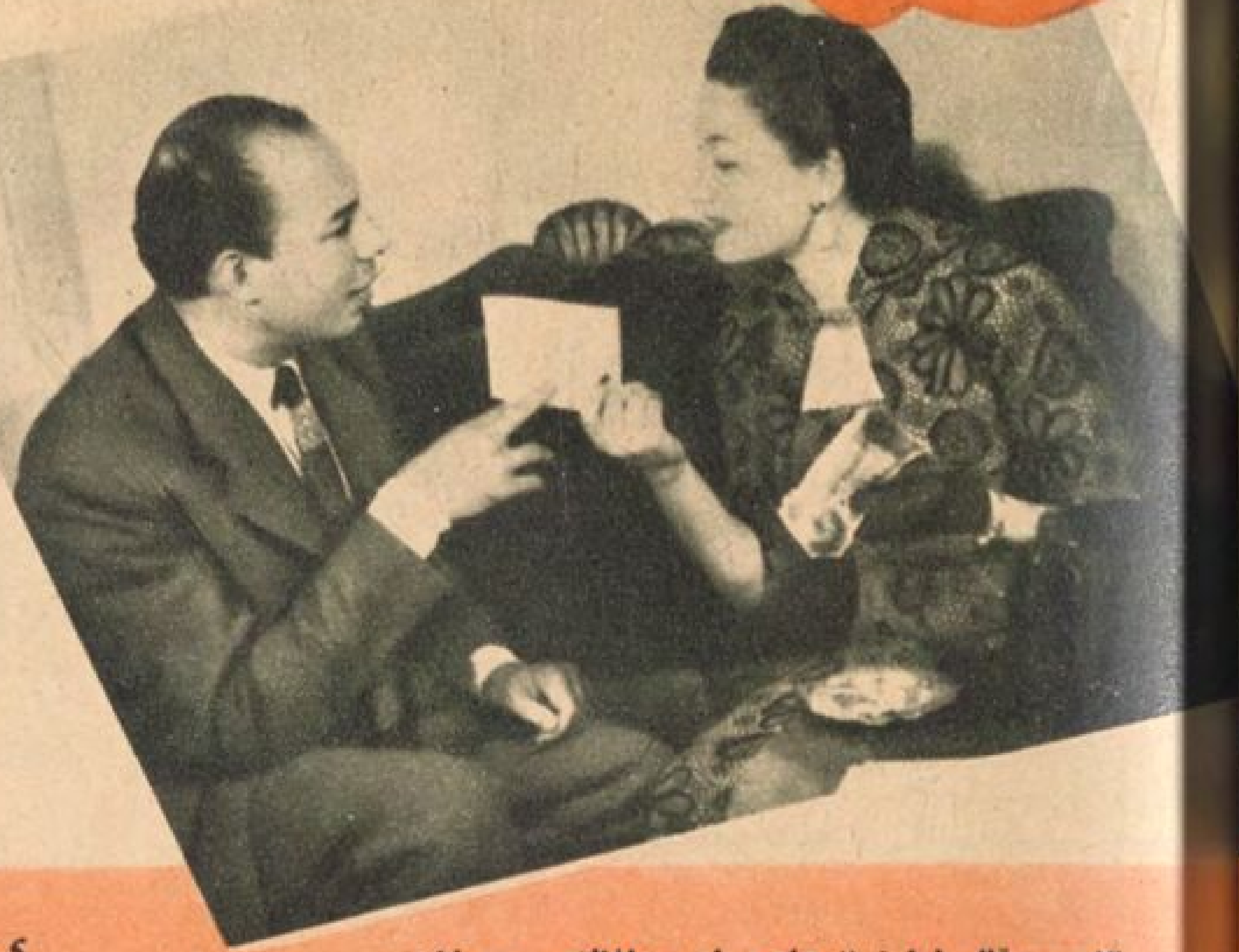
الوصيفة – أوه ، انها قد اعتادت ذلك ‥ كانت أحيانا تبقى ثمانية ايام بلا طعام ، كى تحتفظ بقوامها رشيقا ‥ انا التى يحق لى أن اشكو ، فلكم انا جائعة !

الحارس – لقد عرضت عليك أن تقاسمينى طعامى ‥

الوصيفة – ما دامت سيدتى ترفض أن تأكل فيجب ان أجاريها ‥ وما دامت تريد الانتحار ، فسوف أنتحر معها ‥ هذا واجب كل خادمة مخلصة

الحارس – اننى منذ الامس عاجز عن التفكير فى غير هذا الغرام العجيب !

الوصيفة – اى غرام ؟



٣ ـ وقال لها : « هاهى ذى حافظتى .. خذى منها مايكفيك » فاجابت : « اننى اكتفى بهذه الخمسة جنيهات » .. وشكرته وناولته مظروفا



٤ ـ فما كاد يفضه ويطلع على ما فيه حتى صاح : « يالك من حواء ماهرة .. تغلبت على أجدع آدم .. ! » .. لقد عرفت بهذه الحيلة كيف تاخذ منه ايجار الشقة المتاخر عليه !

الحارس ـ الغرام الذى يدفع الانسان الى طلب الموت أسوة بحبيبه الذى مات .. هل كان شابا ؟ جميلا ؟

الوصيفة ـ صه ! (تجره معها نحو الجثة المحنطة) اليك هو !

الحارس ـ مستحيل ! امن اجل هذا الرجل تقدم هذه المرأة على ..

الوصيفة ـ بالضبط ..

الحارس ـ هذا يجعلنى اعجب بها اكثر .. ان العاطفة كثيرا ما تغرى بالحماقات ، اما الموت قياما بالواجب وحده فهذا نبل لم اكن أتصور وجوده فى امرأة .. !

الوصيفة ـ بل هو حماقة ..

الحارس ـ انت لا تفهمين .. اننى لم أصادف فى حياتى امرأة ، امرأة بمعنى الكلمة ، مثل سيدتك .. لم أصادف سوى فتيات سخيفات .. الا يمكننى ان ارى سيدتك واتحدث اليها فى فرصة أوسع ..

الوصيفة ـ ممكن جدا ، حين تسمح لها قواها بالجلوس او الوقوف .. ربما غدا .. وان كنت اتوقع انى لن استطيع الوقوف على قدمى ، من فرط الجوع !

الحارس ـ اذن فالى اللقاء .. يجب ان اذهب لحراسة الموتى الثلاثة

الوصيفة ـ من هم ؟

الحارس ـ ثلاثة لصوص ابت السلطات التصريح بدفنهم ، كى تظل جثثهم معروضة امام الانظار ، للعبرة والعظة .. لكن الرؤساء يخشون ان تعمد عصاباتهم او عائلاتهم الى سرقة جثثهم لدفنهم سرا .. يجب ان اسرع اذا احتجت لأبسط شىء فما عليك الا ان تنادينى .. (يخرج)

- ٣ -

الوصيفة (لسيدتها) : والآن ٠٠٠ ما رأيك فيه ؟

الأرملة : لا شك انه قدير على أن يسعد امرأة من طبقته (تنهض فتجلس بقرب المائدة التى عليها الكعكات ، وتشرد عيناها ٠٠ كالحالمة !)

الوصيفة : هل فكرت فى الأمر ؟

الأرملة (تقفز كمن تفيق من حلم) : فيم ؟

الوصيفة : فيما كان سيدى لينصحك به لو علم ٠٠٠

الأرملة : بل انه يعلم بنيتى ، ويقرنى عليها ٠٠ انه يناديني ، وينظر الى ٠٠ وعلى أية حال فرأى سيدك لا شأن له البتة بهذه المسألة ٠٠ لقد كنت دائما فى حياتى معه مستقلة الرأى ، وكان هو يعطينى الحرية الكاملة ٠٠

الوصيفة : أعلم ذلك ٠٠ كان يعطيك حريتك ويحتفظ لنفسه بحريته ٠٠ ولعله لا يرحب بأن تتبعيه الى المكان الذى هو فيه ٠٠ لقد طالما قال لى : « لا تخبرى سيدتك بموعد خروجى وعودتى ٠٠ انى أمقت التجسس على ! »

الأرملة : ما هذا الذى تزعمين ؟ ٠٠ هل كان زوجى يخرج ويدخل فى الخفاء ! ؟

الوصيفة : لم أقصد هذا ٠٠ قصدت فقط انه كان يعتز بحريته ويعرف كيف يحصل عليها !

الأرملة : يا لسذاجتى ٠٠ أنا التى لم أفكر يوما فى ٠٠ (تدق بيدها على المائدة) سوف تظل النساء دائما ضحايا غريرات ! ٠٠ وانت ، كنت تساعدينه على خيانتى ٠٠ يا للكارثة ! ٠٠ سوف أنتقم ٠٠٠

الوصيفة : بالضبط ٠٠ انتقمى لنفسك منه بعدم التضحية من أجله ٠٠ اهربى من هذا القبر ، ولكن لا تقولى انى كنت أساعده على خيانتك ٠٠ كل ما فى الأمر انى كنت أساعده على الاحتفاظ بالسلام فى البيت !

الأرملة : يا للخائن المخادع ! ٠٠

الوصيفة : ها أنت تغالين مرة أخرى ٠٠ لم يكن سيدى خائنا مخادعا ، بل كان على العكس من ذلك سيدا شجاعا

الأرملة : دافعى عنه ٠٠ اكملى المهزلة ٠٠ من حسن الحظ ان شخص زوجى ليس له شأن كبير بموتى ، وانما تمليه اعتبارات عليا

الوصيفة : أليست الاعتبارات العليا التى تضطرك الى الموت هى أنانية شقيقة زوجك وألسنة بعض الحمقاوات ؟

الأرملة (حالمة) : اذن فهو كان يخرج ٠٠ ويعود ٠٠ ويأتمنك على أسراره ٠٠ (وفيما هى تتكلم وعيناها شاردتان

(البقية على الصفحة التالية)

تصدق دى؟



١ ـ أن أنور وجدى زامل حسن فايق فى العمل بقسم الأخبار باحدى المجلات الكبرى ؟!

٢ ـ وأن عماد حمدى حاصل على بكالوريوس الطب وقد عمل فترة طويلة طبيباً للأمراض الصدرية بمستشفى حلوان؟

٣ ـ وأن هاجر حمدى تملك مقهى بلديا فى شارع فاروق ؟ !

٤ ـ وأن فريد الأطرش كان الزوج الأول لمديحه يسرى . وقد تم تعارفهما فى حفل تنكرى دعيا اليه ؟ !

٥ ـ وأن المرحوم بشارة واكيم اضطرته الظروف القاسية إلى أن يبيع البسبوسة ؟ !

٦ ـ وأن والد ليلى مراد بدأ حياته معاون تلغراف ؟ !

٧ ـ وأن الموسيقار محمد عبد الوهاب بدأ حياته الفنية مدرس أناشيد فى مدرسة ثانوية ؟ !

٨ ـ وأن أم كلثوم دخلت المحكمة الشرعية لأول مرة فى حياتها منذ سنوات لتطالب بنفقتها ولا بنتها التى يجهل وجودها الكثيرون ؟ !

□

إذا ساورك الشك فى خبر من هذه الاخبار .. فاقرأ الآن مايؤكد لك صحة كل حرف فيها .. !

١ ـ عمل أنور وجدى محرراً فى قسم الاخبار فى جريدة رئيس تحريرها حسن فايق وذلك فى فيلم « ليلى بنت الاغنياء »

٢ ـ قام عماد حمدى بدور طبيب الامراض الصدرية فى فيلم « سجى الليل »

٣ ـ بدت هاجر حمدى بالملابس البلدية فى دور معلم قهوة بلدى فى فيلم

الى بعيد تتناول دون أن تشعر احدى كعكات الميت وتأكلها !) لكم أنا سعيدة بأن ألحق به سريعا كى أناقشه الحساب !

الوصيفة : انك لن تقولى لسيدى اننى التى قلت لك ؟

الأرملة : لست من طراز اللواتى ألفن النميمة ، وأنت تعلمين ذلك ٠٠ ولكن ٠٠ (تتناول كعكة أخرى وتأكلها) كنت أعتقد ان الانسان يستطيع أن يعرف حقيقة الشخص الذى يعيش معه ٠٠ (تنتبه فجأة الى انها تأكل) أوه ٠٠

الوصيفة : ماذا ؟

الأرملة : لقد أكلت من الكعك دون أن أشعر ٠٠

الوصيفة : ما دامت سيدتى قد أكلت، وأنا أقلد سيدتى، فلم يبق ما يمنــع من أن آكل أنا بدورى ٠٠ أتسمح سيدتى ؟ (تتناول هى الأخرى كعكة)

الأرملة : لا بأس ، فان اليوم الأول لا يهم ٠٠ سوف نبدأ من غد ٠٠ يجب أن لا يعرف الحارس اننا أكلنا ٠٠

الوصيفة : بالعكس ٠٠ انه يريد أن نشاركه أطعمته المحفوظة ، وما دام بدء الصوم قد أجل الى غد فانى أقترح أن نقبل ما عرضه ٠٠

الأرملة : وماذا يقول عنى هذا الشاب؟ لابد انه يحسبنى مجنونة ٠٠

الوصيفة : لقد قال لى : « لا بد ان سيدتك تمر الآن بتلك الفترة التى تفضل فيها النساء الانزواء بعد انفضاض الرجال عنهن ٠٠ كل ما فى الأمر انها ماكــرة أكثر من سواها بحيث آثرت أن يعتقد الناس انها أرملة سـامية النفس والمقاصد، فى حين انها امرأة جاوزت طور الشباب»

الأرملة (تعتدل فى جلستها) : هل قال هذا ؟ أيجرؤ ٠٠

الوصيفة : سيدتى ٠٠ انه أساء الحكم عليك لانه لم يرك الا فى الظل ٠ لم يعرفك على حقيقتك

الأرملة : هذا هو ٠٠٠

(يظهر الحارس مقبلا ٠٠٠)

- ٤ -

الحارس ـ (من النافذة) سيدتى ٠٠

الارملة ـ (صائحة) ايها الحارس .. قف حيث انت .. انظر !

(تدير له ظهرها وتخلع ثوبها الخارجى ٠٠)

الحارس ـ أواه !

الارملة ـ والآن تستطيع ان تقول لرجال ونساء المدينة اننى لست حدباء ، ولا مقوسة الجسم ، ولا بدينة ، ولا نحيفة .. واننى هجرت الدنيا والحياة وانا فى أتم رشاقتى وجمالى ٠٠

الحارس ـ ولكن يا سيدتى ..

الوصيفة ـ لاتكن ابله .. امض عن النافذة .. (يدخل من الباب)

الارملة ـ ادخل او اخرج ولكن لا تقف هكذا على عتبة الباب تتأملنى بغباء .. !

الحارس ـ ها انا اخرج يا سيدتى .. ها انا اخرج ٠ (يهرع خارجا)

الارملة ـ ها هو قد فر .. الحقى به ، احضريه .. ياله من غبى !

الوصيفة ـ حسنا .. سأحضره لك ..

(ولكن فى اللحظة التى تتأهب فيها للخروج تسمع أصوات ضجيج يقترب)

الارملة ـ (تطل من النافذة) هى ... انها شقيقة زوجى قد جاءت لزيارتى فى « زفة » من الحرس ، لابد ان حافزا قويا هو الذى دفعها الى ارتياد مقبرة فى هذه الساعة .. اذهبى للحاق بالشاب الابله .. وسوف اتخلص من زائرتى بأسرع ما يمكن !

(وتلتقى الوصيفة وهى خارجة بشقيقة الزوج التى جاءت فى كامل اناقتها وزينتها فتحييها فى فتور ..)

الزائرة ـ حبيبتى !

الارملة ـ حبيبتى ! (تتعانقان)

الزائرة ـ حبيبتى .. يا للفظاعة .. !

الارملة ـ فيم الفظاعة ؟

الزائرة ـ اتقيمين فى مكان كهذا ؟ .. انه فى الصباح ، فى ضوء الشمس ، كان يبدو اقل رهبة ! .. لقد جئتك يا عزيزتى مدفوعة بقوة لا تقاوم ٠ احسست اننى يجب ان ابذل محاولة اخيرة لانتزاعك من هذه الخاتمة

الارملة ـ لقد اتخذت قرارى وانتهى الامر ..

الزائرة ـ هذا مخيف ، مخيف ٠ اننى احبك ، نحن كلنا نحبك .. لكن وجهك لايبدو عليه اصفرار الصوم !

الارملة ـ لأننى مستريحة ، لا اكاد أفعل شيئا او اقوم بأى مجهود ..

الزائرة ـ هذا طبيعى .. اما انا فيخيل الى ان الحرمان من التوافه الصغيرة اقسى من الحرمان من الضرورات الجوهرية .. فالتضحية بحياتى اذا لزم الامر اسهل على كثيرا من التضحية « بالدوش » اليومى وشطائر « التوست » الجاف ، وبهذه المناسبة ، اريد ان استفسر منك عن شىء وان بدا لك مسلكى فظا .. هل كتبت وصيتك ؟

الارملة ـ نعم .. وانى أحتفظ لك بعد موتى بمفاجأة !

الزائرة ـ لئن كنت قد فاتحتك فى هذا الموضوع فانما لأجل مصلحتك .. فقد خشيت أن تنسيك بطولتك التفكير فى أشياء لا غنى عنها .. (تنهض)

الارملة ـ لن أستطيع مرافقتك الى الباب ..

الزائرة ـ أوه يا عزيزتى .. اننى لا أصدق ان هذه نهايتك .. بل يجب استعادتك .. على كل حال فالليل خير ناصح ، وغدا يطرد الصباح كل هواجسك فتعودين الى البلدة ، ومن يدرى .. قد تدفنيننا جميعا قبل أن تموتى .. هل يعجبك ثوبى ؟ .. فلأذهب .. مساء الخير (وأثناء مرورها أمام الجثة تضع يدها على النافذة الزجاجية) مساء الخير لك أنت أيضا !

الارملة ـ (فى دهشة) ماذا دهاك ؟

الزائرة ـ اننى لا أغير لهجتى مع الشخص سواء كان حيا أو ميتا ، بل احتفظ دائما بأسلوبى .. وماذا تنتظرين ، لست فى حاجة إلى أن أموت كى أعيش مع الموتى من أعزائى .. الوداع يا عزيزتى ! وتختفى ..

- ٥ -

الوصيفة : سيدتى ٠٠ سيدتى !

الأرملة : ماذا ؟



« بنت المعلم »

٤ ـ تم هذا الزواج فى فيلم « شهر العسل »

٥ ـ باع بشاره واكيم البسبوسة فعلا فى فيلم « الحب الاول »

٦ ـ كانت هذه هى مشيئة مؤلف « شاطىء الغرام »

٧ ـ بدأ عبد الوهاب حياته الفنية فعلا مدرساً للأناشيد فى المدرسة الخديوية عام ١٩٢٥

٨ ـ لم تكن المحكمة الشرعية إلا ديكور .. أما الابنة فلم تكن إلا أصغر ممثلات فيلم « فاطمه »

الوصيفة (للحارس) : ادخل ·· سيدتى ، لقد وقع حادث مكدر لحارسنا

الحارس : سأقص عليك ما وقع يا سيدتى ·· كنت مكلفا بحراسة ثلاث جثث غير مصرح بدفنها ، فلما جئت لأزوركما منذفترة تسلل نفر من أسرة أحد الثلاثة وسرقوا جثته ·· وهكذا سأفقد عملى هنا ولن أستطيع رؤيتك ··

الأرملة : أهذا ما يحزنك ؟

الحارس: فلأعترف: نعم! ·· ولابد من أن أفعل المستحيل للعثور على جثة حديثة عهد بالوفاة كى أضعها مكان الجثة المفقودة ···

الأرملة : ان زوجى يسر بأن يقوم لك بهذه الخدمة

الحارس : سيدتى ! ·· هذا مستحيل

الأرملة : ما هو هذا المستحيل ؟ ·· ان الأحياء يخدمون الموتى بما فيه الكفاية كى يرد لهم الموتى بعض جميلهم ··

الحارس : لن أجرؤ قط على ···

الأرملة : لا داعى للمجاملات ·· بل ان هذه الجثة قد بدأت تزعج منامى وتسبب لى كابوسا

الوصيفة : أتريدين اخراج الجثة ؟

الأرملة (تضرب الارض بقدمها) : صه ··

الحارس : سيدتى ·· كيف أشكرك ؟

الأرملة (الى الوصيفة) : أوضحى الأمر له !

الوصيفة : آه ، حسنا ··

(تهمس للحارس فى أذنه)

الحارس (يحمر وجهه) : أوه ·· !

الأرملة : دعنى أهمس لك باسمى فى أذنك ·· (تهمس له ·· ثم يتعانقان طويلا !)

الحارس : يا خبيثة ·· الآن جاء دورى فى أن أهمس لك باسمى فى أذنك !

(عناق)

الأرملة : انه يوشك أن يخنقنى ··

الوصيفة : ما دمت سوف تمنحينه الحياة ، اذن فالرد خالص ·· دعوا الموت للموتى ·· ولا تتحدثوا منذ الآن الا عن ·· الحياة !

(ستار)



حدوة الحصان : هذا هو الاسم الذى يطلقونه فى هوليوود على هـذا « الزى » الجديد الذى ترتديه النجمة جين هاجن.. فقد تناثرت «حدوة الحصان» الذهبية فى أنحائه تحمل الحظ والبشرى السعيدة لصاحبته

حكم من أفواه النجوم

إن للنساء «قدرة عجيبة على التحول من طبقة صوتية إلى أخرى .. ويكفى لكى تقتنع بذلك أن تسمع احداهن وهى تؤنب زوجها ثم تتحول فجأة لترد على التليفون !

« فرانك سيناترا »

لاحظ أنك عندما توجه إلى أحد الناس إصبعك متهماً إياه بشىء، فان ثلاثاً من أصابع يدك الأخرى تكون موجهة اليك

« كلوديت كولبرت »

إذا لم تهتم الفتاة بقوامها فأحرى بالشبان ألا يهتموا به

« بوليت جودار »

لك أن تكذب فى حالتين : عندما تحادث امرأة .. وعندما تكون حياتك فى خطر

«فارلى جرانجر »

الخمر لا تغرق الأشجان ولكنها ترويها

« كلفتون وب »

إذا أرادوا أن يحولوا دون عقد المعاهدات السرية بين الدول فليقصروا الوظائف الدبلوماسية على النساء

« كلارك جيبل »

الطرائف هى المآسى التى تحدث لسوانا

« والتر ونشل »

النجاح كالخمر .. حسن مالم يدر الرأس

« ديرك بوجارد »

تعرف الممثل الكوميدى الموهوب بقدرته على اضحاكك من غير أن يتكلم

« شارلى شابلن »

ربما كان الحب أعمى ، ولكن من المؤكد أنه يعرف طريقه فى الظلام

« جودى كانوفا »

المتفائل هو من يتزوج سكرتيرته ظانا أنه سيظل يملى عليها مايريد

« لويس ماير »

كل الناس يستطيعون أن يدخلوا على قلبك السرور ، بعضهم بالاقبال عليك وبعضهم بالانصراف عنك

« اليس فاى »

لا تعرف المرأة أنها فى غير حاجة إلى شىء ما إلا بعد أن تشتريه

« هارى جيمس »

للكلاب أصدقاء كثيرون لأنه يحرك ذنبه بدلا من لسانه

« بنج كروسبى »

لو عشت ألف سنة...

يسعى العلماء الى اختراع مصل يتيح للانسان ان يعيش ألف عام .. فلو وفق العلماء الى هذا الاختراع وقدر لك ان تعيش هذا العمر فماذا تفعل؟ هذا ما يجيب عنه بعض فنانينا

أنور وجدي : هذا عمر طويل من غير شك ، وأنا اذا عشت هذا العمر كله فسوف أواصل جهودى فى سبيل الفن وأخدم الانسانية عن طريق الفن ٠٠ بس أعيش !

ليلى مراد : هل سأعيش هذه الألف سنة وأنا أتمتع بشبابي ؟ أم سيكون الاختراع الذى تتحدث عنه قاصرا على اطالة العمر دون حفظ الشباب؟٠٠ اذا كان سيحفظ لى شبابي ونشاطى ، فأنا على استعداد لأن أعيش ، أما برنامجي فى هذه السنوات الألف فهذا شىء لا يعلمه الا الله !

حسن فايق : قبل أن يفكر العلماء فى مثل هذا الاختراع ، يجب أن يفكروا فى اختراع مصل آخر يقضى على الحروب التى تهدد البشرية وتقصر العمر ٠٠ فاذا ضمنت لى أن أعيش ألف سنة دون أن أسمع فيها دوى المدافع وطلقات الرصاص التى تزعجنى ، فانى سأرسم لنفسى برنامجا هدفه خدمة الناس جميعا عن طريق الفن

سامية جمال : أتمنى أن لا يوفق العلماء لهذا الاختراع السخيف الذى سيجعل الانسان يتحمل سخافات الناس ألف سنة

زوزو ماضي : أتمنى أن يتحقق هذا الاختراع وأعيش ألف سنة لأعمل على بعث النهضة الفنية وتدعيم الفيلم المصرى بحيث يصبح فيلما عالميا ، وأبذل جهدى للقضاء على الأمية والجهل عن طريق انشاء المسارح ودور السينما ، وغير ذلك من الاصلاحات التى تجعل الفن هو صاحب الكلمة الأولى فى مصير البلاد

محمود المليجي : سأظل أعمل حتى أصل الى سن الخمسمائة ، ثم أعيش الخمسمائة سنة الباقية فى راحة واستجمام

اسماعيل ياسين : ماذا تظن أننى سأعمل فى هذه الألف سنة ؟٠٠ سألقى منولوجات ، وأرفه عن الناس، وأسرى عنهم همومهم ٠٠ فهذه رسالة خلقت من أجلها سواء عشت عشر سنوات أو ألف سنة

شكوكو : ألف عام ٠٠٠ يا ساتر ٠٠٠ يا خرابى !

٦٥ عاما تحت الاضواء

تؤكد الممثلة الانجليزية « ايدى مارتن » أن الشيخوخة لا تعوق الفنانة الموهوبة عن العمل . فعلى الرغم من أنها بلغت الحادية والسبعين .. ربيعاً ، أو خريفاً !؟. الا أنها بدأت أخيراً عملها فى فيلم « السيدة ذات المصباح » بطولة « أنا نيجل »

ومن الطريف أن « ايدي » احتفلت مع عيد ميلادها ، بانقضاء خمسة وستين عاما على ممارستها التمثيل . فقد ظهرت على خشبة المسرح وهى فى السادسة من عمرها فى مسرحية « اليس فى بلاد العجائب » وظلت تمارس التمثيل باستمرار من ذلك الوقت !

المرأة ابتسامة

ان ذلك الشيء الذى يلتمع على شفتى المراة وفى انسان عينيها نسميه ابتسامة ، وابتسامة المراة - تماما كالمراة - لغز تحار الباب الرجال فى فهمه . وهاهى ذى « زهرة العلا كيم » تصور لك انواع الابتسامات ..



ابتسامة الملائكة : هى ابتسامة نينة لا تستعصى على أية امرأة .. وفى وسعك أن تنالى الاعجاب بهذه « اللمحة » الملائكية



ابتسامة غامضة : ضحاياها كثيرون .. حذار يا سيدتى من هذه الابتسامة الا اذا كنت على تمام الثقة من سلطان جمالك

تشترى الكلام بالذهب والفضة والتراب!

منذ خمس سنوات طلبت الآنسة أم كلثوم زيادة الأجر المقرر لها عن إذاعتها الشهرية ، ولما عرض هذا الطلب على مجلس الاذاعه الأعلى رفض أحد أعضائه الموافقة عليه بحجة أن الرقم الذى تطلبه أم كلثوم يساوى مرتب وزيرين وثلاثة وكلاء وزارة من الدرجة الأولى ..!

ودارت مناقشة حادة حول هذا الموضوع ، وتطوع العضو المعارض بالقيام بعملية حسابية استعمل فيها جميع قواعد الحساب ، وخرج بالنتيجة التالية : وهى أن أم كلثوم تتقاضى خمسة جنيهات عن كل كلمة تغنيها أمام الميكروفون . . ورغم هذه المعارضة فقد ارتفع أجر أم كلثوم عن الكلمة الواحدة إلى سبعة جنيهات

وليست أم كلثوم وحدها هى التى تتناول هذا الأجر الضخم . . فان المطرب محمد عبد الوهاب يكاد يقف على قدم المساواة معها ، فان كل كلمة من أغنياته فى الاذاعة تكلف المحطة أكثر من خمسة جنيهات ، وينص عقده مع الاذاعة على أن تدفع له مبلغ ٥٠٠ جنيه عن تسجيل الأغنية للمرة الأولى ، و ٢٠ جنيها عن كل إذاعة لهذه الأغنية التى لاتستغرق أكثر من ١٥ دقيقة فى الاذاعة

▭

ومنذ عشر سنوات قطع المطرب فريد الأطرش صلته بالاذاعة لأنها رفضت أن تدفع له ٤٥٠ جنيها عن الأغنية التى يسجلها وتستغرق إذاعتها نصف ساعة .. وقد أصرت الاذاعة على أن تدفع ٣٠٠ جنيه فقط ، فحاول بعض وسطاء الخير أخيراً أن يزيلوا ما بين الاذاعة وبين فريد الأطرش من سوء تفاهم .. وبعد أن تم الصلح عرضت الاذاعة أن يقيم فريد حفلة غنائية عامة وينقلها الميكرفون إلى المستمعين ، فطلب فريد أن تدفع له الاذاعة ٨٠٠ جنيه عن الحفلة ، ورفضت الاذاعة أن تدفع أكثر من ٥٠٠ جنيه

▭

فاذا تركنا الصف الأول من المطربات والمطربين وانتقلنا إلى الصف الثانى والثالث . . وجدنا المطرب عبد العزيز محمود يتناول أكبر أجر وقدره ١٠٠ جنيه ، ويليه المطرب كارم محمود الذى يتناول ٧٥ جنيها عن كل إذاعة تستغرق ساعة ونصفاً فى مجموعها . . ثم المطربة رجاء عبده التى تتناول ١٠٠ جنيه ، والمطربة شهر راد التى تتناول ٧٥ جنيها .. ثم تأتى بعد ذلك المطربة فتحية أحمد التى تتناول ٥٠ جنيهاً عن كل إذاعة تستغرق ساعة

وكانت فتحية أحمد تتناول أكبر أجر عند انشاء المحطة عام ١٩٣٤ . فقد كان المرحوم مصطفى رضا بك يعتبرها أكبر مطربة فى الشرق ولهذا كان أجرها عشرة جنيهات فى الاذاعة الواحدة التى تستغرق ٢٠ دقيقة ، بينما كانت أم كلثوم لاتتناول أكثر من ثمانية جنيهات ! وكان عزيز عثمان وصالح عبد الحى فى ذلك العهد يتناولان أكبر أجور فى الاذاعة ، لأن مصطفى

الحلم الذى حيرنى!



للنجمة زوزو شكيب

هو حلم غريب ، حيرنى كثيراً ، إذ رأيت فيه أننى ولدت ثلاثة قطط والعياذ بالله !

فاستيقظت على أثره جازعة ، ثم أيقظت شقيقتى ميمى بسرعة ، وقصصت عليها ما رأيته وأنا أرتجف ، ورجوتها أن تفسره لى ، ولكنها تركتنى أسهر وحدى ، وأرعى النجوم فأراها هى الأخرى حيرى لا تدرى سر ذلك الحلم . وسارعت منذ أشرق الفجر ، فاتصلت بأكثر المعارف والجيران ، أطلب تفسيراً لرؤياى

وأخيراً هدانى تفكيرى فاشتريت كتاباً من كتب تفسير الأحلام . . وبحثت فيه من الجلدة للجلدة ، دون أن أجد حلا لذلك الحلم

وأخيراً اتصلت بأحد الأصدقاء فعرض على أن أزور برفقته سيدة فرنسية راقية اشتهرت بتربية القطط ، وأخبرنى أنه عرف أخيراً أنها استدعت دكتوراً مشهوراً لتوليد قطة ظريفة

ورحبت السيدة بزيارتنا ، وأحضرت لنا القطة وصغارها لرؤيتها ، ثم قرع جرس التليفون فتركتنا برهة لترى الأمر ، وسارت القطة فى أثرها ، وراح صديق الطرفين



ابتسامة الاعجاب : مارسى هذه الابتسامة بتحفظ كلما استثار اعجابك شيء ، ولكن لاتجعلى منها « كليشيها » فتصبح بلا معنى.



ابتسامة مغتصبة : المرح احساس تستطيعين أن تغطى به موجة حزن اوغضب .. ولذلك فان ابتسامة مغتصبة تجعلك بطلة الموقف



ابتسامة متألمة : وهى التى تكبحين بها جماح ألم مرير .. انها دليل الشجاعة الحقة .. وبها أيضا تستطيعين أن تخففى آلام الغير



ابتسامة ثعلبية : وهى ابتسامة تطبع على شفتيك معانى غير التى تبطنينها .. وهى من خصائص النسوة الماكرات الخبيثات !

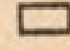


ابتسامة مخلصة : وهى التى يحلم بها الشاب على شفتى فتاته فتنسيه كل الهموم

ابتسامة الطبيعة : هى التى تنم على صفاء السريرة فلتكن دائما مشرقة على وجهك



بك رضا كان يعتبرهما أحسن مطربى الشرق ، وكان أجر كل منهما يساوى ثلاثة أضعاف أجر المطرب محمد عبد الوهاب ..!



وعندما تعاقدت المحطة مع المطرب محمد أمين ليذيع أمام الميكرفون دفعت له ٤٠ جنيها مقابل أغنية «نور العيون ياشاغلنى» التى استغرقت اذاعتها نصف ساعة ، ولما نالت هذه الأغنية نصيبها من النجاح عند الجمهور قررت المحطة أن تعامله معاملة المطربين المعروفين فرفعت أجره إلى خمسين جنيهاً عن كل اذاعة .. وأراد محمد أمين أن يطالب بزيادة أجره فتمسكت المحطة بالعقد ورفضت مبدأ الزيادة . . وقام خلاف انتهى بأن طلق محمد أمين الغناء أمام الميكرفون !

وكل كلمة تخرج من فم السيدة ملك أمام الميكرفون تقبض ستين قرشاً ثمناً لها ، فان أجرها فى الاذاعة هو ٦٠ جنيهاً ، وعدد كلمات كل أغنية من أغنياتها لاتزيد عن ١٠٠ كلمة !



وتدفع المحطة للمنلوجست اسماعيل ياسين ٧٥ جنيهاً عن الاذاعات الخارجية ، و ٥٠ جنيهاً عن كل نصف ساعة يلقى فيها منولوجاته أمام الميكرفون باستديوهات المحطة . بينما زميله شكوكو لايزيد أجره عن ٤٠ جنيها فى كل نصف ساعة ، وكذلك ثريا حلمى فان أجرها فى الاذاعة لايزيد عن ٤٠ جنيها فى نصف ساعة



وللممثلين أيضاً تسعيرة ، ولكنها تقل كثيراً عن تسعيرة المطربات والمطربين .. فهناك ممثلون يبيعون كل مائة كلمة بعليم ، وهناك أيضاً ممثلون يبيعون كل ٣٠ كلمة بعليم !

فيوسف وهبى مثلا إذا اشترك فى إحدى تمثيليات الاذاعة ، فان أجره لايزيد عن ١٢ جنيها لمدة نصف ساعة . . ويتساوى معه فى هذا الأجر الأساتذة سليمان نجيب بك وأحمد علام وحسين رياض وأنور وجدى ومحسن سرحان وسراج منير !

أما الممثلات فبعضهن يتناولن ١٥ جنيهاً عن كل تمثيلية ، والبعض الآخر يتناول جنيهين فقط !

وقد أرادت محطة الاذاعة أن تسجل بعض تمثيليات المرحوم نجيب الريحانى ، فطلب رحمه الله مائتى جنيه عن كل تمثيلية ، ولكن المحطة عرضت عليه أن تدفع مائة جنيه عن التمثيلية الواحدة وقد رفض الريحانى قبول هذا العرض .. لأنه يهبط بفنه إلى مستوى المساومة والأخذ والرد !

أما المطربات والمطربون من فئة «الكورس» فان أجر كل منهم لايزيد عن جنيه فى كل نصف ساعة

يريني ويشرح لى بعض مافى الحجرة من تحف أثرية وصور رائعة ، فلما عادت السيدة عدت إلى مكانى الذى كنت جالسة فيه وبدأت أقص عليها ما حلمت به

وفجأة رأيتها تنظر إلىّ فى رعب وحيرة ، ثم جذبتنى من يدى وهى تشير إلى المقعد الوثير الذى أجلس عليه ، وتصيح .. قططى .. قططى !

ونظرت حيث تنظر ، فاذا بى أرى قططها الصغيرة وقد ظلت تحتى طول هذه المدة ، فاختنقت ولم يعد بها حراك

وذكرت السيدة الرقيقة أنها كانت ترغب فى عرض هذه القطط فى أول معرض دولى يقام للقطط ، ولكنها غير آسفة على فقدها ما دام فيه تفسير لرؤياى

فانصرفت وأنا شديدة الأسف

بيني وبينك

خطة فنية

.. انا مدرســة باحدى رياض الاطفال ، وحب الفن يجرى فى عروقى ، ولكن تقاليــد اسرتى تحول دون تحقيق رغبتى ، وقد فكرت فى حل اعرضه عليك ، وهو ان تعرفنى بفنان من طبقتى .. وبعد ان يعجبنى واعجبه يتقدم لخطبتى ، حتى اذا تم الزواج امكننى الظهور معه على الشاشة

آنسة م . ع . قارئة

• انها « لفة » جامدة قوى تســتلزم ان تتحالف الظروف لنجاحها .. ولا ادرى كيف يتم لى تعريفك بالفنــان « اللى يعجبــك وتعجبيه » .. اتريدين ان اجند الفنانين فى « طابور » ليمروا تحت النافذة حتى تختارى منهم الزوج الملائم !.. ده انتى خيالية قوى ! لماذا لا تستغلين هذا الخيال فى تأليف القصص !

شخصيات !

.. هل انت فى جمــال اسماعيل يس او اوحش شوية ؟ وهل انت متزوج ؟

بورسعيد : ح . ا . ا

• احنا الاثنين اوحش من بعض .. اما السؤال الثانى فماذا يهمك منه ؟ هل لديك عروسة ملائمة ؟

احتجاج ...

.. لماذا تتكبر علينا يا سهد طرزان فلا ترد على رسائلنا ؟ هل اوسط لديك بعض القرود والنسانيس من زملائك فى الغابة ؟

لبنان : قاسم طور

• ما فيش لزوم لوساطة القرود .. البركة فيك ، وانا لا اهمل اى خطاب الا اذا سبقت الاجابة عما يتضمنه من اسئلة .. فهمت يا استاذ « طور » ؟ ..

مصطلحات وخلافه

.. ما معنى « ريجسير » و «سيناريو» .. وهل اعتزل المطرب ابراهيم حمودة ميــدان الفن ؟

الغردقة : حسن عطا الله سكوت

• الريجســير هو الذى يزود المخــرج بالشخصيات الثــانوية « الكومبارس » التى يحتاج اليها الفيلم فى منــاظر المظاهرات او المشاجرات اوالاجتماعات ، كما يدبرالشخصيات الغريبة كالقرداتى اوالحاوى ، وكذلك استحضار الحيوانات الاليفة وغيرها ، اما « السيناريو » فهو الشرح التفصيلى للقصة بكل جزئياتها ودقائقها وحوارها ، ويقسم الى مناظر ليسهل تصوير كل منظر منها على حدة

عريس !

.. حبذا لو كانت لك ابنة على وش جواز لكى اطلب يدها مهما كانت « وحشة » ..

القاهرة : ا . ح

• فى الوقت الحاضر ما فيش ..

هواية

.. اتمنى ان اظهر على الشاشة لانى اهوى الفن منذ الصغر ، وارسلت خطابا الى الاستاذ انور وجدى فلم يهتم بالرد

فاقوس : السيد محمد سليم

• هواية الفن ليست مؤهلا للظهور على الشاشة ، ولو ان كل هاو امكنه الظهور على الشاشة لاصبح عدد الفنانين اكثر من المتفرجين وطبعا ده ما يخلصكش ..

من المؤلف ؟

.. من الذى الف قصة « معلهش يا زهر » وقصة « شاطىء الغرام » ؟ ارجو ســؤال الاستاذ بركات اذا خانتك الذاكرة ..

المنيا : ع . م

• الاول من تأليف الاستاذ هنرى بركات ، والثانية مقتبسة عن الفرنسية ..

اكتشاف !

.. بذمتك .. الست انت الذى تكتب باب « حول العالم الفنى » بتوقيع انور احمد ؟

السودان : ابو عزيزة

• بذمتى لأ !

تشكيلة ..

.. ما ديانة السيدة مارى كوينى ؟ وما عناوين الفنانات : نازك وكيتى ومريم فخر الدين ؟ وكم تبلغ انت من العمر ؟

راس غارب : كاميليا احمد عبيد

• مارى كوينى مسيحية ،وعناوين جميع الفنانين والفنانات : « نقابة الممثلين بشارع عماد الدين » اما عمرى فلا اعرفه بالضبط لان شهادات الميلاد لم تكن قد « اخترعت » فى ايامنا !

مخرج ..

.. هل ينوى المخرج « توجو مزراحى » اخراج افلام سينمائية عقب عودته من ايطاليا ؟

البحرين : فائز عبد الله الفائز

• علمى علمك

رودلف فالنتينو

.. قرات منذ زمن ان احد المخرجين فى امريكا قد اكتشف نجما شبيها بالنجم رودلف فالنتينو وانه سيعهد اليه تمثيل شخصية فى فيلم « فرسان الرؤيا الاربعة » ومن وقتها لم اقف على نبا خاص بهذا الصدد .. فهــل فشلت الفكرة ؟

مصر : حامد حماد شيبان

• الذى اعرفه انهم اخرجوا فيلما عن حياة رودلف فالنتينو من بين مناظره مشاهد فى اثناء اخراج الفيــلم الذى ذكرته .. وقد اختاروا ممثلا جديدا اسمه تونى دكستر لتمثيل دور فالنتينو

أكلة سمك ...

.. يطلب الكثــير من القراء نشر صورتك فتتهرب بكلام لا طلع ولا نزل. والذى فهمته كده بالفهلوية والحداقة انك طماع .. ولذلك طرأت لى فكرة رايت تنفيذها فى الحال ، وهى انى اريد ان ترسل الى صورتك وعنوانك واسمك الحقيقى ، وفى مقــابل ذلك ساهديك هدية ثمينة عبارة عن ثلاث او اربع اقات سمك من اللى على كيفك ونصف اقة بطارخ تاكل صــوابعك وراهم .. واقسم لك بشرفى انى ساير بوعدى اذا ارسلت الصورة والعنوان

بورسعيد : محمود ابراهيم بكر

(طرزان) لا ياعم .. احسن بعدين يبقى لسانى « زفر » على القراء !

الحب والسينما !

.. لماذا لاتعالج الافلام السينمائية موضوعات غير موضوع الحب ؟

المنصورة : صلاح شاهين

• لان الحب بضاعة رخيصة لم يتناولها الغلاء بعد !

من العراق

.. هل الفنانة « فيروز » هى « لبلبة » ؟ وما هو اول فيلم ليوسف وهبى ؟

العراق : م . س

• فيروز بنت عم لبلبة وليست هى .. واول فيلم ليوسف وهبى هو « اولاد الذوات»

شهرزاد

.. ارجو ابلاغ اعجابى الشديد بالمطربة شهر زاد لانى احبها واتمنى لو يكون لى قسمة فاتزوجها

المنصورة : حامد على

• ابلغنا زوج السيدة شهر زاد اعجابك بها وحبك لها .. وهو يتمنى ان يراك ليتحفك بما فيه « القسمة » .. !

انضمام ؟ !

.. ارسلت كتابين الى الاستاذين انور وجدى وحسين صدقى لانى اريد الانضمام اليهما ، فلم اظفر بالرد

طلخا : محمد مصطفى

• انضمام يعنى ايه ؟ دول مخرجين يا ابنى مش زعماء احزاب !

تعليم التمثيل

.. شغفت بالفن والتمثيل .. فهل تنصح لى ان احضر الى مصر لالتحق بمعهد من معاهد السينما والتمثيل ، ام اتعلم بالمراسلة ؟ .. وهل يضــمن لى التعليم قبــولى فى احدى الشركات السينمائية ؟

عمان : سامى جبنجى

• اذا كنت حاصلا على شهادة دراسية تعادل التوجيهية امكن قبولك فى المعهد العالى للتمثيل اما ضمان الظهور على الشاشة او المسرح فلا وجود له .. انها مسألة « بخت » ..

قبلة ..

.. ارجو ان تقبل ـ بالنيابة عنى ـ الفنان اسماعيل يس فى فمه .. ودى امانة فى عنقك

حلب : عبد الحميد ريشى

• لا يا عم ! تعال قبله انت ..

أسئلة بالجملة !

.. هل كان المرحوم احمد سالم متزوجا بفقيدة السينما المرحومة اسمهان ؟ وهل انجبت مديحة يسرى اطفالا ؟

العراق : لطيف عوض وشركاه

• اسمع يا سى لطيف وشركاه ، كان احمد سالم متزوجا بالمرحومة اسمهان ، اما مديحة يسرى فلم تنجب اطفالا حتى كتابة هــذه السطور

ديرى !

.. عزيزى « ديرى » ـ تدليع طرزان ـ هل الطفل عادل الذى ظهر فى فيلم فيروز هو ابن المخرج عباس كامل ؟ وما اسمك الحقيقى يا « ديرى » ؟ لقد دللتك بهذا الاسم لانه اسمى

آنسة ديرى سالم

• الطفل عادل ليس ابن المخرج عباس كامل، واشكرك على هذا « التدليع » .. ولو انه جاء بعد اوانه .. كنتى فين من عشرين ســنة يا شيخة !



الفن قبل الجمال : للنجمة اليانور باركر

ليس الجمال وحده هو الأساس الذى يجب أن ترتكز عليه الممثلة فى بناء مستقبلها الفنى ، بل ان الممثلة إذا كانت تحلم بشهرة عالمية لاتمحوها الأيام ، فانه يجب عليها قبل كل شيء أن تنسى جمالها بتاتاً ولا تعتمد إلا على مقدرتها الفنية

ولو اعتمد المخرجون على رأيى فى اختيار أدوارى ، لما مثلت غير الأدوار التى تقوم على التحليل النفسى العميق . فهذه الأدوار هى التى ترسخ بها قدم الممثل أو الممثلة فى عالم الشهرة والخلود . أما الأدوار العادية حيث للجمال الأهمية الأولى ، فان الممثلة تصل الى نقطة معلومة تقف عندها دون أن تتقدم خطوة واحدة الى الأمام . . فتنتهى مهمتها عندما تتقدم بها السن وتزول نضارتها ويذوى شبابها

مين فيهم ؟

.. شاهدت فيلمين يدوران حول قصة واحدة مع اختلاف اسم مؤلفى الفيلمين ، فايهما سرق من الآخر قصة فيلمه ؟

القاهرة : عصام الدين ابو النهى

● اغلب الظن ان المؤلفين قد لطشا القصة من أصل اجنبى فكانت النتيجة ظهور المسروق وحرية « اللطش » مكفولة فى الوسط الفنى كما ترى !

الصورة اياها !

.. تقبل تحيات معجب بكم يتمنى لو تعرف بشخصك ليرى هل تدل صورتك على مبلغ ما تتمتع به من خفة الظل .. فماذا عليك لو اهديت الى صورتك لنكون أصدقاء ولو من بعيد لبعيد

المملكة السعودية : ابو فاروق

● شكرا على هذا الاهتمام .. وسأبعث اليك بالصورة قريبا بس جمد قلبك !

رجل حظ

.. ان اسلوبك يدل على انك رجل «حظ» والحظ مفتاح السعادة

راس غارب : حسن عطا الله سكوت

● انا فعلا « رجل حظ » ولا احمل للدنيا اى هم .. فلماذا لاتكون أنت كذلك ؟

فى الدين

.. ما ديانة كل من يوسف وهبى بك وسمير عبد الله ؟

اسيوط : جوزيف زكى عبد المسيح

● الاول مسلم والثانى مسيحى .. بتسال ليه ؟

فن التمثيل

.. اعهد فى نفسى الكفاءة للنجاح فى فن التمثيل ، فهل لديكم معهد للتمثيل ؟

حلب : عبد الله السعداوى

● لدينا « المعهد العالى لفن التمثيل والسينما » ويقبل فيه حاملو شهادة التوجيهية او مايعادلها ، بشرط أن يتوفر فى الطالب الاستعداد الشخصى ، والدراسة فيه بعد ظهر كل يوم ، مجانا ، ومدة الدراسة اربع سنوات يلحق المتخرج بعدها بفرقة المسرح المصرى الحديث بمرتب ملائم ..

غالى والطلب رخيص !

.. ارجو ان ترسل الى الاسطوانة المسجلة لاغنية « معانا ريال » ، واذا لم توجد فنرجو أن تسجلها وترسلها لنا وتعرفنا عن تكاليفها ..

العراق : قارىء

● تعال سجلها انت احسن !

اهلا وسهلا

.. اريد السفر الى مصر والبقاء فيها حتى الممات .. فكيف السبيل الى ذلك ؟

دمشق : م . ط

● احضر الينا زائرا ثم حاول تمديد اجل اقامتك ، أما حكاية « الممات » عندنا فهى رهينة بطول العمر أو قصره ..

مطرب العروبة !

.. لماذا لا نرى صورا لمطرب العروبة محمد سلمان ؟

آنسة سعاد

● ستنشر صورته عندما تكون هناك « مناسبة » لنشرها

اسم طرزان

.. لماذا تسمى نفسك « طرزان » وانت لا تملك الشجاعة الكافية لنشر صورتك ؟

يونانان ى . يوآش

● وانت زعلان ليه ؟

كبار الكتاب

.. حبذا لو قرأنا فى « الكواكب » مقالات لكبار الادباء مثل طه حسين باشا والاستاذ العقاد وغيرهما ، وارجو تعريفى عن عنوان عماد حمدى

لبنان : محسن سفان

● تنشر « الكواكب » بين حين وآخر مقالات وموضوعات لكبار الكتاب .. بس انت مش واخد بالك .. أما عنوان عماد حمدى فهو : « ستوديو مصر – شارع الهرم – مصر »

من السودان ..

.. لاحظت ان ممثلى المغامرات فى الافلام المصرية لا وجود لهم ، ولذلك اتقدم لسد هذا النقص لما اعهده فى نفسى من البراعة فى اداء هذه الادوار ، واريد استطلاع راى المخرج صلاح ابو سيف

واد مدنى : عمر صالح سعد

● اتصل كتابيا بالاستاذ صلاح بعنوان : « ستوديو مصر شارع الهرم – القاهرة »

ود قديم

.. ما عنوان صاحب « دنيا الكواكب » اللبنانية اذ انه صديق قديم لى واريد استئناف صلتى به

شبرا : مسعد على شوشة

● عنوانه : « دنيا الكواكب – بيروت » ..

شادية ..

.. هل الفنانة شادية متزوجة ؟

الفلج : سيد محمد

● لا ..

(البقية على الصفحة التالية)

قاموس ..

.. كيف استطيع الحصول على اسماء جميع الافلام العربية التى ظهرت حتى الآن ، وكذلك النشرات الخاصة بالافلام الجديدة ، وكذلك مكاتب توزيع الافلام العربية والاجنبية ؟

عاموده : ف

● اتصل بادارة « دليل السينما للشرق الاوسط » لصاحبه الاستاذ جاك بسكال عمارة سينما مترو شارع عدلى باشا بالقاهرة

وجه جديد

.. قرات فى احدى الصحف ان الشاشة فى حاجة الى وجوه جديدة ، فهل تنجح فتاة مثلى لا تعرف سوى اللغة العربية ؟ وكم تبلغ نفقات التعليم ؟ وفى اية مدرسة تتدرب على فن التمثيل السينمائى ؟

المنوفية : آنسة ع . ا . ف

● ليس فى مصر مدرسة لتخريج ممثلات للسينما ، والمسألة ماشية بالبركة ، والوجوه التى يعلن عن طلبها لا تظهر الا فى أدوار « الكومبارس » ودون الظهور فى الادوار الكبيرة أهوال وعقبات يتعذر جدا على فتاة الاسرة المحترمة أن تجتازها الا اذا كان ذلك عن طريق معهد التمثيل العالى فقط لاغير .. هذه هى الحقيقة .. ورزقى على الله !

برامج الاذاعة

.. تنشر مجلة محطة الاذاعة برامج محطات لندن وباريس ودلهى وغيرها .. أليس الاولى بها أن تنشر لنا برامج محطات القدس ولبنان وسوريا ؟

اسكندرية : احمد حسن العطار

● ما قول ادارة محطة الاذاعة فى هذه « القفشة » الاسكندرانية ؟

طرزان .. وشيتا !

.. كيف تزعم انك « طرزان » ثم تخاف من « شيتا » التى تمنعك من نشر صورتك ؟

اسكندرية : طرزان محمد اسماعيل

● اللى حصل كده !

كلية السينما

.. ما هى شروط الالتحاق بكلية السينما

ح . م . ا

● أغلقت كلية السينما أبوابها .. لاسباب فنية !

هل .. وهل ؟

.. هل اعتزلت الفنانة « منى » السينما ؟ وهل يمكن نشر صورة للممثل المحبوب فيكتور ماتيور بطل فيلم شمشون ودليلة ؟

القاهرة : آنسة انصاف س . ع

● لم تعتزل «منى» السينما وما زالت تعمل وسوف ننشر قريبا صورة بطل شمشون ودليلة عشان خاطر عيونك .. ياسلام ! بس كده ؟

لماذا ؟

.. بعض القراء يوجهون اليك اسئلة « تفور الدم » ولكننا لا نراك تغضب او تثور ، بل تقابل اسئلتهم بصدر رحب .. الست من دم ولحم مثلنا ؟

الجيزة : آنسة اميلى ص

● وهل تريدين أن « أعمل عقلى بعقل بعض القراء ؟ »

دعوة ..

.. انى ادعوك لحضور حفلة زواجى قريبا جدا فهل تلبى الدعوة ؟

بنها : امرى النورى

● سألبى الدعوة بالتأكيد ولو كنت الف « نورى » .. أليس من واجب الصديق الوقوف بجانب صديقه فى الشدائد ؟



لغة الطار

ان الطار فى يد الراقصة الفاتنة ، كالقلم فى يد الكاتب البارع .. ! تعبر به عن فكرة فتبرزها ، وتروى به قصة فتجليها وترسم به لوحة فتخرجها حية خالدة ...

الصور تمثيل
لولا عبده



١ – تتحدى الرجال

٢ – ثورة على الجنس الخشن

٣ – حيرة وتفكير

٤ – تعالى .. تعالى .!

٥ – استسلام .. بعد المقاومة .

زحمة !..

شخلع ناحور : عدن

(١) لماذا نقصت صفحات «الكواكب» ، مع انها شهرية وممتعة الى حد كبير ؟

• لان أسعار الورق ارتفعت الى اربعة اضعافها فانقصنا الصفحات بدلا من زيادة الثمن .. مش أحسن ؟

(٢) لماذا توقف باب «ندوة الكواكب» مع انه كان أحب باب الى القراء اذ يرون فيه الممثلين بغير ماكياج ويطالعون احاديثهم التى تجىء عفو الخاطر ؟

• ننشره من حين لآخر حسب التيسير !

(٣) نرجو ان تكون « الكواكب » مصرية أكثر منها عالمية .. لاننا لا نستسيغ قراءة ما يكتب عن الغرب

• لا أعتقد أن كثيرا من القراء يوافقون على ذلك .. فالفن السينمائى فن مستحدث عندنا ، ولا غنىً لنا عن الاسترشاد بمبتكرات الغرب وتفانينه.. والاعتراف بالحق فضيلة

(٤) ما هو الثمن الذى تطلبونه لهدايا « الكواكب » فقط منذ صدورها ؟

• لايمكن بيع الهدايا الا مع الاعداد التى صدرت بها ، ويمكن الحصول عليها من « قلم الاشتراكات » بدار الهلال بالقاهرة

(٥) لماذا تضن على قرائك بنشر صورتك ؟

• من باب « التقل » الذى هو صنعة

(٦) لماذا لا نسمع محطة الاذاعة المصرية بوضوح ؟

• لان بختكم كويس ..

ورقة التوت

.. هل تنظر « الكواكب » الى المايوهات بالعين الحمراء التى تنظر اليها بها مجلات دار الهلال ؟ وهل سنحرم من رؤيتك تخطر على البلاج وانت فى ثياب طرزان الحقيقى ؟

مصر : صلاح الدين حافظ

• يظهر كده !

غارة زواج !

.. ثلاث فتيات من أكبر عائلات دمشق ، حاصلات على شهادة البكالوريا ، على قسط وافر من الجمال ، وطالبات « القرب » من الاساتذة : محمد عبد الوهاب وكارم محمود وكمال الشناوى ولتكن انت الواسطة مع العلم ان المسالة ليست مزاحا

دمشق : الانسات عبيدة ، كارمة ، كاملة

• الموسيقار عبد الوهاب متزوج و «مخلف» وهو مشغول بالبحث عن عرسان وعرائس لاولاده وبناته .. فما رايكن فى ان احل محله فى هذه « الغارة » ..؟

مراسلة ..

.. شاب لبنانى سن ٢٠ سنة يريد مراسلة فتاة عمرها ١٧ سنة

لبنان : ا . س . د .

• ما كانش يتعز !

شخصيات ..

.. هل الوجه الجديد «مى مدور» مصرية ؟ وكيف تزوجت هدى شمس الدين ــ وهى مسيحية ــ بالمطرب محمد امين ؟

القصير : احمد نفيس

• « مى » سورية الاصل ، وزواج المسيحية بالمسلم جائز شرعا ، ولا يجوز العكس .. اما « كيف » تزوجت هدى فهذا شغلها يا اخى !

المطرب الكبير

.. لماذا يلقب الاستاذ صالح عبد الحى بالمطرب الكبير مع انى لا ارى ذلك ؟

طنطا : آنسة ن.ا.ح.

• صالح مطرب كبير بلا شك ، وقد تخصص فى الاغانى القديمة والموشحات فهو يعيد الى الاذهان ذكرى عبده الحمولى وعبد الحى حلمى وغيرهما من افذاذ قدماء المطربين .. وعدم اعجابك به سببه انه مالوش بخت معاكى !!

طرزان

نتيجة مسابقة «قناع البلياتشو»

١ ــ صلاح نظمى ٢ ــ نور الدمرداش ٣ ــ محمود السباع ٤ ــ فريد شوقى

وقد فاز بالجوائز الآتية :

ــ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها حسن افندى يونس محمد ــ القاهرة

ــ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها فؤاد افندى سعد ــ مصر

ــ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها سمير افندى زريق ــ الظاهر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه : فاز بها عبد العزيز افندى عبد الغنى ــ الزمالك ، وشفيق افندى ديبو ــ لبنان ، وبدر افندى بغدادى ــ العباسية ، وأحمد افندى عرفة ــ شرق الأردن ، وعباس افندى مرسى ــ حدائق القبة

خيار وفقوس

الفن فى سوريا

.. شنت الصحف السورية حملة كبرى ضد الوسط الفنى فى مصر ، وضد الآنسة أم كلثوم التى قيل أنها اول من مانعت فى اشتغال الفنانين السوريين بالسينما فى مصر ، وقد وجهت اغلب الصحف نداء أهابت فيه بالشعب ان يقاطع الافلام المصرية اذا أصرت وزارة الشؤون الاجتماعية على تاييد النقابات الفنية فى مصر

.. نشطت حركة الفن المسرحى بين طلبة المدارس ، واقيمت مباراة بين الفرق المدرسية فازت فيها « الكلية العلمية للبنات » اذ قدمت نوعا جديدا من المسرحيات أثار الاعجاب ، ويرجع الفضل فى تفوق الكلية الى المدرب الفنى الاستاذ سعيد نابلسى بك

دمشق : محمد خير التقى

كدت أصبح رسامة

للنجمة روث رومان

كنت اهوى المسرح وانا اتلقى العلم فى احد معاهد بوسطون .. وحدث وقتها ان نظمت مسابقة للرسم اشتركت فيها بلوحة رسمت فيها عنقود عنب ، ففازت اللوحة بالجائزة الاولى بين اللوحات التى تتمثل فيها الطبيعة الصامتة

ولم اصدق اننى فزت بهذه الجائزة .. ولكن هذا ما حدث .. وليس هذا فقط ، بل كانت الجائزة تتضمن دراسة الرسم لمدة ثلاث سنوات فى متحف الفنون الجميلة ببلدتى

وقلت لهم : « ولكننى لا اريد ان اكون رسامة ، بل اريد أن اكون ممثلة» واتهمونى بالجنون ، ولكنى تمسكت برايى

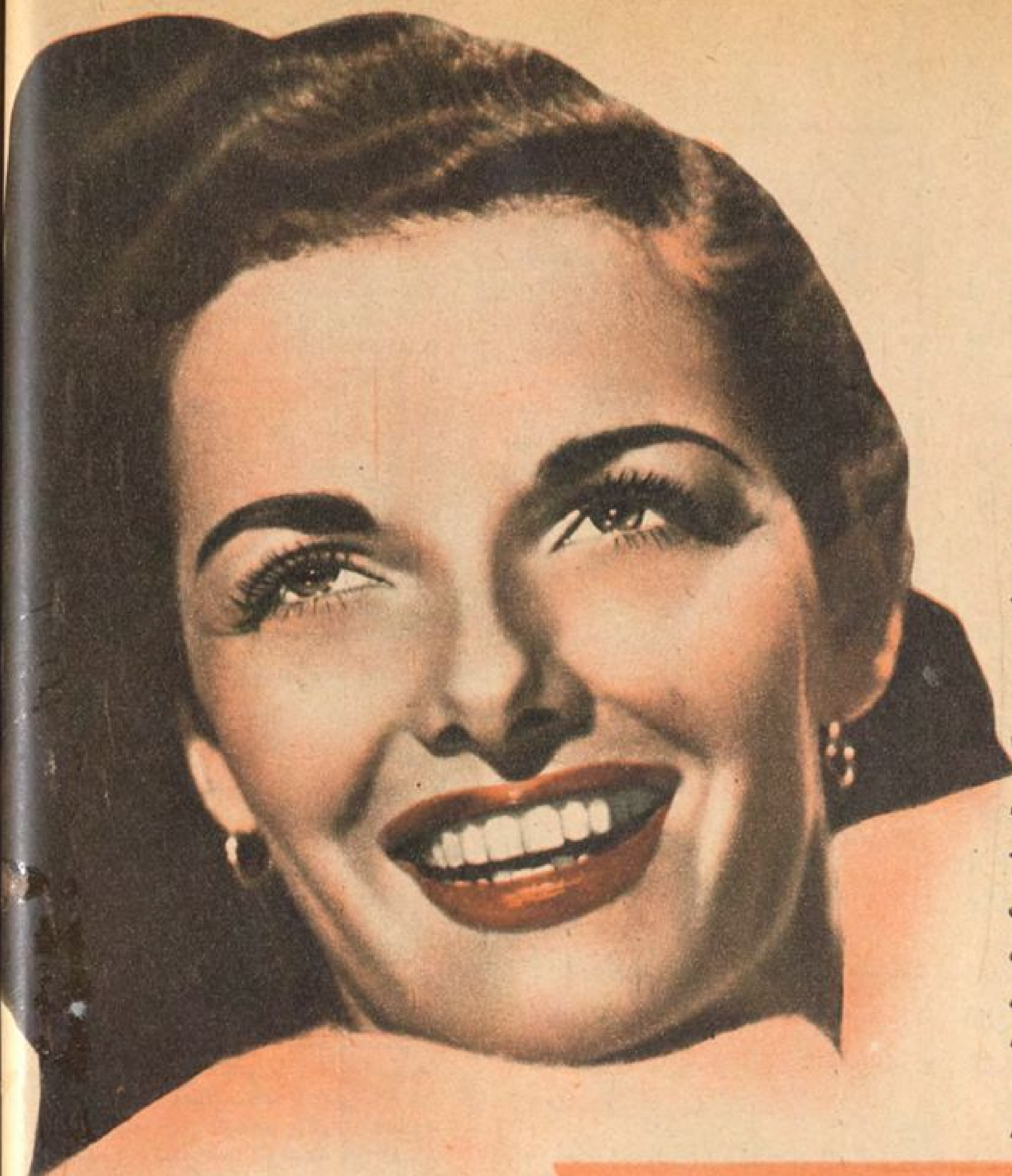
وتنازلت عن دراسة الرسم للفائز بالجائزة الثانية فى المسابقة ، فأصبح الآن من اشهر الرسامين فى الاوساط التجارية بنيويورك

والتحقت بعدئذ بأحد مسارح بلدتى حيث قضيت بعض الوقت فى دراسة الفن الذى أحبه ، ثم اضطرتنى ظروف الحياة الى أن اعمل لكسب عيشى فاشتغلت فى احد مشارب الشاى كساقية

وكنت فى اثناء عملى اراجع بصوت مرتفع بعض حوار المسرحيات التى درستها ، فكان من راى مدير المشرب ــ وهو يوجه النصح الى ــ انه اذا اردت ان اتقدم فى عملى ، فعلى ان اهتم بزبائن المحل بدلا من الانشغال بترديد هذه السخافات

وكنت فى أوقات فراغى اتردد على بعض مسارح الهواة ، فلما شعرت وانا فى السادسة عشرة من عمرى اننى على قدر كبير من الالمام بأصول التمثيل قررت ان اجرب حظى فى مسارح برودواى

فلما صارحت زملائى بقرارى هذا اتهمونى بالجنون ..! فكيف لفتاة صغيرة مثلى ان تنظر الى اعلى من مستواها ، ولكننى لم أهتم بهم ، وسافرت الى نيويورك .. ومنها الى هوليوود



كنت خادمة في عيادة طبيب!

للنجمة
جين راسيل

إذا كنت أصرح بأنني عملت في عيادة أحد الأطباء كخادمة ، فلأن هذا العمل هو الذي وصل بي الى المجد الذى أتمتع به الآن في عالم السينما

كنت أعيش منذ طفولتي في بلدة بيربانك القريبة من هوليوود .. وكانت أسرتي قد انتقلت اليها بعد ولادتي بقليل

وقد مات والدى في عام ١٩٣٧ ، ولم يترك لنا سوى بعض السندات المالية التي كانت تدر علينا قدراً بسيطاً من المال .. فاضطررت إلى ترك المدرسة التي كنت أتعلم فيها لكي أبحث عن عمل أستعين به أنا وأسرتي على مطالب حياتنا

▭

ولم يكن من السهل أن أجد هذا العمل وأنا لا أزال في حداثتي ، وهذا ما جعل والدتي التي كانت تدير فرقة موسيقية للهواة ، تلحقني بأحد معاهد التمثيل لكي أحترف هذا الفن في المستقبل

ولكن حاجتنا الى المال اضطرتني مرة أخرى إلى ترك معهد التمثيل لكي أعاود البحث عن عمل أعيش منه . ووجدت هذا العمل أخيراً في عيادة طبيب . ولم يكن أكثر من عمل خادمة .. أستقبل المرضى وأعطى كلا منهم « نمرته » حتى يأتي دوره للقاء الطبيب . وكان أجرى جنيهين ونصفاً في الأسبوع

ثم تقاعدت والدتي عن العمل .. فكان لابد لى من زيادة مواردى المالية . . فكنت أستغل أوقات فراغي في الوقوف أمام المصورين كأنموذج للاعلانات التجارية

وكنت في نفس الوقت أبعث بصورى الى استوديوهات هوليوود على أمل أن يطلبني أحدها للظهور في أفلامه ، ولكن مضت مدة طويلة دون أن يصلني أى طلب للقيام بتجربة سينمائية

▭

وحدث أن زار أحد رجال هوليوود مصوراً كنت أتعامل معه ، فرأى بعض صورى في مكتب هذا المصور . . فأخذ نسخاً منها وأرسلها إلى المنتج هوارد هيوز ، ولما علمت بالأمر لم أبد أى اهتمام لأنني كنت واثقة أن مصير هذه الصور سيكون كمصير تلك التي أرسلتها بنفسي قبلا

وفجأة جاءتني مكالمة تليفونية من هوليوود لمقابلة هيوز . .

ولم أصدق أذني . . فكيف بي أقابل أحد كبار رجال السينما ؟ . وذهبت وأنا ضعيفة الأمل في قبولي كممثلة ، وزاد هذا الأمل ضعفاً عندما وجدتني سأقوم بالتجربة السينمائية مع ستين فتاة أخرى . . فهل يمكن أن يتخطاهن الحظ جميعاً لكي أفوز أنا وحدى دونهن ..!

▭

ولكن هذا ماوقع .. واختارني هوارد هيوز لبطولة فيلم « الخارج عن القانون » . . كما تعاقد معي لمدة طويلة للظهور في أفلامه .. وحتى بعد أن أصبح العقد في يدى كنت أعتبر نفسي في حلم جميل لايلبث أن يتبدد

ولكن الأمر لم يكن حلماً ، بل حقيقة . . إلا أنها كانت حقيقة مؤلمة في أول الأمر .. فان الرقابة صادرت أول فيلم ظهرت فيه .. ولبث الفيلم معطلا نحو عامين ، وأنا « موضوعة على الرف » في انتظار الافراج عن الفيلم الذى يتقرر به مصيرى كممثلة

على أن الضجة التي أحدثتها مصادرة الفيلم ، أغرت أحد المنتجين على استعارتي من هوارد هيوز لاظهارى في أحد أفلامه .. وقد قبل هوارد لأنه لم يكن يفكر في استخدامى قبل أن يعرف مصير فيلمه

فكان ظهورى على الشاشة للمرة الأولى ، لا في أول فيلم مثلته ، بل في ثاني فيلم

وهكذا لبثت أتنقل بين مختلف المنتجين كممثلة مستعارة ، بالرغم من أن فيلمي الأول كان قد أفرج عنه بعد مصادرته نحو سنتين

وأخيراً فقط .. فكر المنتج الأول الذى مهد لى سبيل الظهور على الشاشة ، في استخدامى كبطلة لأفلامه . فأتاح لى بذلك الفرصة التي أرد فيها اليه حسن صنيعه ، فلولاه لبقيت كما كنت أعمل كخادمة في عيادة الطبيب ..

كنت "جن مصور"!

بقلم النجمة صباح



نعم .. كنت « جن مصور » ، والقصص التي سأقصها عليكم الآن تثبت لكم ذلك :

صحبت أسرتى فى سن الطفولة الى بلدة « ضهور الشوير » بجبال لبنان ، لتمضية جانب من فصل الصيف .. وهناك أقمنا فى الطابق الثانى من فندق صغير يقع تحته دكان « فكهانى »

وكنت لصغر سنى وشقاوتى وقتذاك .. أترك أحياناً فى الفندق وحدى ، بينما يخرج بقية أفراد الأسرة للجلوس على المقهى القريب أو التجول فى تلك النواحى والتمتع بجمالها

▭

وضقت أنا بوحدتى ذات مرة ، فأخذت أفكر فى طريقة أسلى بها نفسى .. وبينما كنت أبحث فى درج من أدراج « التسريحة » الموجودة بالغرفة ، إذ عثرت على « صنارة » قديمة ملقاة هناك .. فخطرت لى فى الحال فكرة رائعة

ربطت « الصنارة » فى خيط طويل ، ثم ربطت معها مفتاحاً صغيراً ليكون بمثابة « الثقل » الذى يستخدمه الصيادون حتى تغوص الصنارة فى الماء ولا يجرفها التيار .. وذهبت الى النافذة وأدليت الصنارة الى الطريق .. وأخذت أقوم بمحاولات كثيرة ومتعبة فى نفس الوقت لأصل الى هدفى

وأخيراً تنفست الصعداء .. فقد علقت صنارتى ببرقوقة ضخمة من برقوق « الفكهانى » الذى يقع دكانه تحت الفندق ، وأسرعت بجذب الخيط .. ولحسن حظى لم يرنى أحد وأنا أفعل ذلك .. فتشجعت وكررت المحاولة مرة وثانية ، وفى كل مرة كنت أفوز ببرقوقة ضخمة شهية الطعم ..!

▭

ولكن انظر ماذا حدث .. أدليت الصنارة فى المرة الرابعة .. وهنا مر « زلمة » ضخم الجسم عريض الكتفين ، يلبس طربوشاً كبيراً .. وإذا بصنارتى تعلق بزر طربوشه ..!

وضربت معى لحة فأسرعت بجذب الخيط .. وكم كانت دهشة الرجل حين وجد طربوشه يصعد فجأة فى الهواء .. وجن من الغضب والغيظ فراح يملأ الشارع ضجيجاً وصياحا ..!

ولما عادت أسرتى من الخارج ، أسرع الرجل يروى لها ماحدث منى ، وأضاف الفكهانى الى ذلك حكاية البرقوق الذى اكتشف سرقة جزء منه .. وهكذا كان نصيبي علقة لا أنساها !

▭

* واليكم قصة أخرى تثبت أيضاً أنى كنت عفريتة :

تعرفنا — فى وقت الطفولة أيضاً — إلى أستاذ فى احدى كليات بيروت يدعى « انطون » .. وكانت رأسه كبيرة الحجم إلى حد يلفت النظر ، وكان يحاول أن يدارى جزءاً منها « بكاسكيت » واسعة يضعها على رأسه دائماً .. وكانت عيناه ضيقتين ومنحرفتين كعينى الثعلب .. ولعل اسمه مضافا اليه « محاسنه » هذه كلها .. هو ما كان يذكرنى كلما رأيته بالمونولوج الذى شاع فى ذلك الوقت :

يا أنطون .. ليش ماتكون ؟
طبعاً دون يا أنطون ..

ولذلك .. كنت أجد نفسى — كلما رأيته — أغنى جزءاً من ذلك المونولوج .. وكنت لا أشعر بنفسى وأنا أفعل ذلك ، ولكنى كنت أنتبه فجأة على نظرات نارية يوجهها الى من داخل عينيه الثعلبيتين ، فأكف للحال عن الغناء وأنا أنتفض خجلا .. !

▭

وفى احدى المرات أقبل « أنطون » على بيتنا ولم يكن هناك أحد سواى .. وما كاد يدرك ذلك حتى التمعت عيناه ببريق الخبث ثم اقترب منى وأمسك بأذنى وراح يعركها بأصابعه وهو يقول لى :

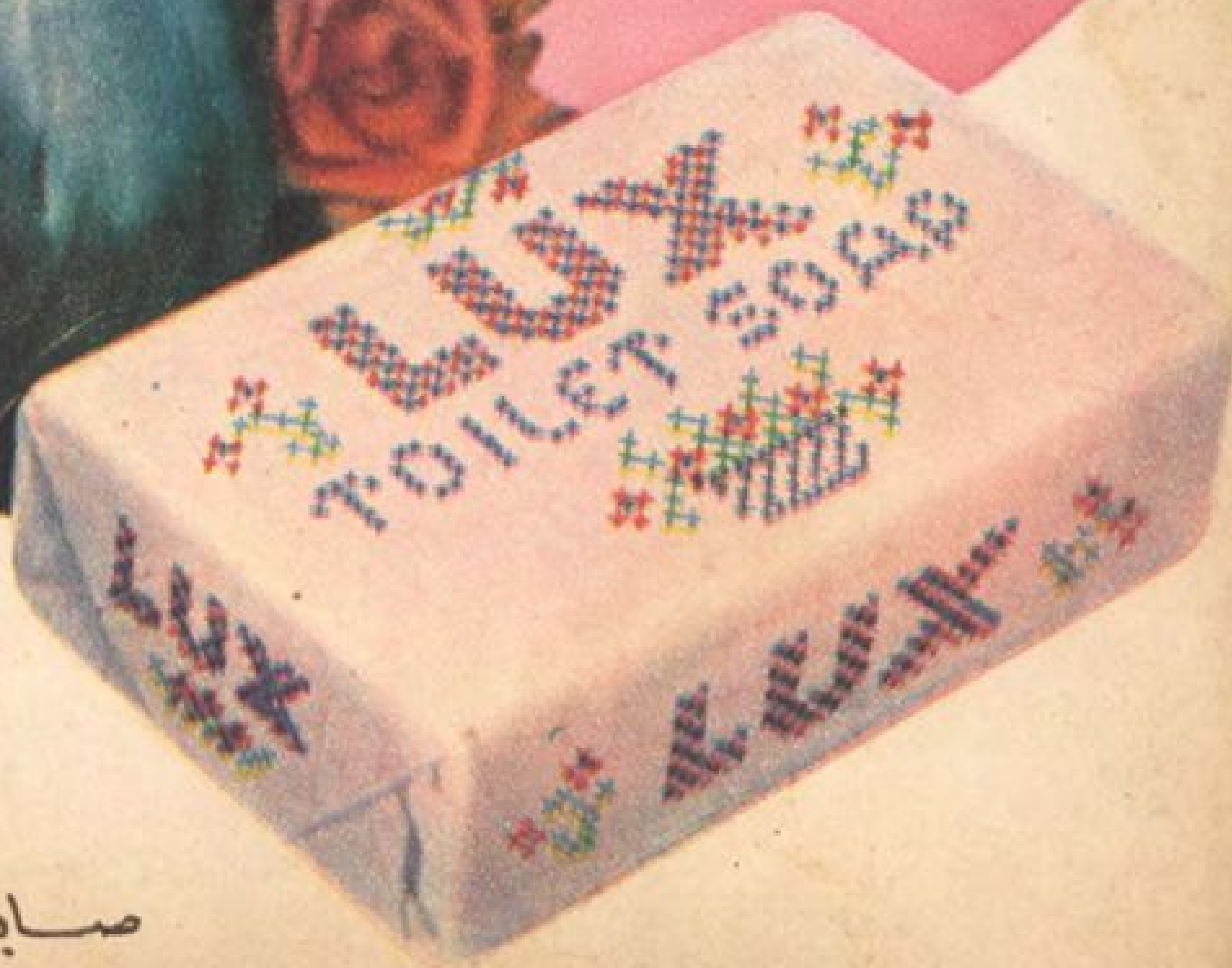
— شو ها الغنوه يازعره .. لو بسمعك تقوليها تانى باملص اضناتك دول !

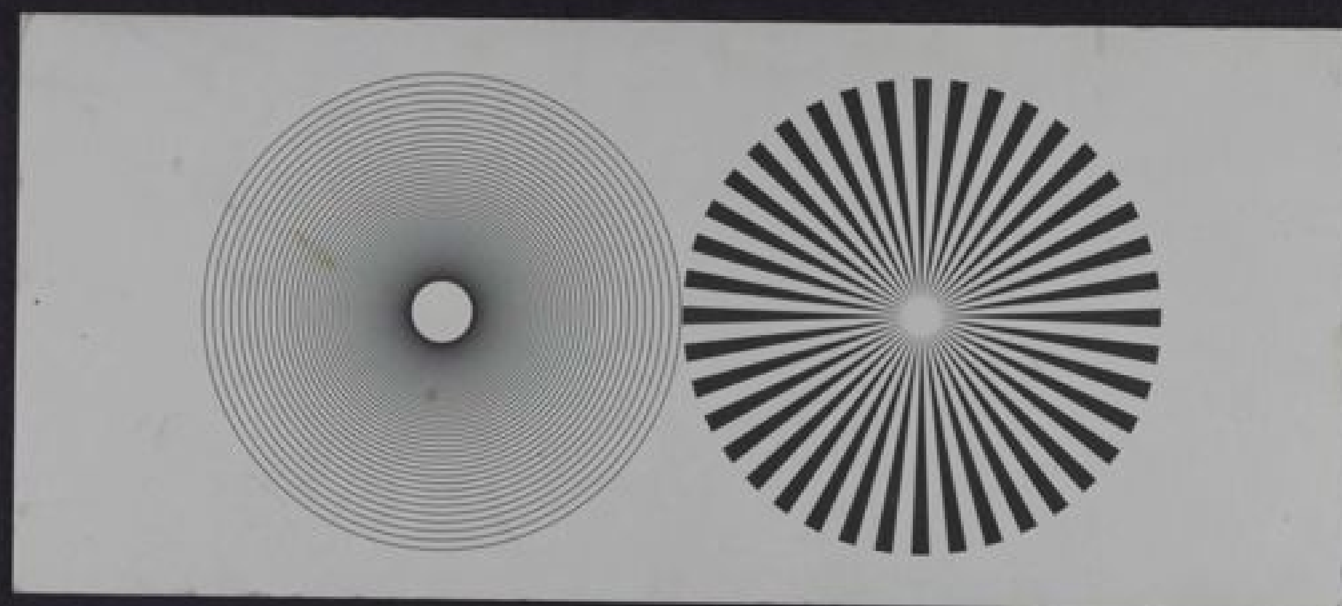
وانصرف بعد أن تركت مخالبه أثراً ظاهراً فى أذنى .. واغتظت لسلوكه معى أشد الغيظ .. فدبرت فى نفسى أن أنتقم منه شر انتقام

وأتيح لى ذلك عند ما أقيمت فى منزلنا حفلة عائلية بمناسبة عيد رأس السنة . وكان أنطون ضمن المدعوين إلى هذه الحفلة .. وكان على أنا وبعض صديقاتى أن نقدم بعض النمر فى الحفلة

وسار كل شىء على مايرام .. حتى جاء دورى فوقفت لأغنى فى لهجة مليئة بالشماتة والكيد المونولوج المذكور من أوله إلى آخره ..!

وكان كل مافى لهجتى واشاراتي يوحى بأنى أقصد أنطون « اياه » بالذات .. ولم يستطع الموجودون أن يغالبوا أنفسهم طويلا .. فما لبثوا أن ضجوا بالضحك ، وأحاطت أنظارهم بأنطون ، مما اضطره إلى الاسراع بمغادرة المكان ..!


LUX
TOILET SOAP
LUX
LUX




colorchecker CLASSIC
x·rite
mm